كيف كانوا يستدرجون « عبدالناصر » لتمويل الثورات فى الخارج ؟!(ص ٤)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهوريه ـ القاهرة
ت ٩١٠٤٢٢ ٩٠٩٧٠٦
الإشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦٠ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٢٨ محرم سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٤ سبتمبر «أيلول» سنة ١٩٨٧م ـ ●السنة العاشرة ـ العدد ٥١٢٥ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش●
AL-AHRAR.N "512" 21 SEPTEMBER 1987

اختفاء ٢١٧ قطعة أثرية نادرة!
ترقيـــة الموظـــف المسئول الى « مدير عام » !

كتب اسامة الكرم :

اختفت ٢١٧ قطعة اثرية نادرة من المخزن رقم ٨ الخاص بالبعثة الانجليزية العاملة فى التنقيب عن الآثار المصرية بمنطقة شمال سقارة !!

شكلت هيئة الاثار المصرية لجنة للتحقيق ادانت اللجنة اثنين من موظفى الهيئة هما : سعيد عامر عبدالرحمن الفقى مفتش ثان بمنطقة اثار سقارة والحسينى عبدالمعطى حسن المفتش باثار سقارة .

قال تقرير لجنة التحقيق بالحرف الواحد «انهما خالفا التعليمات المالية بان تقاعسا عن مرافقة البعثة الانجليزية العاملة فى منطقة شمال سقارة ولم يتابعا تسجيل الآثار واهملا فى الاشراف على مخزن البعثة مما مكن مجهولا من الاستيلاء على ٢١٧ قطعة اثرية من المخزن رقم ٨ الخاص بالبعثة» .

وحدد التقرير المرفق بالتحقيق مواصفات القطع المفقودة ومن بينها قطع من الذهب دقيقة الصنع ذات اهمية اثرية ويؤدى فقدانها كما قال التقرير الى سقوط فترات من التاريخ المصرى القديم .

وانتهى التحقيق الى مجازاة المفتشين بخصم ١٥ يوما من كل منهما !! وتحميلهما مناصفة قيمة هذه الآثار التى قدرتها الهيئة بـ ٥٨٠ جنيها مصريا فقط لاغير !!!!!!!

وفى ديسمبر الماضى تمت مكافأة المسئول الاول عن ضياع هذه الاثار النادرة سعيد الفقى من مفتش ثان بمنطقة اثار سقارة الى مدير عام منطقة سقارة الشمالية نفس المنطقة التى اختفت آثارها !

مصطفى كامل مراد

مطلوب خفض اسعار تذاكر المترو

صرح مصطفى كامل مراد عقب زيارته لمشروع مترو الانفاق مع وفد من حزب الاحرار انه انجاز وطنى كبير وانه يهنىء الحكومة لهذا الانجاز العظيم الذى وضع نقل الركاب فى القاهرة الكبرى فى وضع يتمشى مع الدول المتحضرة ويحل لزمة المواصلات وما يترتب عليها من وقت ضائع وزيادة فى استهلاك وقود السيارات وقطع الغيار لاتقل قيمته السنوية عن ٢٠٠ مليون جنيه واضاف رئيس حزب الاحرار ان اسعار التذاكر المقترحة مرتفعة نسبيا وهى ٢٥ قرشا و ٤٠ قرشا و ٥٠ قرشا حسب المسافة حتى يمكن سداد تكاليف المشروع خلال ٧ سنوات ونصف سنة وانه لو اعيدت الدراسات على اساس سداد تكاليف المشروع ومقدارها ٥٠٠ مليون جنيه فى عشر سنوات لامكن خفض اسعار التذاكر حتى لاتكون عبئا على المواطنين من ذوى الدخول المحدودة .

انقـــذوا « مترو الانفـــاق » !
بقلم : وحيد غازى
(ص ٨)

غدا .. اجتماع الامانة العامة

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها غدا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

تناقش الامانة العامة غدا من القضايا والاوضاع السياسية والاقتصادية المطروحة على الساحة المصرية .

● رأى المعارضة ●

البيروقراطيـــة !! والعـــلاج !!

اشرنا فى المقال السابق الى مشاكل البيروقراطية الحكومية فى مصر وانها تؤثر تاثيرا سلبيا على الانتاج القومى ، وعلى الدخل القومى ، وعلى التضخم اى ارتفاع الاسعار ، وبالتالى تؤثر على مستوى معيشة المواطنين بالاضافة الى سوء توزيع الدخل القومى كما انها تؤدى الى احباط المستثمرين وعدم اقبالهم على الاستثمار بل قد تؤدى الى توقف بعض المشروعات الاستثمارية وخاصة فى مجال القطاع الخاص وكل هذا بدوره يؤدى الى نقص موارد الحكومة اى الى عجز فى الموازنة العامة للدولة بالاضافة الى تعويق الصادرات وهذا يؤدى الى زيادة العجز فى ميزان المدفوعات ، المحصلة النهائية لذلك هى هبوط القوة الشرائية للجنيه المصرى اى انخفاض قيمته بالنسبة للدولار وسائر العملات الحرة ، وهو امر واضح للمواطن العادى حيث كان سعر الدولار فى سنة ٨٠ لايتجاوز ٨٥ قرشا بينما اصبح سعر الدولار فى سنة ٨٧ ، ٢٢٠ قرشا اى ان الجنيه المصرى انخفض الى ثلث قيمته بالنسبة الى العملات الحرة خلال سبع سنوات والسبب الرئيسى فى ذلك هو بطء الاجراءات الحكومية وتعقيداتها الكثيرة التى ادت الى النتائج السيئة التى نلمسها جميعا سواء فى الانتاج او فى الخدمات او فى البنية الاساسية .. تاخير المشروعات بسبب بطء الموافقات الحكومية .. والنتيجة تاخر انجاز هذه المشروعات عن مواعيدها المحددة فى الخطة وبالتالى ارتفاع تكلفتها والاختلال الحجمى بين كمية وسائل الدفع (البنكنوت المتداول + ودائع القطاع الخاص الجارية) والسلع والخدمات المعروضة فى السوق المصرى خلال فترة زمنية محددة هى السنة المالية .

وفى هذا المقال نحاول ان نضع امام الحكومة وقبل ذلك امام الشعب وسائل العلاج الجذرى المتاحة حتى يمكن علاج التعقيدات البيروقراطية اى المكتبية وتبسيط الاجراءات والخطوات التى تمر بها الاوراق والاستمارات حتى تتم الموافقة النهائية على المشروع الانتاجى او الخدمى او على انجاز مصالح الجماهير المتعددة فى كافة المجالات مثل استخراج شهادات الميلاد ورخص السيارات ورخص المحلات التجارية ، ورخص المبانى ، والصرف الصحى ، والكهرباء ، والمياه ... الخ الآف المصالح والخدمات والتراخيص التى يحتاجها الشعب عامة والمستثمرون خاصة سواء فى القطاع العام او فى القطاع الخاص .

اولا : مراجعة كافة القوانين والقرارات الجمهورية والوزارية التى صدرت فى خلال الخمس والثلاثين عاما

(البقية ص ٢)

د . جلال ابو الذهب

وزير التموين يستجيب لما نشرته «الاحرار» حول «الزى المدرسى»

استجاب الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين لما نشرته «الاحرار» يوم الاثنين الماضى تحت عنوان من الذى يبيع اولياء الامور لتجار الزى المدرسى ؟

قرر الوزير بيع الزى المدرسى بأسعار مناسبة بجميع فروع شركات القطاع العام التابعة للوزارة بدأ طرح الزى المدرسى للبيع طبقا لقرار الوزير يوم الخميس الماضى قبل افتتاح المدارس بـ ٤٨ ساعة .

ووزير الصحة يشكل لجنة عليا للايدز ولكن

قرر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة تشكيل لجنة طبية عليا لمواجهة مرض الايدز برئاسته وأعتباره من الامراض التى يجب الابلاغ عن المصاب بها فورا .

صدر هذا القرار فى نفس اليوم «الاثنين الماضى» الذى نشرت فيه «الاحرار» حوارا مع مريض بالايدز بالشرقية تركته مديرية الصحة حرا طليقا يتحرك حاملا ميكروبه بين الناس فى الشوارع والمقاهى !!

ولكن وزارة الصحة لم تعلن حتى الآن لماذا تركت هذا المريض دون حجر صحى رغم علم مديرية الصحة بالشرقية باصابته !!

اخلاء سبيل حسين عاشور وصافيناز كاظم

كتب خالد الشريف

قررت نيابة امن الدولة العليا يوم الاربعاء الماضى اخلاء سبيل كل من حسين عاشور صاحب امتياز مجلة المختار الاسلامية والكاتبة صافيناز كاظم .

كانت مباحث امن الدولة قد القت القبض عليهما وقدمتهما الى النيابة بتهمة الانضمام الى تنظيم دينى يوالى ايران ويعمل على قلب نظام الحكم

٢٠٪ علاوة أخرى فى العام القادم

علمت الاحرار ان علاوة قدرها ٢٠٪ ستمنح للعاملين بالحكومة والقطاع العام فى العام القادم ١٩٨٨ اسوة بعلاوة الـ٢٠٪ التى منحت هذا العام .

كان الرئيس مبارك قد طلب زيادة اجور العاملين لمواجهة ارتفاع الاسعار . اعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة دراسة كاملة تعرض فى اكتوبر القادم على مجلس الوزراء لدراستها

طبقا لهذه الدراسة التى اشترك فى اعدادها خبراء منظمة العمل الدولية سترتفع الاجور والمرتبات سنويا حتى تصل خلال ٣ سنوات الى ١٠٠٪ من المرتبات .

كان هناك اتجاه لان تكون الزيادة فى العام القادم فى حدود ١٤٪ ولكن رئى الارتفاع بها الى ٢٠٪ من المرتب الاساسى للعاملين بالحكومة والقطاع العام ويبلغ عددهم ٥ ملايين مواطن يستفيدون من العلاوة .

وعلمت « الاحرار » ان علاوة الـ٢٠٪ تمثل علاوة استثنائية لاتؤثر على العلاوة الدورية للعاملين .




د . رفعت المحجوب

د . يوسف والى

ازدياد حدة الخلافات بين المحجوب ووالى

ازدادت حدة الخلافات بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى بسبب قرب اعلان التشكيلات الجديدة للحزب

يحاول الدكتور المحجوب من خلال موقعه كنائب لرئيس الحزب الدفع بعدد من الموالين له الى المواقع القيادية سواء فى المحافظات او فى تشكيل الامانة العامة للحزب .

يصر الدكتور يوسف والى على موقفه ويعد خطة للاطاحة بكل من له اية صلة بالدكتور المحجوب .

كانت محاولات مكثفة قد بذلت خلال الفترة الماضية لتصفية الخلافات بين المحجوب ووالى الا انها باءت جميعها بالفشل .

يضرب عن الطعام لاثبات براءته

دمنهور ـ مكتب الاحرار :

فشلت محاولات اطباء مستشفى دمنهور التعليمى وضباط السجن بالمحافظة فى اقناع احد السجناء بالعدول عن الاضراب عن الطعام والذى بدأه منذ نحو شهر .

كان السجين احمد احمد الزغار قد اضرب عن الطعام لاصراره على انه برىء من تهمة الاتجار فى المخدرات .

استقالة وكيل طب الزقازيق

قدم الدكتور لطفى شهوان وكيل كلية الطب بجامعة الزقازيق ورئيس نادى اعضاء هيئة التدريس السابق بجامعة الزقازيق استقالته من منصبه بسبب وجود انحرافات داخل الكلية .

من المعروف ان الدكتور شهوان كان مرشحا على راس قائمة التحالف لانتخابات مجلس الشعب السابقة .

أغرب إحصائية لحالات الوفاة بمستشفى عام :

● وفاة ٢٢٠ مصابا بلدغة الثعبان من بين ٤٧٠ مصابا
● ٤٧ مواطنا يلقون حتفهم بسبب تعطل الثلاجة
ووفاة ٥ مواطـنين لانشـغال الاطباء بالدورة

كتب زكريا خضر :

حصلت «الاحرار» على «اغرب» احصائية لحالات الوفاة بمستشفى اشمون المركزى

تضمنت الاحصائية وفاة ٢٢٠ مصابا بلدغة الثعبان من بين ٤٧٠ مصابا نقلوا الى المستشفى للعلاج منذ ابريل الماضى وحتى الآن .

نجا باقى المصابين باعجوبة حيث ثبت ان المستشفى يعانى نقص المصل الخاص بلدغة الثعبان

كشفت الاحصائية ايضا عن وفاة ٤٧ مريضا من بين ٨٦ مريضا مصابا بالتيتانوس منذ بداية هذا العام بسبب تعطل ثلاجة حفظ مصل التيتانوس منذ عام

تضمنت الاحصائية وفاة ٥٦ مصابا من بين ١٣٥ مصابا فى حوادث السيارات وغيرها بسبب انعدام الاسعافات الاولية

الغريب ان الاحصائية كشفت عن وفاة خمسة اشخاص بسبب اهمال الاطباء لهم وهم ينزفون حيث ان الاطباء مشغولون بمشاهدة نهائى دورة الالعاب الافريقية الاخيرة بين مصر وكينيا !

اكدت الاحصائية ان ٩٥ مريضا راحوا ضحية الاهمال بالمستشفى خلال شهر يونيو فقط .

والغريب ايضا انه تم تحرير ١٤ محضر تعد على المرضى من جانب الاطباء والممرضات بمستشفى اشمون منذ شهر مارس الماضى حتى الآن .

الاحرار تهدى الاحصائية الى الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة .



فكرى عبدالحميد
محافظ الغربية

وشهادة تقدير للمسئولين «بمستشفى الموت»

اهدى محافظ الغربية المسئولين بمستشفى كفر الزيات العام والمعروفة باسم «مستشفى الموت» شهادة تقدير وشكر عن جهودهم «لاراحة المرضى» .

كانت «الاحرار» قد كشفت عن الاهمال الجسيم بالمستشفى والذى ادى الى وفاة العشرات من المواطنين كان اخرهم احدى السيدات بعد اجراء جراحة لها .

رفع قيمة المكالمات الخارجية بنسبة ٤٠٪ وبحث زيادة اشتراكات التليفونات

قررت وزارة النقل والمواصلات رفع قيمة المخابرات الخارجية والتلكس بنسبة ٤٠٪ إعتبارا من اول سبتمبر الحالى .

وتبحث الوزارة امكانية زيادة الرسوم الادارية على تركيب التليفونات والتلكس لتنفيذها من اول يناير القادم كما يتم حاليا مراجعة تكلفة الخدمة التليفونية .

تتضمن الاقتراحات التى تبحثها الوزارة ايضا رفع قيمة الاشتراكات السنوية للتليفونات المنزلية من ٣٠ الى ٥٠ جنيها سنويا وزيادة قيمة اشتراك التليفون التجارى وتليفونات الشقق المفروشة من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه على ان تكون المحاسبة من اول مكالمة .

● « نظرة »
بقلم : عبدالفتاح الشوربجى
● « كلمة عتاب »
بقلم : محمد فريد زكريا
(ص ٦)

تصدع مبانى هندسة منوف

كتب ـ محمد السايس :

تصدعت مبانى كلية الهندسة بجامعة منوف .

قام المسئولون بالكلية بوضع اسوار شائكة حول المبانى المعرضة للانهيار كتبت عليها لافتة ممنوع الاقتراب .

اصيب عدد كبير من الطلاب بالذعر وتقدموا بطلبات تحويل الى كليات الهندسة بجامعات اخرى رفض عميد الكلية هذه الطلبات رغم قبول الكليات الاخرى .

اختفاء اسلحة من مركز شرطة شبراخيت

البحيرة ـ مكتب الاحرار :

اختفت عدة اسلحة نارية داخل ٣٥ حرزا من جملة الاحراز بمخازن مركز شرطة شبراخيت بمحافظة البحيرة .

تمكن رجال الامن من ضبط واعادة عدد من الاسلحة التى تبين ان بعض المواطنين قاموا بشرائها من «البلوك امين» الذى تقع بعهدته الاحراز .

تجرى اجهزة الامن بالمحافظة تحريات واسعة لضبط بقية الاسلحة والاحراز المختفية .

مشـــروع قانـــون جـــديد لتوحـــيد اجهـــزة الرقابـــة

كتب محمد المنياوى :

تعد الحكومة حاليا مشروع قانون لتوحيد الأجهزة الرقابية .

ينص المشروع الذى يعده مجموعة القانونيين بالجهاز المركزى للمحاسبات على ان تكون تبعية الجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة لرئيس الجمهورية مباشرة .

يتولى رئاسة الجهاز وفقا للمشروع رئيس بدرجة رئيس الوزراء وتكون له صلاحيات التتبع والاحالة الى المحاكمة .

يتضمن المشروع نقل تبعية جهاز الرقابة الادارية الى الجهاز المركزى للمحاسبات وتتولى النيابة الادارية التحقيق فى المخالفات واحالة المسئولين عنها الى محاكم خاصة .

الغاء الدعم خلال ٥ سنوات

كتب محمود الجمل :

علمت «الاحرار» ان الحكومة انتهت مؤخرا من اعداد خطة لالغاء الدعم نهائيا خلال ٥ سنوات .

تضمنت الخطة الغاء الدعم تدريجيا مع زيادة مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام تباعا بنفس النسبة خلال هذه الفترة .

تأتى هذه الخطة استجابة لشروط صندوق النقد الدولى .

محافظ الغربية يتجاهل خطورة «مسجد السيد البدوى»

الغربية ـ عماد ناصف :

تجاهل المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية قرار اللجنة الهندسية المكلفة بمعاينة مسجد السيد البدوى بطنطا .

اصدر المحافظ قرارا بالسماح للمواطنين باداء الصلاة والتواجد بالمسجد رغم الخطورة التى يتعرضون لها بسبب تصدع اعمدة المسجد مما يهدد بانهياره .

كانت اللجنة الهندسية التى شكلتها المحافظة قد اوصت باخلاء المسجد من المصلين لحين اتمام ترميم الاعمدة خوفا من انهيار المسجد على المصلين .

اليوم أولى جلسات المحكمة الخاصة بنظر طلبات الرد فى طعون الانتخابات

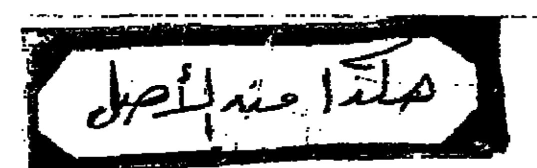
تعقد المحكمة الادارية العليا جلسة خاصة اليوم برئاسة المستشار د . احمد يسرى رئيس مجلس الدولة لنظر طلبات رد هيئة المحكمة عن نظر طعون الانتخابات .

كانت محكمة القضاء الادارى قد قضت بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب فى بعض الدوائر وطعنت الحكومة فى الحكم أمام المحكمة الادارية العليا

وعند نظر الطعون تقدم المرشحون الذين صدرت لصالحهم الاحكام بطلبات لرد اعضاء هيئة المحكمة

وعلمت الاحرار ان جلسة اليوم تعتبر «محكمة خاصة» تم تشكيلها من ٥ مستشارين يمثلون الدوائر الاربع وهم فؤاد رجب وجمال دحروج وعادل لطفى والدكتور عبدالرحمن عزوز وسيد الطحان .

د . أحمد يسرى



تهنئة

● ممتاز سماحة رئيس حزب الاحرار بالشرقية يهنىء الاستاذ حافظ حسين بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء بتعيينه وكيلا أول لوزارة التموين بمحافظة الشرقية .

● عبدالحميد فايد وسلامة حسب الله حسب النبي بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية يهنئون الدكتور ابراهيم عبدالرافع اخصائي الجراحة بمستشفى اسكو لزفافه .

محمد عرفان عضو بالامانة العامة للحزب

أصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بضم محمد عرفان رئيس الحزب بالدقهلية الى الامانة العامة للحزب .

شكر

ناهد مصطفى بركات بادارة حسابات جريدة الاحرار تشكر الدكتور عبدالمجيد الشناوى والدكتور احمد المليجي وطبيب التخدير بمستشفى عين شمس التخصصي والعاملين بقسم جراحة التجميل لاهتمامهم وعنايتهم بها .

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الحمزة دعبس المحامي .. ووكيل الحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة النور لوفاة ابن عمته الحاج علي ايوب عقدة كرداسة .

● في مؤتمر حزب الاحرار بمحافظة الشرقية يوسف البدري يعلن :

● انا أول من طالبت « مبارك » بتطبيق الشريعة الأسلامية

انتمائى للأخوان شرف .. لكننى لا أدعيه

كتب صلاح عناني :

اعلن فضيلة الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب في مؤتمر حزب الاحرار الذى عقد مساء الجمعة قبل الماضى بمدينة ابو كبير شرقية ان الاسلام دين يصلح لكل زمان ومكان وان شعار الاسلام هو الحل لم يكن مجرد لافتة انتخابية وانما كان تعبيرا حقيقيا عن الاسلام الذى فيه حلول لكافة المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى نعانى منها في الوقت الراهن .

وانتقد فضيلة الشيخ يوسف البدرى المزايدين الذين ادعوا كذبا ان الاسلام لايصلح لعصر الفضاء والطائرات وان تعاليم النبى الذى كان يركب الدابة لم تعد تتناسب مع معطيات العصر او تحدياته واكد ان تطبيق الشريعة الاسلامية هو المخرج من كل هذه المآزق التى نحن فيها الآن .

واضاف قائلا ان كل ما تريد عن انتقالى الى الحزب الوطنى لم يتجاوز خيال قائليه لانني متمسك بحزب الاحرار الذى وجدت فيه هويتى لانه حزب اسلامى ينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية .

حضر المؤتمر الذى استغرق ٤ ساعات اكثر من ٥ الاف من ابناء الشرقية الذين هتفوا (لا اله الا الله .. محمد رسول الله) الى عنان السماء .

وحضر المؤتمر ايضا الدكتور سيد جبل رئيس قسم التفسير بجامعة الازهر وفضيلة الشيخ زيد البدرى ومختار سماحة رئيس الحزب بالشرقية ولفيف من قيادات الحزب بالشرقية .

وكان المؤتمر قد افتتح عقب صلاة المغرب بتلاوة مباركة للدكتور سيد جبل الذى اعقب تلاوته بكلمة اكد فيها انه يجب على كل داعية الى الله ان يسير في الارض ليعلم الناس امور دينهم بهذه الصورة العظيمة التى حث عليها الله تعالى حيث قال (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن) وان الناس في اشد الحاجة الى من يعلمهم ويرشدهم ويحثهم على العمل الصالح ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقد لمسنا هذه الصورة في فضيلة الشيخ يوسف البدرى الذى يقول الحق ولايخشى في الحق لومة لائم ولايريد بذلك الا وجه الله .

ثم تحدث فضيلة الشيخ زيد البدرى عن دور المسجد في الاسلام حيث انه بيت الله الذى يجب على كل مسلم ان يعمره لانه يوحد القلوب ويؤلف بينها بالمودة والرحمة وقد امر الله تعالى بعمارته حيث يقول (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان) ففي المسجد طمأنينة ورحمة وملائكة الرحمة لان المسجد لايجلس فيه الا المؤمنون الصالحون الذين يذكرون الله ويتدارسون كتابه كما اكد ان على المسلم تجاه اخيه المسلم ان يحبه ولايظلمه ولايهضمه .

كما اكد بانه يجب ان نعقد النية الخالصة لله على تطبيق الشريعة الاسلامية في ذوات انفسنا وفي بيوتنا واستشهد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم (من احيا سنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد) .

ثم بدأ اللقاء الكبير مع فضيلة الشيخ يوسف البدرى الذى بدأ كلمته بآيات قرآنية تدل على ان الانسان خلق لكي يعمل ما امره الله به وينتهى عما نهاه عنه وقد اكد على الاسلام الذى امر الله به حيث قال (ياايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون) كما اكد على ان الله تعالى خلق الناس من نفس واحدة حيث قال (ياايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام) .

من اجل الصحوة

ثم تحدث عن الصحوة الاسلامية حيث قال لقد جئت من اجل الصحوة الاسلامية الكبرى التى يجب ان نقوم بها قبل ان تتساب الايام من بيننا واننا يجب ان نجاهد لان الله تعالى امرنا بالجهاد وامرنا ان نهاجر من اجل دينه وفي سبيله واننا يجب ان نتحرك من اجل الشريعة الاسلامية ومن اجل اعلاء كلمة الحق لا من اجل المناصب والكراسى لان الدنيا زائلة وتساءل قائلا : اين الهند والسند .. اين ملك الصين .. اين البانيا ويوغسلافيا واليونان وفرنسا .. ؟ هذه بلاد تريد ان نوقظها من نومها ونقول لهم الاسلام هو الحل الصحيح لكافة مشاكلكم افيقوا من النوم الى الصحوة .

ويجيب فضيلته عن هذه الاسئلة فيقول ان التشريع الاسلامى يمتاز بخصائص كثيرة .

الاولى انه ربانى المصدر فلا يشرع الا الله ويتمثل ذلك في قوله تعالى (شرع لهم من الدين مالم يأذن به الله) وذلك يدل دلالة واضحة ان الله هو المشرع وهو يقول ايضا (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا) .

الثانية انه لايشرع لك يا ابن آدم الا خالقك الذى يعلم ما في السموات وما في الارض (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) فنحن لانقبل شرعا الا منه ولا يملك احد ان يشرع من دون الله .

الخاصية الثالثة هي بشرية المنفعة فان الله لما شرع لنا شرعا وقد رحم بشريتنا وجعلها (لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) فالله لايكلف الا ما في الوسع من صلاة وزكاة وحج ونفقة وطلاق وغير ذلك وقد قال ايضا في محكم آياته (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) وقال تعالى (علم ان لن تحصوه فتاب عليكم) .

الرابعة الوسطية وهي انه لا افراط ولا تفريط لان الشرائع اما ان تشبع الروح وتهلك البدن او تشبع البدن وتهلك الروح ولنا في رسول الله اسوة حسنة حيث يقول) الا انى اتقاكم واخشاكم لله ولكنى اقوم وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى وقال (ان لبدنك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لجارك عليك حقا وان لزوارك عليك حقا .. فاعط كل ذى حق حقه) .

الخاصية الخامسة وهي المرونة في الفصول والتفاصيل وهي اصول الاسلام التى لاتتغير وقد ضرب في ذلك مثل بالقماش ليس الاصل فيه النوع ولكن الاصل فيه والهدف منه هو ستر العورة وذلك كنظام الحكم الذى يجب ان يقوم على الشورى التى حث الله تعالى عليها في آيات كثيرة قال تعالى (وامرهم شورى بينهم) وقوله تعالى (وشاورهم في الامر) فاللهم تحقيق مبدأ الشورى وهي مميزات الاسلام

مناقشة .. مفتوحة

ودارت عقب المؤتمر مناقشة مفتوحة بدأت بسؤال عن دور الشيخ يوسف البدرى في مجلس الشعب بصفته ممثلا للاتجاه الاسلامى فقال .. لقد طالبت بتطبيق الشريعة الاسلامية وهذا ليس بجديد على بل انه كان من اساسيات برنامجى الانتخابي وقد طالبت به في مجلس الشعب وامام الرئيس مبارك طالبته شخصيا .. وطالبت ايضا بتنقية قوانين البنوك من الربا وتحويلها الى بنوك اسلامية .. بخلاف الانجازات التى تمت لاهل الدائرة والدوائر الاخرى .

وردا على سؤال حول الامامة العظمى كانت اجابته .. ان الذين أثاروا هذه الضجة حاقدون ضالون مضللون وهم حكموا على جهل الم بهم ولو انهم كلفوا انفسهم في موضوع الامامة لاراحوا واستراحوا وذلك موجود في كتب الفقه والشريعة فمعنى الامامة توجد في امامة صغرى وهي الامام في الصلاة .

امامه كبرى اى عظمى وهي في رئاسة الدولة وقد وضحت ذلك بايجاز على صفحات جريدة النور .

بيعة مبارك

وعن بيعته لمبارك تحدث قائلا ردا على سؤال وجه اليه .. انني وقفت واشترطت عليه ٢٠ شرطا من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية ومن اجل حياة اجتماعية اسلامية ومن اجل حرية اكثر ومن اجل خدمات للمواطنين وغيرها من الشروط والمطالب وهذه اشجع ما يقال نحن وراءك يامبارك ان نسيت ذكرناك وغيرها من هذه الاشارات التى اشرنا اليها وقد قبل وقد بايعته وانني اؤكد انه لابديل عن مبارك رئيسا لمصر .

جانب من الجماهير التى احتضنت الشيخ يوسف البدرى والشيخ زيد البدرى

اجتماع مشترك .. لامانة حزب الاحرار بجنوب القاهرة .. واللجنة الرأسمالية الوطنية

عقد يوم الاربعاء الماضى اجتماع مشترك بين امانة جنوب القاهرة واللجنة الرأسمالية الوطنية برئاسة حسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان .

تم خلال الاجتماع مناقشة مشاكل الحى المزمنة كما تم مناقشة الكثير من المشاكل الجماهيرية التى تحتاج الى حلول جذرية سريعة وعاجلة .. وذلك كايجاد مساكن لسكان العشش والمقابر ولسكان المنازل الآيلة للسقوط .

وقد ناقش الاجتماع ايضا مشاكل التعليم والتى تتلخص في نقص عدد المدارس ليتمشى مع استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب للسيطرة على التكدس في الفصول .

وفي نهاية الاجتماع قرر انه يجب التنسيق مع المجالس المحلية الشعبية لاحتواء هذه الازمة .

كما قرر ايضا مطالبة المسئولين بزيادة ضغط شبكات المياه وايضا ضرورة وضع خطة لحل هذه المشاكل بدلا من الاسلوب العشوائى المتبع حاليا ..

●● بدعوة من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى زار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعدد من قيادات الحزب واسرة تحرير جريدة الاحرار محطات مترو الانفاق واستقلوا المترو في رحلة خاصة بين حلوان وميدان رمسيس .

وفي الصورة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعدد من قيادات الحزب واسرة تحرير جريدة الاحرار يستمعون الى شرح احد المسئولين عن المترو .

رأى المعارضة (بقية)

الماضية ويبلغ عددها حوالى ٦ الاف قانون ، و ١٢ الف قرار جمهورى ووزارى لتجميعها في مجموعات يختص كل منها بمجال معين وازالة المتناقضات بينها حيث ان عديدا من القوانين قد ادخل عليها تعديلات متتالية بحيث اصبحت غير صالحة للتطبيق .

ثانيا : مراجعة سلطات رئيس الجمهورية الواردة في الاف القوانين ونقلها او نقل معظمها الى السادة الوزراء باعتبار ان رئيس الجمهورية يحكم عن طريق وزرائه وهم مسئولون امامه وامام مجلس الشعب وامام الرأى العام عن تطبيق القوانين وتنفيذ اللوائح ومن المنطق السليم ان تنقل اليهم سلطات رئيس الجمهورية في معظمها تسهيلا للعمل وتقليلا من عدد الخطوات التى تتم حتى تصدر الموافقة النهائية ، اذ المؤسف حقا ان القوانين التى احالت الموافقة الى رئيس الجمهورية وقرار يصدر منه اصبحت من الكثرة بحيث لايمكن لرئيس الجمهورية مهما اوتى من قدرات وكذلك الاجهزة المعاونة له في الرئاسة لايمكن من الناحية العملية مباشرة هذه السلطات الا على حساب تاخير الموافقات تاخيرا يعوق العمل وقد لاحظت ذلك من خلال عضويتى في مجلسى الشعب والشورى التى استمرت ما يقرب من ٢٧ عاما .

ثالثا : نقل سلطات الوزراء الى الوكلاء ونقل سلطات الوكلاء الى المديرين العامين الى آخر السلسلة حتى لاتتوه الاوراق في بحر التوقيعات الشكلية صعودا وهبوطا حتى تصدر الموافقة النهائية (بعد خراب مالطة) .

رابعا : الغاء اللجان الوزارية باعتبارها مرحلة بيروقراطية تزيد تعقيدات الاجراءات الحكومية خطوة لامبرر لها اذ ان مجلس الوزراء يعتبر لجنة متضامنة في المسئولية ومسئولة عن التنفيذ وان اللجان الوزارية تشكل لاغراض مؤقتة وموضوعات محددة تنتهى بنهايتها كما ان وجود اللجان الوزارية الدائمة يسلب الوزير سلطته الدستورية بل قد يسبب له احباطا من واقع التجربة العملية ، كما انه قد يؤدى الى تضارب بين اعمال اللجان الوزارية وهو نظام غير متبع الا في حكومة مصر العتيدة !!

خامسا : نقل سلطات المحافظين في الادارة المحلية الى المديرين العامين المعاونين لهم مما يسهل العمل في الاقاليم ويبسط الاجراءات .

سادسا : اتباع نظام تفويض السلطات من سلطة اعلى الى سلطة ادنى لتقليل الاجراءات المكتبية وما يصاحبها من ضياع وقت وتاخير الموافقات الحكومية .

سابعا : تعديل النظام الادارى في القطاع العام بحيث ترفع يد الوزراء كلية عن ادارة شركات القطاع العام التى يشرفون عليها تخفيفا لاعباء الوزراء وتحقيقا لسرعة الانجاز مثل عمليات النقل والاعارة والندب واعتماد محاضر مجالس ادارات هيئات القطاع العام ورئاسة جمعياتها العمومية بحيث تصبح هيئة القطاع العام ورئيسها هى السلطة النهائية التى تبت في شئون الشركات التابعة لها سواء المالية منها او الادارية او التجارية او الفنية على ان يكون مجلس اعلى للقطاع العام من رؤساء هيئات القطاع العام وبعض الوزراء المختصين ويرأس هذا المجلس الاعلى رئيس الوزراء ويجتمع مرة كل ثلاثة اشهر للتخطيط والمتابعة وان يخصص احد نواب رئيس الوزراء لتولى مسئولية القطاع العام امام مجلس الشعب او ان يصبح رؤساء مجالس ادارات هيئات القطاع العام مسئولين امام مجلس الشعب كوزراء دولة او كنواب وزراء للدولة .

ثامنا : ان تشكل لجان دائمة في كل وزارة برئاسة اقدم وكلاء الوزارات بالاشتراك مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية لمراجعة توصيف الوظائف في كل وزارة والمرتبات الوظيفية وتحديد مستويات السلطة في النواحى المالية والادارية وجهات الاعتماد والمراجعة حتى يمكن اختصار الاجراءات المكتبية الى ادنى حد ممكن وخاصة في مصلحة الضرائب ومصلحة الجمارك والتامينات الاجتماعية .

ذلك هو الهيكل العام الذى نقترح كحزب سياسى لعلاج البيروقراطية الحكومية التى استشرى ضررها حتى اصبحت سرطانا يهدد الانتاج والخدمات ومصالح الجماهير على السواء .

مصطفى كامل مراد

مصرنا !

مصرنا ! بدأت الصحف القومية حملة توجيه لمد العمل بقانون الطوارىء لخذة الاحداث الاخيرة ذريعة لهذه الحملة المسعورة .

ومن اجلك يا مصرنا اقول : ان قانون الطوارىء لن يحمى مواطنا مصريا شريفا او منحرفا - فالحامى والمنجى هو الله سبحانه وتعالى وليس العبد - فالمنفذ لهذا القانون اساء استخدامه وظلم الاف المواطنين الابرياء به كما ان هذا القانون يدعو المواطنين جميعا للعمل بقانون الغاب لحماية انفسهم من منفذى قانون الطوارىء - القوة صاحبة الحق ولو ظلما - ولان الاهواء الشخصية فوق كل اعتبار ولاكرامة لمواطن مصرى على ارض مصرنا بمعنى اللى مش عاجبه يرحل ، وهذه الحالة لن تنطبق الا على كل شريف يحافظ على كرامته وآدميته . كما ان قانون الطوارىء تسبب في ضياع وانهيار الاقتصاد الوطنى المصرى ، فالمواطن الذى يريد ان يعمل بماله الخاص في مشاريع داخل مصرنا لتعود بالفائدة لنفسه الى جانب خدمات تقدم لجماهير مصر يخشى على ماله من هذا القانون السيىء الذى يحول الشريف الى حرامى في لمح البصر - وموت ياحمار لما يجيلك العليق - بمعنى حاول يا شريف اثبات براءتك من تهمة الانحراف وخاصة ان القوانين المطاطة تتيح لكل مسئول ان يسوف في تنفيذ القوانين بل في استطاعته ان يحول الحق الى باطل والعكس في ظل قانون الطوارىء والامثلة حية بين ايدينا . ولذلك اكرر واكرر ان الحملة المسعورة لمد العمل بقانون الطوارىء ليس غريبا على اجهزة الاعلام القومية لانهم لايستطيعون الحياة بمثل مايعيشونها الآن إلا في ظل هذا القانون الذى ينقذ لاهواء ومصالح ومنافع شخصية بعيداً عن صالح الوطن والمواطنين .

كما ان قانون الطوارىء قد اساء لسياسة مصرنا الخارجية ولابد ان نصارح انفسنا وبنظرة مخلصة نجد الاعلام العالمي يحلل الوضع العام لمصرنا داخليا بما يسيء الينا واثبتوا في تحاليلهم ان قانون الطوارىء المستمر التطبيق لسنوات متوالية قد اضاع حق المواطن الشريف بالعيش في اطمئنان داخل وطنه واصبح يحس بانه غريب في وطنه فانعكس ذلك على علاقات مصر الخارجية اقتصاديا وسياسيا وخاصة مع الدول المتحضرة وموقف البنك الدولى وغيره من بنوك هذه الدول العظيمة حتى يثبت لهم ضمان سلامة اموالهم في مصرنا .

واشارت بعض التحاليل ان العمل بقانون الطوارىء سوف يستمر اثناء فترة رئاسة الرئيس مبارك للفترة الثانية وربطوا هذا بالرجال حول الرئيس وميولهم الاشتراكية رغم انهم جميعا من اصحاب رؤوس الاموال والبعيدة عن المساهمة في تدعيم الاقتصاد المصرى لانهم يخشون على اموالهم من غدر الزمان .

واملى كبير في الله اولا وفي الرئيس محمد حسني مبارك ثانيا واخيرا لاخلاصه لمصرنا وشعبها العظيم لاصالته المصرية ان يبدأ فترة رئاسته الثانية بدون قانون الطوارىء حفاظا منه على كرامة الانسان المصرى وآدميته ورفع الظلم عن المظلومين ولعودة الثقة بين الشرفاء من ابناء مصرنا وحكومته ليقوى الاقتصاد المصرى باموال المصريين انفسهم وليس الغرباء اما بالنسبة لاعضاء مجلس الشعب والذى سوف يعرض عليهم قانون بمد العمل بقانون الطوارىء ان كل عضو يوافق عليه فهو ظالم لنفسه ولشعبه وفاسد عند الله وسوف يصلى نار جهنم وبئس المصير ولن ينفعكم احد ولن يتشفع لكم مسئول يوم الحساب يوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم

حماك الله يامصرنا من كل ظالم يشارك في ظلم شعبك والله معك دائما يا مصرنا .

عبدالله الغوابى

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسل الدكتور نبيل عشوش مدير عام العلاقات العامة بهيئة ميناء القاهرة الجوى ردا على ما نشر بخصوص دخول الفنانة وردة لاستراحة كبار الزوار جاء فيه ان هذا لم يحدث مطلقا حيث ان هيئة المطار ملتزمة بتنفيذ بروتوكول محدد به الشخصيات المسموح لها بدخول الاستراحة .

● ارسل المهندس محمد حسين الدومى رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء البحيرة ردا على ما نشر تحت عنوان «هموم قرية مصرية» بشأن شكوى اهالى كفر دواد بمحافظة البحيرة من عدم الانارة لاكثر من نصف سكان عزبة ناصف جاء فيه انه تم تدعيم القرية بمحول ٦٣ ك . ف أ خلال شهر اغسطس بعد نشر المشكلة وسيتم عمل مقايسة لتوصيل التيار الى عزبة ناصف حيث انها خارج كردون عزبة كفر داود .

● وارسلت عائشة عبدالفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الكهرباء والطاقة ردا على ما نشر تحت عنوان «مكافاة الظلام» بشأن انقطاع التيار عن مناطق شيحة وعزبة ناصر وحى باب الحرس بمدينة دمياط . جاء فيه ان التيار الكهربائى لم ينقطع في التاريخ المذكور .

● وارسل سعيد مرعى مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ردا على ما نشر تحت عنوان «موظف كبير يحول الوحدة الاجتماعية الى عزبة خاصة» جاء فيه ان ادارة الجمعيات بمديرية الشئون الاجتماعية قامت بفحص اعمال جمعية تنمية المجتمع بشبية واقرت بعدم وجود انحرافات مالية بالجمعية .

● وارسل رستم محمد حلمى السكرتير العام المساعد لمحافظة بنى سويف ردا على ما نشر تحت عنوان «محافظة بنى سويف تستولى على محاجر الشركة العربية للجبسات» جاء فيه ان الشركة المذكورة تعاقدت مع ادارة المحاجر بالمحافظة على استغلال هذا المحجر بعقد طويل الاجل انتهى في ١٩٨٧/١/١٤ ، وبعد انتهاء العقد تم اللقاء مع اللواء رئيس مجلس ادارة الشركة وتم التفاهم معه بمعرفة السادة المختصين بالمحافظة للوصول الى افضل السبل لاستغلال هذه الخامة اما بالمشاركة مع المحافظة او شراء الشركة لها بسعر مناسب ولم يتم الوصول مع سيادته الى قرار في هذا الشأن والمحافظة تقترح تشكيل لجنة من وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ووزارة الصناعة بالاشتراك مع ممثل المحافظة لمعاينة المحجر ووضع التصور المناسب لحسن استغلاله .

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

لا نرى النور !

نحن اهالى قرية الخطارة مركز نقادة محافظة قنا يبلغ تعدادنا ١٥ الف نسمة ونسبة التعليم تصل الى ٩٥٪ كنا نتبع محطة محولات كهرباء قوص وتم تحويلنا الى محطة كهرباء المحروسة ومنذ ذلك اليوم لانرى النور الا اربعة ايام اسبوعيا مع ضعف في التيار .. مما قد يؤدى الى تلف الاجهزة بالاضافة الى المعاناة من الظلام .. نلتمس من وزير الكهرباء اعادتنا الى قوص لينتهى عذابنا .

عن اهالى القرية - دسوقى حمزة احمد

الفيديو .. في المقاهى

انتشرت ظاهرة عرض افلام الفيديو بالمقاهى ، وهى ظاهرة خطيرة خاصة وان اغلب الافلام المعروضة مخلة بالآداب العامة وغير خاضعة لمقص الرقابة ..

ولا ادرى لماذا لاتعمل وزارة الداخلية على تنظيم هذا الوضع وتفرض ضريبة عرض على كل مقهى بحيث لايسمح لاى مقهى بعرض افلام الفيديو مع تكثيف الحملات لضبط الافلام المخالفة .

احمد جمال الدين عزام
المطرية - دقهلية

ارجو الا يتكرر

في غمرة الفرحة بانتصار فريق مصر للانسات في الكرة الطائرة بالميدالية الذهبية في كينيا .. رأيت فتياتنا اثناء توزيع الجوائز يقبلهن موزع هذه الجوائز فبالله عليكم كيف سمحت فتياتنا بذلك ؟ ولماذا ؟ ارجو الا يتكرر هذا مرة ثانية في دورة أخرى

رجب احمد محمود
طنطا - محلة مرحوم

معزولة عن العالم

قرى الجابرية والقيراطية وكفر العبايدة التابعة للوحدة المحلية بقرية المعتمدية بمركز المحلة الكبرى معزولة عن العالم لعدم رصف الطريق المؤدى الى هذه القرى .. والذى يجعلنا فريسة لاستغلال سائقى التاكسيات .. لذا فاننا نطالب المسئولين بمحافظة الغربية سرعة ادراج الطريق بخطة الرصف .

الشحات محمد ريشة
الغربية

اعذروها

خفضت وزارة التموين حصة الفرد من الشاى الى النصف والحقيقة ان سبب التخفيض يرجع الى ارتفاع اسعار نشارة الخشب التى تستخدمها الوزارة مع الشاى فاعذروها .

على جاد الله قناوى السويس

برافو .. محافظ السويس

نشرت جريدتنا «المساء» و «النور» خبرا اسعد كل مواطنى السويس .. والذى كنا ننتظره منذ فترة طويلة وهو اغلاق جميع محلات الخمور بالسويس بقرار من اللواء تحسين شنن محافظ السويس في اجتماعه بالمجلس التنفيذى بالمحافظة .

وتم اعطاء اصحابها مهلة لاختيار نشاطات بديلة بالاضافة الى مساعدة اصحاب هذه المحلات للبدء في نشاطاتهم التى سيختارونها كل ما املك من القول «برافو محافظ السويس» .. وحتى تتسع سعادتنا مطلوب من المحافظ الشجاع ان يمتد قراره هذا داخل فنادق السويس التى تتداول فيها الخمور خاصة ونحن في بلد اسلامى .

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

تنهمر .. وتتغلغل

نحن سكان منزل رقم ١ شارع الحريرى المتفرع من شارع المأمون بالجيزة تسبب تركيب شبكة المجارى الخاصة بشارع المأمون في كسر المواسير الخاصة بهذا المنزل فاصبحت المياه تنهمر داخله وتتغلغل في اساساته شكونا للبلدية وقدمنا بلاغات لاقسام الشرطة دون جدوى .

عنهم
ياسر احمد يوسف عيسى

مرة في العمر

في مركز ساقلتة بمحافظة سوهاج مكتب للتليفونات وكأنه وضع للاتصال فقط وليس به استقبال على الاطلاق وكلما حاولنا الاتصال باى رقم بالمركز نجد خط ساقلتة دائما عطلان .. لانشعر ان لدينا تليفونا مثل تليفونات باقى البلد ولو لمرة واحدة في العمر .

عبده الدردير محمود
ساقلتة - سوهاج

بدلا من السؤال !

انا شاب اعول اسرة مكونة من ٤ افراد وقد اصبت في صغرى بهبوط في القلب وتلف بالكبد جعلنى عاجزا تماما عن الكسب ذهبت الى جميع الاطباء والمستشفيات وانفقت كل ما املك على العلاج لكن دون فائدة .. ارجو ان تقوم وزارة الشئون الاجتماعية ببحث حالتى حتى يصرف لى معاش لاننى في اشد الحاجة اليه بدلا من السؤال واراقة ماء الوجه .

السيد حسن محمد
مطوبس - خان الجنى
كفر الشيخ

مجتمع الاحرار

● اسرة تحرير الاحرار تهنىء الزميل مدنى صالح الصحفى بالاحرار بعقد قرانه على الآنسة فاطمة محمود ليسانس اداب قام باجراء العقد الشيخ ياسين عبدالعليم عضو مجلس الشعب عن التحالف ببنى سويف .

● عادل سالم بجريدة الأحرار يهنىء شقيقه هشام سالم بمناسبة زفافه على الآنسة سامية احمد البرقوقى الف مبروك

● حزب الاحرار بالقاهرة يهنىء السيد على سالم رئيس الحزب بمصر الجديدة بعقد قران شقيقته الآنسة عبير على محمود جابر ابراهيم .. الف مبروك .



تاريـــــخ مصـــــر فـــى خطـــــر !!

من يحمي تراث مصر الصحفي من السوس .. سؤال طرحته الظروف التي تتعرض لها مجلداتنا الصحفية داخل دار الكتب بالقاهرة.

[illegible]

مجلدات الصحف في دار الكتب أكلتهـــا الفئران والعنكبوت !

مدير الدوريات يعترف :

الموظفـــون ينتقمـــون مـــن المجلــــدات

كتب زكريا خضر :

تقول الباحثة لشرقة احمد المليجي اداب عين شمس :

أتردد على دار الكتب منذ وقت طويل للحصول على مادة رسالة الماجستير التي اعدها بعنوان « عبدالخالق ثروت ودوره في السياسة المصرية » وأول ما يلفت النظر في المجلدات الصحفية سوء حالتها .. فتجد اوراقا بالية تماما واخرى ممزقة والشيء المستفز لعقل الباحث حقا هو عدم وجود اوراق كاملة او أجزاء من صفحات صحف او مجلات .. والشيء الطبيعي الموجود في معظم المجلدات هو العنكبوت والحشرات والاتربة وكلها اشياء تؤثر على حفظ الاوراق .

د. سمير سرحان

حسن محمد نصر معيد بكلية الاعلام جامعة القاهرة يقول

أعد رسالة ماجستير بعنوان « الصحيفة كوثيقة تاريخية » وبحكم ترددي المستمر على دار الكتب وجدت أعدادا كاملة من الصحف غير موجودة وعندما سألت عن السبب قالوا إنها في التجليد ويرد التجليد انها في الترميم ويعود الاخير ويقول انها في المخازن ولا تعرف اين هي بالضبط ان كانت بالفعل موجودة !!

وبالطبع ذلك يؤثر على الرسائل العلمية والابحاث لأن نقص المادة الصحفية ينعكس على الرسالة نفسها .

ويضيف عبدالعزيز صلاح الدين مدرس مساعد بكلية اللغة العربية جامعة الازهر « قسم الصحافة والاعلام » :

اقوم باعداد رسالة دكتوراه عن الصحافة الاسلامية في مصر بين الحربين العالميتين وأود التأكيد على ان الصحف تعتبر مصدرا هاما للتاريخ فكم من قضايا واحداث مؤرخة بطريقة غير موضوعية ومنطلق هذا الحكم هو انني قمت بمقارنة بعض الاحداث في اكثر من صحيفة بطريقة علمية وعلى اساس منهجي فتبين لي عدم صدق بعض الوقائع المؤرخة ولا أستطيع إعطاء امثلة ألآن لاسباب كثيرة ولكن اقول بحزن شديد رغم اهمية الصحف بتاريخها الطويل في مصر للجيل الحالي والاجيال القادمة كمصدر اساسي للتاريخ خاصة في بعض الفترات الزمنية في تاريخ مصر الا ان هذا التراث معرض للضياع والتلف .. الامر يحتاج الى صحوة فضياع هذا التراث افدح من سقوط الاهرامات !!

مشاكل العمال

كامل جرجس مدير قسم الدوريات بدار الكتب يقول الموظفون والعمال المنوط بهم رعاية المجلدات الصحفية بالمخازن وتقديمها لمن يطلبها في قاعات الاطلاع محملون بمشاكل واحباط لدرجة الوصول الى الانتقام من المجلدات الصحفية وهي مشاكل مالية من الدرجة الاولى لانهم يعملون من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء دون اي بدلات مادية تشجعهم ..

واستطرد قائلا ان العامل يرى التراب يغطي المجلد ولا يكلف نفسه إزاحته .. ويتركون الحشرات تأكل ما تشاء من الاوراق ورغم التحقيقات والخصم الذي أجريته ضد كثير من العمال والموظفين ولكن دون جدوى .. فلابد من حل مشاكلهم اولا قبل ان نحاسبهم !!

نماذج للاهمال

وعندما طلبت بعض المجلدات للاطلاع اكتشفت الآتي ..

● المجلد رقم « ٥٤ » الذي يحوى أعداد جريدة المصري لعام ١٩٥١ .. الصفحة الاولى ممزقة إلى ثلاث قطع .. الصفحة رقم « ٢٨ » مفقودة تماما والصفحة رقم « ٣٢ » مفقود نصفها ..

● المجلد رقم « ٩٨ » الذي يحوى اعداد « الاهرام » من يناير حتى ابريل عام ١٩٢١ .. الصفحة الثانية مهلهلة تماما ، الصفحة الثامنة ممزقة الى نصفين ملتصقين بورقة لصق عريضة تخفي عمودين كاملين والصفحة رقم « ٢١ » مفقودة تماما .. والصفحة رقم « ٥٦ » عبارة عن شبه دائرة حروفها متآكلة !!!

● أعداد « الاخبار » من شهر يناير وحتى نهاية مارس لعام ١٩٥٤ غير موجودة

● المجلد رقم « ٨٦ » والذي يحوى اعداد « الاهرام » يونيو وحتى نهاية اغسطس سنة ١٩٤٥ غير موجود !!

● المجلد رقم « ١١٠ » والذي يحوى اعداد الاهرام من يناير حتى ابريل لعام ١٩٣٤ به كم كبير جدا من الحشرات والعنكبوت وبه خمس صفحات متتالية ممزقة الى اربع قطع وهي « ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ » .

مديرة الترميم تصرخ :

نريد مادة كيماوية للحفظ والمسئولون يرفضون !

بثينة محمود مديرة مركز الترميم بدار الكتب وهو القسم المنوط به معالجة المجلدات القديمة من البلي وحمايتها من الحشرات والامراض التي تصيب الورق قالت : بصراحة شديدة هنا مجلدات كثيرة اصبحت في حكم العدم الآن . الحشرات أكلت معظم اوراقها واصابت الرطوبة بقية الاوراق حتى اصبحت تلك المجلدات عبارة عن قصاصات من الورق البالي .. وكان يجب تخزينها على ميكروفيلم منذ سنوات ولكن لم يحدث وقد فات الأوان الآن !!!

وتضيف مديرة مركز الترميم :

نحن نواجه مشاكل كثيرة في حماية المجلدات الصحفية من الحشرات الدقيقة غير المرئية .

والتي يتطلب القضاء عليها وجود مواد كيماوية معينة ولكن الروتين رفض شراء هذه المواد منذ اكثر من عشر سنوات وحتى الآن !!!

وأضافت : قمت باعداد مذكرة اشرت فيها الى هلاك مجلدات بأكملها منذ عدة سنوات حتى أبعد مسئوليتي كما اوضحت القصور الشديد في الامكانيات المطلوبة لحماية المجلدات المتبقية من الهلاك والمتمثلة في المواد الكيماوية المطلوبة !

فنحن نعالج الاوراق البالية بوضع اوراق من اللصق الابيض بين قصاصات الورق بعد بل اللصق في الشاي او الكاكاو حتى يتشابه لون ورق اللصق مع لون القصاصات الورقية الصفراء !!!!

وأضافت ان طرق تخزين المجلدات بوضع معظمها على « البلاط » مما يعرضها للرطوبة تعجل بهلاك الصحف حتى تلك التي صدرت منذ سنوات قريبة ..

كما لا توجد مراقبة اثناء الاطلاع في القاعات .. فأي إنسان يستطيع قطع صفحة ما ويضعها في جيبه دون ان يراه احد .. كما ان الوصول الى المخزن وسرقة أية صفحات سهل جدا فلا توجد أية رقابة !!!!

بدون تجليد تحفظ الجرائد

اسف لاتوجد قطع غيار لسيارتك !

كتب - محمود خليل :

كشفت الاحصائيات ان اكثر من ٥٠ ٪ من السيارات التي تجوب شوارع العاصمة لاينطبق عليها شروط المتانة والأمان المتفق عليه دوليا .. وان ازمة هذه السيارات قد تفاقمت عقب قرار الحكومة الصادر منذ عامين بوقف استيراد السيارات وازدياد الطلب على قطع الغيار « الاكسسوار » التي تعاني ازمة كبيرة بالرغم من الانفتاح على اسواق « كوريا - وتيوان » ومع ذلك ظل سوق الاكسسوار يعاني ازمة كبيرة يؤكد البعض انها ازمة مصطنعة افتعلها بعض التجار لزيادة هامش ارباحهم وفي الوقت نفسه كشفت وزارة الاقتصاد .

ان قرار حظر استيراد السيارات حقق خسارة للجمارك بلغت مليار دولار لذلك بدأت الحكومة في التفكير في الغاء الحظر اثناء مناقشات لجنة السياسات وبناء على تقارير وزارة الاقتصاد التي طالبت بفتح باب استيراد السيارات من جديد .. ما هي حقيقة ازمة قطع الغيار؟

السيارات القديمة

احمد سعيد .. تاجر قطع غيار بشارع زكي .. قال ليست هناك ازمة اكسسوار وان كانت فهي بالنسبة للسيارات القديمة وبعض الماركات غير المتداولة في مصر .. اما بالنسبة للاسعار فان الجميع يعرفون ان اسعار قطع الغيار قد تضاعفت عدة مرات خلال سنتين على سبيل المثال .. كان سعر « تيل الفرامل » بالنسبة لبعض السيارات ١٥ جنيها اصبح ٨٥ جنيها « وطقم » البوجيهات كان ثمنه جنيهين اصبح سعره الآن سبعة جنيهات ونصف جنيه وقس على ذلك كافة اسعار قطع الغيار الاخرى لكن هناك حقيقة يجب ان يعرفها اصحاب السيارات وهي ان المتحكم الأول في السوق هو المستوردون الذين يرفعون السعر على تجار التجزئة بصورة تكاد تكون منظمة ولهم في ذلك حجتهم بأن البلد مغلقة او السوق واقف او ارتفاع سعر الدولار في مواجهة الجنيه المصري وبالتالي فان ارتفاع الأسعار في الحقيقة يعتبر ارتفاعا مفتعلا اختلقه تجار الجملة لتحقيق ارباح كبيرة والمستهلك هو المجني عليه في الوقت نفسه غمرت السوق قطع غيار الكتلة الشرقية مثل « تيوان وكوريا » وهي قطع غيار مقلدة وليست اصلية ولكنها يمكن ان تحقق الفائض في الاكسسوار بالرغم من عدم اقبال المستهلك عليها لقلة كفاءتها في مقابل قطع الغيار الأصلية .

ليست اصلية

ويحذر الحاج علي يسري تاجر اكسسوار بعابدين من عمليات الغش التجاري التي يقوم بها بعض التجار لترويج بضائعهم الشرقية على انها قطع غيار اصلية المانية الصنع او ايطالية او فرنسية .. وعملية الغش التجاري تبدأ بتغليف الاكسسوار داخل « اكياس بلاستيك » يكتب عليها « اورجينال » اي « الاصلية » وبالتالي يقوم التاجر برفع السعر الى الاضعاف ولكن اين عين الرقيب ؟ .. واضاف بان البعض يقومون باختلاق ازمة مصطنعة باخفاء بعض قطع الغيار واشاعة عدم وجودها في الاسواق ومن هنا يمكن رفع السعر باعتذار التاجر عن البيع !

صنع في مصر

ويوجه محمد رضا .. تاجر الاكسسوار بحي الرمل بالاسكندرية اللوم الى المستهلك المصري الذي لا يقبل على الصناعة المصرية لبعض قطع الغيار اصبحت تنافس مثيلاتها في الدول المتقدمة ففي محافظة الاسكندرية تنتج شكمانات السيارات بانواعها المختلفة من خامات تتبع مواصفات الانتاج العالمي بالاضافة لصناعة تيل الفرامل المصري لذلك يجب ان نشجع هذه الصناعة المتطورة ولاتحكم علينا لمجرد السمع او عقدة الخواجه !

الصناعة المصرية ممتازة وعقدة الخواجة باقية !

الدولار السبب

عزت غيضان عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية .. يقول ان السبب الرئيسي وراء ارتفاع اسعار قطع الغيار هو تحديد سعر الدولار بالسعر الرسمي - ٢٢٠ قرشا للدولار -

وبالتالي ترتفع الجمارك لارتباطها بالسعر الذي تم تحديده للدولار والمعلن من قبل البنك المركزي .

وحول مطلب التجار بالسماح لهم بالاستيراد وتوفير الدولارات اللازمة لصفقاتهم قال غيضان .. ان من حق اي تاجر الاستيراد وبعد فتح الاعتماد الخاص به في البنك كما ان القرارين (١٢١ - ١١٩) قد تم الغاؤهما وتم تحريك سعر الدولار لذلك فهذه الشكوى لا اساس لها من الصحة

م . محمد عبدالوهاب

السيارات في مصر كثيرة التعطل بسبب سوء حالة الشوارع وازدحام المرور وعدم وجود قطع غيار مناسبة ..

الشركة ملزمة

المهندس مجدي ابو زيد مدير عام الخدمة بشركة النصر للسيارات .. قال ان الشركة توفر ٦٠ ٪ من قطع غيار السيارات « النصر » وتترك ٤٠ ٪ للقطاع الخاص واذا ما حدثت ازمة في الاستيراد فان الشركة على استعداد لتغطية ١٠٠ ٪ من احتياجات السوق .. كما ان الشركة ملزمة ايضا بتوفير قطع غيار سياراتها التي انتجت منذ عشر سنوات .. واضاف بأن شركة النصر تمتلك ٣٩ منفذ توزيع منها ١٨ منفذا بالقاهرة و٢١ بباقي المحافظات اما بالنسبة لأزمة الاكسسوار قال مدير عام الخدمة انها ازمة مفتعلة لا اساس لها من الصحة .

هكذا عند الأصل

التاريخ لم يبدأ غدا

مذكرات نجم الدين السهروردي

●● تنشر «الاحرار» على هذه الصفحة - بالتوازي مع جريدة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي الحلقة (٢١) من مذكرات السياسي العراقي الدكتور نجم الدين السهروردي سكرتير وزوج ابنة الزعيم العراقي رشيد عالي الكيلاني الذي لجأ سياسيا لمصر هربا من حكم عبد الاله ونوري السعيد قبل قيام ثورة العراق.

وفي هذه الحلقة من المذكرات التي تنشرها جريدة «الاتحاد» تحت عنوان «التاريخ لم يبدأ غدا» يروي السهروردي قصة تفجر الخلاف بين جمال عبدالناصر ونظام الحكم في العراق قبل قيام الثورة العراقية ●●

٣ محاولات لاغتيال عبد الناصر

هذه المذكرات

هذه المذكرات تحكي في ظاهرها قصة ٣ محاولات اغتيال تعرض لها جمال عبد الناصر في اواخر الخمسينات واوائل الستينات مثل قيام ثورة العراق وكيف استطاع رشيد عالي كيلاني اللاجىء السياسي العراقي الى مصر وزوج ابنته « السهر وردي » صاحب المذكرات ان يكشفا لعبد الناصر محاولة اغتياله في كل مرة من المرات الثلاث !!

ولكن هذه المذكرات في حقيقتها تكشف ان عبد الناصر كان ينفق الملايين من ميزانية مصر « تساوي مليارات الان » ويجند قواته ومخابراته واذاعاته لاسقاط الحكم في اية دولة يشاع مجرد اشاعة ان احد حكامها يفكر في اغتياله !!

فكاتب هذه المذكرات يروي كيف نقل لعبد الناصر عن طريق صهره - رشيد عالي الكيلاني - انه سمع من احد الضباط العراقيين ماسمعه الضابط بدوره من ضابط بريطاني مخمور في احدى الحفلات ان مجموعة العراقيين الذين سيصلون مصر بحجة اللجوء السياسي هم في الحقيقة ضباط مجندون لاغتيال عبد الناصر !! وبمجرد ان سمع عبد الناصر هذه الاشاعة قام باعتقال أول لاجئين من العراق وصلوا مصر وانشا اذاعة خاصة في القاهرة لمهاجمة العراق واجهتها العراق باذاعة مضادة للقاهرة واستأجر عبد الناصر بعض العناصر لاغتيال نوري السعيد والملك عبد الاله وقبض عليهم في بغداد !! وتكهرب الجو وساءت العلاقات بين الدولتين !!

ومرة ثانية ابلغ « السهر وردي » جمال عبد الناصر عن طريق سفير مصر في العراق انه سمع في حفل زفاف حضره في بغداد ان هناك مؤامرة عراقية اخرى لاغتياله !! فاذا بعبد الناصر بمجرد سماع هذه الشائعة يجند مصر لاحداث انقلاب في العراق ويقرر: وضع الجيش الاول المصري - وكان موجودا في سوريا وقت الوحدة - على اهبة الاستعداد لدعم ثورة العراق ويتعهد بارسال مائة طائرة ميج للعراق فور قيام الثورة ودعم الاقتصاد العراقي من ميزانية الشعب المصري !!

وتكشف المذكرات ان ثوار العراق كانوا قد وعدوا رشيد عالي الكيلاني بأن يكون اول رئيس لجمهورية العراق بعد الثورة .. ولكنهم يخلفون وعدهم ويعين عبد الكريم قاسم نفسه رئيسا للجمهورية فيستمر زوج ابنة الكيلاني في نفس اللعبة ويوهم عبد الناصر - للمرة الثالثة - بأنه سمع ان عبد الكريم قاسم يتامر لاغتياله !!

وهذا هو نص الحلقة ٢١ من هذه المذكرات .

« رشيد الكيلاني » أبلغ عبدالناصر خطط المخابرات البريطانية و« عبدالكريم قاسم » لمحاولة اغتياله !

في عام ١٩٥٦ حدث تحول في تعامل حكومة الثورة المصرية مع رشيد عالي الكيلاني ففي ذات يوم جاء الى منزل الكيلاني احد العاملين في سكرتيرية الرئيس وابلغه ان الرئيس عبدالناصر قد امر بتخصيص فيلا في منطقة المعادي لاقامته. كانت الفيلا كبيرة وانيقة ويوحي مظهرها ان تحولا قد حدث في تعامل عبدالناصر مع الكيلاني . وابدى الموظف استعداد الرئاسة لتقديم كل مايحتاجه الكيلاني من نفقات غير انه اعتذر عن قبول ذلك وكان يعيش من ايجار بيته الذي بناه له الملك عبدالعزيز في السعودية واوكل امره لوزير المالية السعودي الشيخ سرور الصبان الذي وقف الى جانب الكيلاني حتى اخر لحظة .

ولم يأت هذا التحول من فراغ ففي ذلك الوقت كانت قد انعكست العلاقات الجيدة بين القاهرة وبغداد وحل محلها الخلاف وذلك لثلاثة اسباب : يتعلق السبب الاول برفض الحكومة المصرية تسليم رشيد عالي الكيلاني للعراق واستمرار اقامته في القاهرة وان لم ينعكس هذا العامل على علاقات البلدين السياسية بشكل سريع فذلك لان نوري السعيد وعبد الاله كانا يخططان من اجل العمل على ضم مصر الى حلف بغداد الذي شكل عام ١٩٥٥ . غير انه في الوقت الذي كانت توجد فيه مثل هذه المخططات في ذهن نوري السعيد فانه وكذلك عبدالآله ، لم يعودا يقضيان اجازاتهما الخاصة في مصر كما كانا يفعلان من قبل وقد جاء رفض عبدالناصر الانضمام لحلف بغداد ليلغي السبب الذي من اجله رأت بغداد في البداية ان تسكت عن وجود رشيد عالي في القاهرة.

اما السبب الثالث والاهم فهو يتعلق بمؤامرة لاغتيال الرئيس جمال عبدالناصر توليت ابلاغها قبل البدء في تنفيذها. وقد تأكد عبدالناصر من صحة المعلومات التي نقلت اليه في هذا الخصوص .

فقد ابلغني الرائد طه الدوري وهو احد الضباط الذين كانوا يعملون معنا من اجل القيام بثورة في العراق ان ضابطا بريطانيا يعمل مفتشا في وحدته العسكرية اخبره اثناء سهرة دارت فيها الكؤوس بالرؤوس ان عبدالناصر سوف ينتهي قريبا وانه سوف يغتال وشرح الضابط الانجليزي الخطة وقال انها تقضي بهرب مجموعة من الضباط العراقيين الى مصر طلبا لحق اللجوء السياسي على اعتبار انهم كانوا يخططون للقيام بانقلاب عسكري وقد كشف امرهم . وبعد ان يصبحوا محل ثقة في القاهرة ويطمأن لهم يقومون بانتهاز فرصة مناسبة ويقدمون على اغتيال جمال عبدالناصر وقد نقل لي طه الدوري اسماء عدد من الضباط الذين اخبره الضابط الانجليزي انهم سينفذون هذه المهمة .

ولم يكن هناك مايدعو في العلاقات العراقية المصرية للاقدام على ارتكاب حادث اغتيال بهذه الخطورة لرئيس جمهورية دولة عربية شقيقة غير ان الانجليز هم الذين شعروا بان عبدالناصر بدأ يمثل خطرا دائما على مصالحهم في كل المنطقة وكان نوري السعيد وعبدالآله حاضرين بشكل دائم لتنفيذ التعليمات .

اذاعة سرية بالقاهرة

وعلى الفور . قمت بشراء سيارة من طراز فولكس واجن توجهت بها الى دمشق واصطحبت معي صديقي محمد خليل معاون مدير جمرك بغداد في ذلك الوقت الذي سهل لي اتمام المعاملات الخاصة بخروج السيارة وفي دمشق التقيت بصديق الطفولة المقدم كمال مصطفى الملحق العسكري العراقي في العاصمة السورية الذي كان يعمل في ذات الوقت في الاستخبارات العسكرية العراقية . وسألت بحكم العلاقة التي بيننا عما اذا كانت لديه معلومات عن وجود خطة لاغتيال جمال عبدالناصر فاكد لي وجود اتجاه من هذا القبيل غير انه لم تكن لديه اية معلومات .

وعلى الفور تابعت رحلتي الى لبنان حيث كانت زوجة رشيد عالي تقضي اجازة الصيف مع بناتها في الجبل هربا من حر الصيف في العراق. فكلفتها بالتوجه الى القاهرة على اول طائرة لابلاغ زوجها بكل التفاصيل كي يتولى بدوره ابلاغ عبدالناصر بها .

وهذا ماحدث . اتصل رشيد عالي بجمال عبدالناصر كما اخبرني فيما بعد وطلب موعدا عاجلا قدم خلاله كل المعلومات التي بعثت بها اليه وبالفعل فقد وصل الى القاهرة عدد من الضباط العراقيين طالبين حق اللجوء السياسي. ولكن السلطات المصرية القت القبض عليهم واودعتهم في السجن حيث اعترفوا خلال التحقيق بتفاصيل المهمة التي كلفوا القيام بها في القاهرة ولم يعلن عنها وجاءت الاعترافات مطابقة الى حد كبير للمعلومات التي كان الكيلاني قد ابلغها لجمال عبدالناصر .

وتفجر الموقف وانعكس ذلك على الاعلام اذ بدأت الاذاعات ووسائل الاعلام المصرية حملة على العراق تم التركيز فيها على شخص نوري السعيد وعبدالاله وافتتحت اذاعة سرية في القاهرة موجهة لمخاطبة الشعب العراقي كان يعمل فيها الشاعر المرحوم عدنان الراوي ونعيم العزاوي وعبدالهادي الفكيكي واخرون من شباب العراق القومي الذي كان لاجئا في مصر واوكل امر الاشراف على هذه الاذاعة في مرحلة لاحقة الى رشيد عالي الكيلاني .

وقد اخذ الخلاف يتفاقم فقد انشأت اذاعة سرية مقابلة في العراق كانت موجهة لمصر وقد اقيمت في منطقة الحبانية كي تكون مسموعة بوضوح في القاهرة وقد اوكل امر هذه الاذاعة الى مذيع مصري جرى تسليمه للقاهرة اثر ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ .

ومحاولة لاغتيال نوري السعيد وعبد الآله

ومما زاد في تفاقم الموقف انه ألقي القبض في ذات الفترة في بغداد على مجموعة عناصر مدعومة من مصر وكانت مكلفة باغتيال نوري السعيد وعبدالآله وذلك ردا على مؤامرة اغتيال عبدالناصر وكان من ضمن الذين اعتقلوا في هذه القضية شخص يدعى عدنان امين .

وبالمناسبة فلم تكن هذه هي المرة الوحيدة التي كشفت فيها عن محاولة عراقية لاغتيال الرئيس جمال عبدالناصر اذ كشفت بعد ذلك محاولتين اخريين الاولى كشفتها في العهد الملكي ايضا اما الثانية فكشفتها في عهد عبدالكريم قاسم .

ففي شتاء ١٩٥٧ وبينما كنت احضر حفل زفاف محمود علي العان جلس بجواري ضابط في الاستخبارات العسكرية واخبرني ان الاستخبارات العسكرية شكلت مجموعة من الضباط كلفتها بمهمة مزدوجة هي :

اولا : تدبير محاولة انقلابية ضد الرئيس شكري القوتلي في سوريا .

ثانيا : اغتيال الرئيس المصري جمال عبدالناصر بواسطة ضباط يرسلون من دمشق للقاهرة .

ولهذه الغاية جرى ارسال ثلاثة شاحنات اسلحة الى سوريا عبر الحدود فضلا عن السلاح الذي كانت الاستخبارات العسكرية ترسله الى سوريا عبر لبنان حيث كانت الطائرات العراقية تهبط في مطار بيروت وهي في طريقها لارسال اسلحة الى ثوار الجزائر وفي نهاية مدرج المطار كانت تلقى صناديق اسلحة كان هناك من يقوم بنقلها الى سوريا من اجل استخدامها في العملية الانقلابية وكانت هذه العملية - تهريب الاسلحة عبر بيروت - تتم باشراف العقيد غازي الداغستاني .

واخبرني ضابط الاستخبارات ان الاستخبارات العسكرية العراقية انفقت ٧٥٠ الف دينار من اجل تمويل الانقلاب في سوريا . غير ان احد الضباط العراقيين المكلفين بتنظيم الانقلاب في سوريا كشف حقيقة الخطة لعبدالحميد السراج مدير المخابرات السورية الذي كلف بدوره برهان ادهم وهو من خيرة الضباط وخلف السراج في ادارة المخابرات السورية فيما بعد بمتابعة هذه القضية وتقمص ادهم شخصية سائق شاحنة وبهذه الصفة شارك في نقل اسلحة اخرى من حدود العراق الى سوريا .

وكلفت المخابرات السورية بدورها الضابط العراقي الذي كشف بها المخطط بتنظيم انقلاب في العراق سيما وان الضابط المعني زعم للمخابرات السورية انه مرتبط بتنظيم داخل الجيش يعمل لهذه الغاية . واعادت المخابرات السورية الاسلحة الى العراق مرة اخرى بمعرفة هذا الضابط حيث تمت تخبئتها في الصحراء غير ان الضابط العراقي المعني لم يكن يبحث في الحالتين الا عن المال . ولهذا فقد بدأ ببيع قطع السلاح لحسابه الشخصي لمن يريد ان يشتري وهو على اية حال لم يكن مرتبطا باي تنظيم داخل الجيش .

ويدوري انا والاخوة العاملين معي من اجل قيام ثورة في العراق ، والقاهرة وجدنا انه لابد من ابلاغ دمشق والقاهرة بالتفاصيل التي حصلنا عليها . وهكذا كلف الاخ يحيى ثنيان بالتوجه الى دمشق وكشف حقيقة الضابط العراقي لعبد الحميد السراج ولكن السراج لم يصدق أنه تعرض للخدعة . وحين تكشفت له الحقيقة بعد قيام الثورة في العراق في ١٤ تموز ١٩٥٨ اعتبر اننا « علمنا » عليه . وكان هذا « التعليم » سببا في الفتور والجفاء الذي عاملني به المخابرات السورية حين لجأت الى الاقليم الشمالي (سوريا) من الجمهورية العربية المتحدة في عهد عبدالكريم قاسم فيما بعد ، مما اضطرني الى الانتقال الى الاقليم الجنوبي (مصر) وسأشرح ذلك فيما بعد .

اما انا فقد كلفت بابلاغ السفير قطامش سفير مصر في بغداد واثناء توجهي الى مقر السفارة المصرية مررت على كراج تصليح سيارات يملكه سالم الكيلاني ابن شقيق رشيد عالي الكيلاني فوجدت لديه سيارة من طراز بويك هي سيارة نوري فتاح باشا. وكان ضابطا كبيرا في العهد العثماني وفي حينه كان تاجرا كبيرا وصاحب مصانع اصواف فتاح باشا الشهيرة وكانت سيارته معروفة في بغداد خاصة .

من قبل رجال الامن والمخابرات . ولهذا تعمدت ان استأذن سالم الكيلاني في استبدال سيارتي بسيارة الباشا لقضاء حاجة ريثما يجري اصلاح عطل بسيط في سيارتي. وبسيارة الباشا دخلت الى السفارة المصرية واجتمعت بالسفير قطامش وابلغته بالمعلومات المتوفرة لدى عن المؤامرة .

المحاولة الثالثة لاغتيال عبدالناصر

المحاولة الثالثة التي كشفناها لاغتيال الرئيس عبدالناصر جرت في عهد عبدالكريم قاسم .. ففي شتاء سنة ١٩٦٠ كنت موجودا في دمشق حين ارسل الى العقيد طيار خلف الجنابي يدعوني للالتقاء به في بيروت وحين التقيته اخبرني انه يرغب في اللقاء مع عبدالحميد السراج مدير المخابرات في الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة وقال لي ان الامر غاية في الاهمية حيث انه علم ان مؤامرة يجري تدبيرها لاغتيال الرئيس جمال عبدالناصر اثناء احدى زياراته الى دمشق وطلب مني ان انقل الى السراج رغبته بالالتقاء به في اي مكان .

وعدت من فوري الى دمشق حيث ابلغت السراج برغبة العقيد الجنابي بالالتقاء به لامر هام جدا يتعلق بامن الجمهورية العربية المتحدة . فقال السراج ان الجنابي الذي كان يعرفه من قبل صديق وموضع ثقة ورحب باللقاء به ووعد بالاتصال به لمعرفة مالديه . ولم أعرف في حينه ما الذي حدث غير اني عرفت فيما بعد من العقيد الجنابي وذلك بعد اسقاط حكم عبدالكريم قاسم انه لم يتصل به احد من طرف السراج ولم يقابله وكان مستغربا هذا التصرف الذي اعتبره خارجا عن اصول العمل القومي .

رسائل عن اختطاف الملك ..

ولئن كانت الاتصالات بين الكيلاني واركان حكومة الثورة المصرية قد تقلصت في فترة العدوان الثلاثي وبعده بسبب الانشغال في صد العدوان .

ثم في اعادة تنظيم البيت المصري فان هذه الاتصالات قد تجددت بشكل كثيف في نهاية ١٩٥٧ .

وقبل بدء العدوان الثلاثي كانت الاتصالات تتم بشكل مباشر بين الرئيس جمال عبد الناصر ورشيد عالي عند الضرورة ، ولكنها كانت تتم بشكل متواصل مع كمال رفعت عضو مجلس قيادة الثورة الذي كان يتولى ادارة المخابرات ومع احمد الكفافي الذي ظل مكلفا اثناء فترة العدوان الثلاثي وما بعدها بتلبية كل احتياجات الكيلاني .

وفي بداية سنة ١٩٥٦ حضر كمال رفعت في زيارة سرية الى بغداد وكان يريد الاتصال بي وقد وصل بغداد مستخدما جواز سفر لبنانيا ونزل في فندق سمير اميس غير انه عاد على اول طائرة الى بيروت بعد ان شعر انه ربما يكون قد انكشف بسبب لهجته المصرية التي لاتنسجم مع جواز سفره اللبناني . وكان الكيلاني قد اخبرني ان مسئولا مصريا سوف يزورني في بغداد ويتصل بي على مقر شركتي باعتباره تاجرا يريد التعامل معي . ولما يحضر فقد ذهبت انا الى القاهرة بنفسي وكان مفترضا ان يعمل كمال رفعت اثناء زيارته على التنسيق بين مصر وضباط الجيش الذين كانوا يعملون من اجل الثورة وكنت انا حلقة الاتصال بين هؤلاء الضباط ورشيد عالي الكيلاني في القاهرة الذي تقرر ان يكون وحده فقط المفوض بالتحدث مع الرئيس جمال عبد الناصر والقيادة المصرية .



كمال رفعت

وفي نهاية سنة ١٩٥٧ كان قد تحقق جلاء القوات المعتدية عن مصر كما كانت الاستعدادات للثورة في العراق قد بدأت تكتمل . ولذلك فقد تكثفت الاتصالات بين رشيد عالي وجمال عبد الناصر الذي كلف مدير المخابرات الجديد صلاح نصر بتلبية كل ما يطلبه الكيلاني منه من اجل قيام ونجاح الثورة في العراق . وتعبيرا عن احساس الحكومة المصرية بان الثورة على وشك القيام في العراق وان رشيد عالي الكيلاني على وشك ان يصبح رئيسا للجمهورية فقد جرى تخصيص فيلا جديدة لاقامته في منطقة الزمالك كانت قريبة من مقر السفارة السورية في القاهرة .

تعهدات لعبد الناصر

وكانت هذه التعهدات كما نقلتها أنا من بغداد وكما وافق عليها عبد الناصر في لقاء ضمه مع الكيلاني تنص على .

اولا : وضع الجيش الاول في سوريا على اهبة الاستعداد قبل عدة ايام من ساعة الصفر لبدء الثورة من اجل صد اي تدخل خارجي اجنبي او عربي يستهدف اجهاض الثورة في العراق على غرار ماحدث في ثورة ١٩٤١ وكانت سوريا قد اتحدت مع مصر بقيادة جمال عبد الناصر في ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٨ .

ثانيا : ارسال مائة طائرة من طراز ميج للعراق فور قيام الثورة اتعاظا من تجربة ١٩٤١ ايضا التي لعب فيها الطيران البريطاني دورا حاسما في افشال الثورة وغزو العراق . وبالفعل فقد وصلت الى بغداد ٥٠ طائرة في الايام الاولى لقيام الثورة .

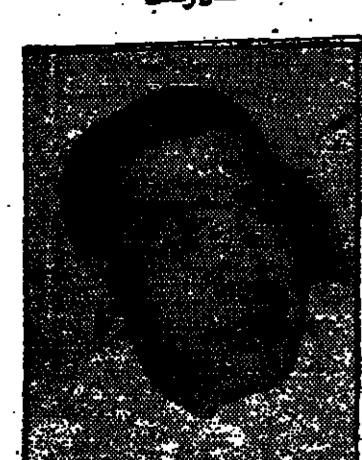
ثالثا : تجاوب عبد الناصر مع طلب دعم الاقتصاد العراقي وتعهده بذلك اذا اقدمت بريطانيا بعد قيام الثورة على تجميد الودائع العراقية حيث كان الدينار العراقي في ذلك الوقت ضمن منطقة الاسترليني الامر الذي كان سيكون من شانه ان ينهار سعر صرف الدينار العراقي وتتوقف تجارة العراق الخارجية ملحقا بذلك افدح الاضرار بالاقتصاد العراقي .

رابعا : ان يتم اعتراف مصر فورا بالوضع الجديد في العراق وان تقوم الحكومة المصرية بالطلب من الدول الصديقة ودول عدم الانحياز الاعتراف بالنظام الجمهوري الجديد .

وبعد ان تعهد جمال عبد الناصر بذلك اتفق على ألا اذهب الى القاهرة مرة اخرى وذلك تحسبا من ان يكشف امري واتفق على ان يكلف شعراوي جمعة الذي كان معاونا لمدير المخابرات قبل ان يعين وزيرا للداخلية فيه ابعد .. ان يكلف طيارا مصريا يعمل في الطيران المصري لان يكون حلقة الاتصال بيني في بغداد وبين رشيد عالي في القاهرة وكنت قد اخترت انا هذا الطيار وهو الصديق محمد يوسف حيث كنت قد تعرفت عليه في اواخر الاربعينات في الفترة التي كنت متفرغا فيها للاتصالات مع القوى المصرية وكانت مهمة هذا الطيار ان ينقل الرسائل مني الى رشيد عالي حيث كنت انتظره في مطار بغداد في موعد وصول الطائرة المصرية .

وفي شهري يونيو ويوليو ١٩٥٨ قام هذا الطيار بنقل رسائل غاية في الاهمية حيث كان ياتي الى بغداد كل اسبوع وتعلقت هذه الرسائل بخلاف بين ضباط الخط الاول الذين سموا انفسهم بالضباط الاحرار فيما بعد وهم الضباط من حملة الرتب العالية ، وبين ضباط الخط الثاني الذين كان عددهم ٦٤ ضابطا ونتيجة لهذا الخلاف تراجع ضباط الخط الاول عن تنفيذ الثورة وصاروا في حل من التزاماتهم بالمشاركة فيها وبهذا فقد بدأ ضباط الخط الثاني العمل بمفردهم .





عبدالحميد السراج

صنف ثالث

وكان عبد الكريم قاسم من ضباط الخط الاول غير انه عمد الى تنفيذ الثورة بمشاركة عدد من الضباط كان قد استقطبهم للعمل معه ومن ضمنهم عبد السلام عارف ولم يكن هؤلاء على صلة باي من المجموعتين .. ضباط الخط الاول او الثاني الذين كان جانبهم مامونا يوم قيام الثورة او لنقل سرقة الثورة من الذين عملوا لها طوال سنين كذلك فقد امن عبد الكريم قاسم جانب العقداء عبد الوهاب الشواف وناجي طالب وعبد الوهاب الامين الذين اختلف معهم قبل تنفيذ الثورة وكان هؤلاء على علاقة تنسيق مع العقيد رفعت الحاج سري .

وكانت تعقد الاجتماعات في بيتي مرتين في الاسبوع حيث كنت على اتصال مع كل المجموعات بما في ذلك مجموعة العقيد رفعت الحاج سري التي اضطرت الى تجميد نشاطها قبل سنة ونصف من قيام الثورة بسبب انكشاف امرها مما ادى الى نقل العقيد سري الى العمارة حيث عين ضابطا للتجنيد فيها . كما نقل العقيد صالح عبد المجيد السامرائي الى عمان حيث عين معاونا للملحق العسكري كما وزع ضباط اخرون في مناطق متعددة من العراق .

ولم يكن عبد الكريم قاسم يختلف عن بقية الضباط في اجماعهم على اسناد رئاسة الدولة الى رشيد عالي بعد نجاح الثورة وقد تعهد في ذلك هو وعبد السلام عارف حين التقيت بهما في فبراير ١٩٥٨ في معسكر جلولاء . وقد ظلا على اتصال بي حتى لحظة قيام الثورة حيث ابلغتهما بموافقة جمال عبد الناصر على التعهد بتنفيذ كل المطالب التي نقلتها اليه بواسطة الكيلاني والمثبتة سابقا .

وبالفعل فقد اتصلت مع العميد الشاوي وطلبت ان ازوره في بيته واصطحبت معي في الزيارة الملازم اول المتقاعد مذلول عباس الذي ابعد من الجيش بعد فشل ثورة ١٩٤١ ، وكان قبيل الثورة مسئولا عن الحراسة على السفارة الامريكية ، وهو الذي لم يفتش سيارة السفير الامريكي التي هربت عبد الآله . وكان يشوط غضبا على نفسه كلما تذكر انه كان بامكانه ان يغير وجه التاريخ العراقي في ذلك اليوم ولم يفعل .

ماذا فعل عبدالناصر بمجرد سماعه خبر محاولة اغتياله ؟

جمال عبدالناصر

رشيد الكيلاني

عبدالكريم قاسم

أحلام الشباب لغزو الصحراء يحطمها الروتين والنصابون !

هل تفكر في امتلاك قطعة ارض وسط صحراء لاستصلاحها كمشروع استثماري او للهروب من الوظيفة الحكومية وانتظار العلاوة السنوية المحدودة !!

قبل ان تفكر في قيد اسمك في دفاتر احدى جمعيات استصلاح الاراضي يجب ان تعرف هذه الحقائق ..

ان القروض التي تم تخصيصها لاستصلاح واستزراع الارض لن يستخدم منها سوى ٤٨٪ والباقي معطل في البنوك ..والمساحة التي خصصتها الحكومة لـ ٦٥ جمعية استصلاح وبلغت ٢٧٧ الف فدان لم يستصلح منها سوى ٥٪ خلال سبع سنوات

حسب الله الكفراوى

د . عاطف عبيد

عصام راضى

ولنبدأ بنماذج من الذين اشتركوا في جمعيات استصلاح الاراضي بعدد من الاسهم

● عادل مصطفى الشويحي ـ من كفر الشيخ قال اشتركت في جمعية استصلاح الاراضي بكفر الشيخ وهذه الجمعية مخصص لها ٥ الاف فدان من الارض البور وبها مايقرب من ٢٠٠٠ عضو سددنا ٢ مليون جنيه الا اننا اكتشفنا ان هناك تلاعبا يتم في الجمعية فابلغنا الرقابة الادارية التي اكدت تحرياتها ان الجمعية بالاضافة الى المبلغ الذى اخذته من الاعضاء فانها اقترضت من البنوك ما قيمته مليون و ٢٠٠ الف جنيه ولن

المسئولين عن الجمعية اشتروا ١٩ سيارة ملاكي من النوع الفاخر ثمنها ٢٢٧ الف جنيه ووزعوها على انفسهم لكي يستخدموها في انتقالاتهم الخاصة وانتقالات عائلاتهم .. ثم اقترضت الجمعية ٣١ عضوا من اعضائها البارزين الذين يشغلون مناصب حساسة في المحافظة ماقيمته ١٨٠ الف جنيه !!

ويضيف ان الجمعية اشترت معدات بـ ٨١ الف جنيه وزعتها على عدد محدود جدا من الاعضاء الذين سبق لهم الحصول على قروض وتم ابلاغ نيابة الاموال العامة بطنطا وتجرى الآن تحقيقات واسعة بشأن هذه المخالفات ـ وكان من نتيجة هذا ان قام معظم الاعضاء بسحب اموالهم من الجمعية وانا منهم !!

اختفاء رئيس الجمعية

مثال اخر يذكره د . محمد يسرى شبانة ـ اخصائي الامراض الباطنية بالجيزة يقول

اشتركت بعدد من الاسهم في الجمعية التعاونية لاستصلاح الاراضي وتنمية الثروة الخضراء والتي خصص لها ارض في صحراء محافظة الجيزة ناحية القطاع وابو غالب . ومعظم اعضاء الجمعية من اساتذة الجامعات ورؤساء الشركات والاطباء والمهندسين وسددنا مبالغ كبيرة ووافقت الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية على تخصيص ثلاثة الاف فدان للجمعية ووافق وزير الزراعة .

واجتمعت الهيئة مرة اخرى ورفضت تخصيص ارض الجمعية في هذه المنطقة بحجة المياه الجوفية .

ويضيف الدكتور شبانة في هذا الوقت اختفى رئيس الجمعية واسمه فؤاد ابراهيم العريش وذهب بعض الاعضاء الى الارض التي كانت مخصصة لهم دون ان يعرفوا ان الهيئة رفضت تخصيصها لهم ووضعوا ايديهم عليها ضمانا لمدخراتهم ومع ذلك لم يظهر رئيس الجمعية فبدأ الاعضاء في دق الابار واقامة محطات توليد الطاقة وتم زراعة الارض ثم كانت المفاجأة عندما اكتشف الاعضاء ان الهيئة رفضت تخصيص هذه الارض لهم وذلك بعد ان انفقوا عليها كل ما يملكون من الاف الجنيهات

الكهرباء والالات !

احمد خضر جويلي من جنوب التحرير يقول من اهم المعوقات التي تواجهنا هي مشكلة الحصول على الاسمدة اللازمة لعمليات الاستصلاح والاراضي الرملية فقيرة من حيث العناصر وليس بها مادة رغوية تحتفظ بالاسمدة التي تضاف كما يحدث في الوادي بل ان قرار عدم صرف الاسمدة الشتوية قبل اول اكتوبر من كل عام خطأ لان هناك محاصيل ويمكن زراعتها قبل هذا التاريخ مثل البسلة المبكرة والبصيلات كما ان بعض المواد الفعالة بها تصل الى ٨٪ والمفروض ان تتراوح بين ٤٨ و ٥٢٪

ويضيف ان الآلات التي تستخدم في الاستصلاح اغلبها بسيط التركيب والتصنيع الا انه مستورد وكثيرا مايتعطل لعدم وجود قطع غيار واقترح تصنيعها محليا لان اسعارها الحالية مبالغ فيها ـ اما بالنسبة للتقاوي والبذور فبعضها موجود بوفرة في وزارة الزراعة وبعضها في السوق السوداء وتكاد تنعدم الرقابة على الذين يتلاعبون في البذور ويدفع المستصلح ثمن تلاعبهم

مطلــوب

استصلاح الارض الجديدة بلا مياه ولاكهرباء ولا أسمدة !!





تحقيق
محمد السايس

السدة الشتوية

وفي منطقة جنوب التحرير ايضا التقينا بالمستثمر محمد عبدالله ضيف قال

احد المعوقات التي تواجهنا هي نظام السدة الشتوية التي تطبق في الوادي وهي تطبق ايضا عندنا هنا في الاراضي الصحراوية رغم ان هذا النظام لايصلح ولايتناسب مع هذا النوع من الاراضي ـ يضاف الى هذا انقطاع التيار الكهربائي لمدة تصل الى ٢٠ يوما في الشهر وعندما يصل التيار يكون متذبذبا فتحترق عشرات من طلمبات الري

ويضيف نفس المستثمر ان الدولة حولت مشروعات استصلاح الاراضي الى مشروعات تجارية عندما عرضت الارض للبيع بالمزاد العلني والمضاربة باسعار وصلت الى ارقام عالية واصبح الشراء يتم بهدف المتاجرة في الارض وليس الاستصلاح ومشكلة الصرف تظهر بوضوح في المناطق التي سبق استصلاحها بمعرفة شركات القطاع العام وبيعت الى صغار المستصلحين بعد عمل شبكة مصارف اعتمادا على ان هذا النوع من الاراضي لايحتاج الى شبكات صرف وبدون اجراء دراسة متأنية لخواص التربة حيث ان التربة الطفيلية والجيرية تكون طبقات رى مسامية على مسافات قريبة من سطح الارض مما يؤدى الى تجمع كميات الري وظهور مشاكل الصرف

والرى !!

● حسين كاظم عفيفي خريج كلية الزراعة بعين شمس تسلم عشرة افدنة في منطقة البستان غرب النوبارية قال رفضت حياة المدنية والوظيفة وجئت الى هنا من اجل استصلاح واستزراع الصحراء ورغم انها فكرة ناجحة ارجو ان تعممها الدولة لكل الخريجين الا ان بعض المشاكل هنا واجهتنا فغالبا مايكون منسوب ترعة الري هنا منخفضا وهذا يسبب لنا مشكلة فلا نستطيع ري المحصول واحيانا يكون المحصول في حالة عطش شديد بل احيانا يذبل ويحترق من عدم وجود المياه

ومشكلة تذبذب التيار الكهربائي وكثرة انقطاعه يؤديان الى احتراق الموتورات التي تستخدم في الري وهذه ايضا مشكلة نرجو من المسئولين التغلب عليها وتلاشيها

الحل !

بعد ان استعرضنا مشاكل المنتفعين بالارض الصحراوية الجديدة واعضاء الجمعيات ومشاكل التمويل والتعامل مع البنك وعدم الاستفادة من القروض وغير ذلك ـ ناتي الى رأى الخبراء والمسئولين والاجهزة المسئولة !

يقول تقرير اعدته الرقابة الادارية ورفعته الى اربعة وزراء هم د يوسف والي وزير الزراعة

والمهندس / حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمهندس عصام راضى وزير الري ـ والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية جاء في التقرير ان عدم استخدام المتاح من القروض المدعمة لاستصلاح واستزراع هذه الاراضي الجديدة يرجع الى عديد من الاسباب اهمها

● عدم قيام الادارة العامة لاملاك الدولة بتحرير عقود البيع او الايجار لحائزي اراضي املاك عن طريق وضع اليد بالرغم من ان ادارة املاك الدولة تقبل منهم سداد مقابل انتفاعهم لهذه الاراضي مما يجعل البنك عاجزا عن اقراض الحائزين لاستصلاح الاراضي لعدم وجود عقود بيع او ايجار .

● عقب تخصيص الاراضي للجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضي يتصرف بعض هذه الجمعيات في الاراضي المخصصة لها وتسلمها للاعضاء دون القيام باستصلاحها بصورة تعاونية .

ويطلب اعضاء هذه الجمعيات قروض استصلاح بصفتهم الفردية وبالتالي فان البنك يرفض التعامل معهم لعدم قيام الجمعيات باتخاذ الاجراءات اللازمة طبقا لشروط الاقراض .

● سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتقنين اوضاع الملكية لواضعي اليد ومتابعة الجمعيات التعاونية العاملة في مجال استصلاح الاراضي والزامها بعدم توزيع الاراضي قبل الاستصلاح ووضع حد للجمعيات غير الجادة او المتلاعبة في الاراضي المخصصة لها .

بدون مقدمات

الرقابة الغائبة

جن جنوني وانا اقرأ احدى المجلات والتي ارى من الحكمة عدم ذكر اسمها وقتأكدت بكل وسائل التأكد انها مجلة تصدر بطريقة شيطانية عن جهة وهمية ويتم طبعها بدون ترخيص يرأس مجلس ادارتها شخص غير مؤهل لانني الاعمل ويرأس تحريرها نفس الشخص الذى ينتحل صفة الصحفي ويطبع كروته بهذه الصفة ويركب سيارة عليها علامة صحافة وكل الجهات الرقابية المعنية بالامر . سواء المجلس الاعلى للصحافة او نقابة الصحفيين غائبة او نائمة

●● المجلة التي قرأتها ليست هي المجلة الوحيدة التي ينطبق عليها هذا الكلام . وانما هناك العديد من المجلات والصحف غير الشرعية التي تصدر لا لنشر فكر ولا لتوصيل ثقافة ولا لتبني قضايا اجتماعية او شعبية او اى شيء سوى جلب الاعلانات لصاحبها عن طريق الابتزاز والارهاب مع اباحة كل شيء في سبيل الوصول الى هذه الاعلانات !

●● اذا كانت هناك شروط محددة للسماح بالترخيص للصحف والمجلات التي يسعى اصحابها لنشر فكر معين فلست ادرى لماذا تستثنى تلك النوعية الساقطة من مجلات النصب لكى تصدر ؟

اذا كان كل من المجلس الاعلى للصحافة او نقابة الصحفيين لايعلم عن هذا الامر شيئا فتلك مصيبة واذا كان اى منهما يعلم فالمصيبة أعظم ـ لايفوتنى ان اوجه نداء باعلى صوتي الى كل مسئول في شركة ياتي اليه من يقول له ان هناك ما يدينه وانه يمكن عدم نشر هذه المخالفات لو دفع اعلانات لهيب بهم استدعاء رجال الامن فورا

● اخيرا . وليس اخرا . فانني الح والح والح على جهتي الرقابة على الصحف ان تمنع بكل قوة و حزم طبع اى نوع من هذه المطبوعات غير الشرعية حتى لو تم تفسير ذلك من قبل البعض بانني ضد حرية الصحافة اذا كانوا يعتبرون ذلك حرية ـ واذا لم تقم اى من هاتين الجهتين بدورها الرقابي فلست ادرى بماذا يمكن ان اصف ذلك التقاعس ؟

جمال عبدالسميع

٣ مصانع سرية داخل عمارة سكنية على بعد خطوات من محافظة القاهرة !

في قلب القاهرة وعلى بعد خطوات من مبنى المحافظة حولت احدى سيدات الاعمال ٣ شقق داخل عمارة سكنية الى ٣ مصانع للملابس الجاهزة تضم ٧٠ عاملا وعاملة يعملون على ٣٠ ماكينة خياطة كهربائية ورديتين يوميا ـ تحولت العمارة رقم ١٩ شارع سامي البارودى « حسن الاكبر سابقا » بعابدين الى ورشة كبيرة لصناعة الملابس الجاهزة وتحولت ممرات العمارة الى مخزن للاقمشة القطنية والحريرية !!

سكان العمارة المكونة من ثمانية أدوار و ٢٤ شقة سكنية يصرخون نحن مهددون بانهيار العمارة التي بدأت جدرانها تتشقق نتيجة تحويلها الى مصنع كبير .. مهددون بحريق مدمر اذا شبت النار في الممرات التي تحولت الى مخازن للاقمشة الحريرية والقطنية سريعة الاشتعال مهددون في راحتنا باصوات الماكينات التي لا تصمت ليلا أو نهارا

يقول السكان ـ أيضا ـ نعيش على هذا الحال منذ عام ١٩٧٣ لجأنا الى جميع الأجهزة المختصة وغير المختصة ولكن دون جدوى آخر شكوى قدمناها منذ أسبوعين لحى عابدين وقامت شرطة مرافق الحى بمعاينة العمارة واغلاق المصانع بالشمع الأحمر لعدم وجود ترخيص بها ولكن صاحبة المصانع الحاجة محاسن فرج ـ وهى أيضا صاحبة معرضين للأزياء بفندق ميلتون ـ قامت بفض الشمع وفتح المصانع بعد دقائق من تشميعها وعادت الماكينات الى العمل دون توقف

واتصلت « الأحرار » بادارة المطافىء .. وبادارة الأمن الصناعي .. لا أحد يعلم بوجود مصانع في هذه المنطقة السكنية .. هيئة التأمينات الاجتماعية لا تعلم شيئا عن عمال هذه المصانع وأخيرا في ادارة التراخيص بالحى قال المسئولون أنهم علموا مؤخرا بوجود هذه المصانع وقاموا فعلا بتشميعها ولكن صاحبتها قامت بتقديم طلب ترخيص بتاريخ ٦ سبتمبر الحالي أى منذ أسبوعين في اليوم التالي لتشميع المصانع وقدمت أوراقا تثبت أنها استأجرت هذه الشقق تباعا منذ عام ١٩٧٣ ثم حولتها من شقق سكنية الى مصانع دون الحصول على ترخيص !!

سكان العمارة طلبوا عدم ذكر أسمائهم لان عمال المصانع السبعين قادرون تماما على أن يمنعوا أى ساكن يتجرأ ويشكو من دخول شقته "

ما رأى اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة ؟"



يوسف صبرى ابوطالب
محافظ القاهرة

« المجهول » ينتظر ٩٠٠٠ طالبة مغتربة !

رغم تطبيق قواعد التنسيق الجغرافي للقبول بالجامعات الا ان آلافا من الطلبة والطالبات يتوافدون سنويا الى جامعات العاصمة لعدم وجود بدائل للكليات التي يرغبونها في محافظاتهم وتظهر الخطورة عندما تعجز جامعات العاصمة عن اسكان الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية .. وتقول الارقام .. ان تسعة آلاف طالبة لم يجدن اماكن في المدن الجامعية ولم يكن امامهن سوى اللجوء الى السكن في شقق خاصة يطلق عليها « بيوت المغتربات » وهنا تظهر عملية الاستغلال التي يتعرض لها الطالبات .

● تقول الطالبة حنان منصور « تجارة الأزهر »

سكنت في العام الماضي في بيت النور بمدينة نصر وهذا البيت عبارة عن ثلاث شقق تسكن كل شقة ١٥ طالبة بمعدل خمسة طالبات في الحجرة ولك أن تتصور كيف تتم المذاكرة في هذا الجحيم وهذا يسبب النزاع الدائم بين الطالبات على اتفه الأسباب !!

وتضيف ان كل طالبة تدفع ٣٥ جنيها شهريا في مقابل السكن فقط في حين ان المدن الجامعية بخمسة جنيهات فقط ولذلك فان المتاعب المادية تجهدنا طول العام !

● وتطرح سناء الرفاعي الطالبة بقسم « الدراسات الانسانية » بجامعة الازهر بعدا خطيرا فتقول ان الشقق الخاصة ليس بها اى حماية لنا فأى انسان لديه شقة خالية يؤجرها للطالبات المغتربات ليستفيد بالعائد المادي وبعد ذلك نواجه متاعب المعاكسات من السكان وخاصة الشباب حتى ان كل ليلة يتجمع عشرات الشبان تحت البيت ويطلقون الصيحات ولذلك نخاف أن نغادر البيت بعد المغرب !! .

● وتقول الطالبة ليلى شاهين « اداب عين شمس »

اسكن في بيت بالفجالة يملكه تاجر لديه خمسة شباب في سن الجامعة وطبعا يسكنون في نفس البيت وللاسف فوجئنا بهذا الوضع بعد أن سكنا ولم نجد شقة خالية غيرها وطوال العام تحملنا مضايقات هؤلاء الشباب ولم تجد شكوانا لوالدهم العجوز المتصابي الذى كان يشاركهم احيانا في مضايقتنا .. وكنا ندفع ٣٨ جنيها شهريا وكان منا من لا تستطيع دفع هذا المبلغ شهريا وطلبنا من رعاية الشباب بالكلية مساعدة مادية ولكن رفضوا ..

الحذر

●● وماذا يقول اصحاب بيوت الطالبات ؟

● تقول هنيات عبدالرحيم « صاحبة احد البيوت » السكن خارج المدن الجامعية يعرض الطالبة للخطر بالفعل لان اصحاب البيوت او الشقق لا يهمهم سوى الايجار الشهرى فقط ولان المغتربات يسهل إيقاعهن في شباك الانحراف لسذاجتهن الريفية ولعدم وجود تجربة سابقة لاغلبهن في السفر والبعد عن أسرهن ولهذا فان السكن في المدن الجامعية افضل

الشعور بالضياع

● وفي بيت الطالبات بالهرم تقول ليلى عبدالحليم « صاحبة البيت » وحاصلة على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية قمت ببحث علمي عن اغتراب الطالبات ومن خلال تجربتي معهن طوال تسع سنوات وكان من أهم ما وصلت اليه ان نسبة كبيرة من المغتربات يأتين من الريف دون تجربة سابقة في السفر او ترك أسرهن كما يحملن معهن تقاليد وافكارا ريفية قد لا توجد في مجتمع القاهرة المليء بالمتناقضات والاغراءات بالاضافة الى سن هؤلاء الطالبات الذى لا يتعدى ١٨ عاما وكل هذه الاسباب تحتم وجود اشراف تام عليهن ووجود توجيه وارشاد ايضا وهذا لا يوجد الا في المدن الجامعية بالاضافة الى وجود تجمعات من المغتربات كبيرة فيها وهذا يؤدى الى تقارب المشاعر والافكار بينهن ولا يشعرهن بعدم الاستقرار !! ولكن في البيوت الخاصة حيث لا توجد اى عناية أو اشراف فهذا يؤدى الى الشعور بالارتباك في التعامل مع المجتمع والاحساس بالاغتراب وعدم الأمان وتصبح الوسيلة الوحيدة لكثير من الطالبات في هذه الحالة الانخراط في سلوكيات هذا المجتمع الذى يضم تقاليد وقيما تختلف الى حد كبير عما بداخلهن والأهم ان مثل هؤلاء الطالبات يقعن في خطأ كبير عندما يفتقدن الى التكيف مع المجتمع الذى يسمح بالخروج ليلا والسهر وترك المذاكرة والذهاب الى السينما وتكوين علاقات مع الشباب وهذا يفسر كثرة حالات الانحراف بين المغتربات اللاتي يسكن في البيوت الخاصة وانخفاض نسبة نجاحهن ايضا !!

وتضيف ليلى عبدالحليم أن وجود البيوت الخاصة يشكل خطرا على الطالبات ولابد أن تتخذ الجامعات اجراءات سريعة لاسكان كل المغتربات بالمدن الجامعية ولو على حساب الطلبة !

●● وحملنا هذه الهموم التي تتحملها الطالبات المغتربات وهذه الاعترافات الصريحة لاصحاب البيوت الخاصة الى المسئولين في الجامعات عن اسكان المغتربات !!

● قال حسين عوض أمين عام مساعد جامعة عين شمس : عدد الطالبات المغتربات خارج المدن الجامعية .. كان عددهم في العام الماضي ٣٥٠٠ طالبة ولكن بعد افتتاح مبنى جديد بالمدينة الجامعية تناقص العدد هذا العام الفين وهو عدد كبير لا نستطيع اسكانه لان امكانيات المدينة الجامعية استنفدت .. وبناء مبنى آخر يستغرق على الاقل عامين كما انه من الصعب صرف اعانات مالية لهؤلاء الطالبات !!

● وفي جامعة القاهرة تقول اجلال زكي وكيلة شئون اسكان الطالبات :

مشكلة المغتربات نسبتها ضئيلة في جامعة القاهرة فلا يوجد سوى عدد بسيط لم نستطع اسكانه وقد نتغلب على المشكلة نهائيا في وقت قريب واكدت انه من الصعب مساعدة هؤلاء الطالبات ماديا أو حتى الاشراف على سكنهم الخارجي !

المشكلة تتزايد

● وتقول درية ضلحي مديرة الاسكان الخارجي للطالبات بجامعة الازهر

المشكلة تتزايد كل عام لعدم وجود كليات للطالبات خارج القاهرة الا عدد محدود جدا ورغم التوسعات التي تقوم بها الجامعة كل عام في المدن الجامعية الا اننا لا نقدر على اسكان كل المغتربات .. وهناك حل وسط نقوم به وهو اننا نستأجر بيوتا خاصة ونشرف عليها ولكن حتى هذه لا تستوعب كل المغتربات واضافت مديرة اسكان الطالبات ان عدد المغتربات ـ خارج المدينة ـ يزيد على ٥٠٠٠ طالبة !

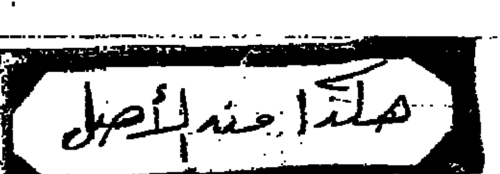


ليلى شاهين



حنان منصور

المســئولون يعتــرفون : المشــكلة ليــس لها حــل !



شكوى الجماهير من محافظ الجيزة ورجاله في خطاب مفتوح للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء

بقلم الشيخ : صلاح أبو إسماعيل

السيد الاستاذ الكبير الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد طلبت موعدا التقي فيه بسيادتكم ومازلت في انتظار الاذن باللقاء لابثكم شكوى المواطنين التي تفيض مرارة من محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن وبعض رجال المحافظة من رؤساء بعض المراكز والاحياء والمدن والقرى ممن فقدوا امانة الاداء الوطني والوظيفي لخدمة المواطنين المطحونين وجعلوا هدفهم تحصيل رضوان القيادات العليا ولو عملوا في طريق عكسي لما ينتظر منهم بل ولو ناقضوا ما اصدروه من قرارات اتضح لنا ان غرضهم منها : الضحك على ذقون المواطنين حتى ضج الناس بالشكوى وحملوني همومهم الى محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن فوجدته وراء كل خلل ورأيت اسلوبه منبع كل شكوى ومصدر كل ألم حتى ضاق الصدر ، ونفد الصبر ، وزاد القلق ، وعم الضجر ، وطفح الكيل ، وفاض الاناء ، ولم يبق في قوس الصبر منزع ، ولجأت للاستاذ الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي فاذا هو يحيل الشكوى الى المشكو في حقه ويجعل من الخصم حكما فازداد الامر سوءا وازداد الطين بلة..

ولقد قيل لنا لا تجهروا بشكوى المعارضة من المحافظ علانية !! لان القيادة السياسية يعجبها المحافظ الذي يدير ظهره لطلبات المعارضة فقلنا نحن لا نوافق على ان يبلغ سوء الظن بالقيادة السياسية هذا المدى ونحن على ثقة من ان محافظ الجيزة لايدير ظهره للمعارضة وانما يدير ظهره لآمال الجماهير المرءوسة ومصالح المواطنين ظنا منه انه سيصير ملكا على الجيزة لذا افلح فيما اجاده من خدمة من فوقه من رياسته بمقدار ما يجيده من تجاهل رعيته .

وحتى لا اطيل في المقدمة احب ان اعطي امثلة لقرارات اصدرها الدكتور عبدالحميد حسن وسرعان ما ابتلعها ، منها ما يأتي : في سنة ١٩٨٣ اصدر قراره رقم ٣١٦ ببناء المدرسة الثانوية في بلدى بهرمس مركز امبابة جيزة بناء على قرار المجلس المحلي في القرية ومركز امبابة ومحافظة الجيزة ثم رأى المحافظ ونفذ رايه ظله الاستاذ مدحت دراز رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم ان يتقلوا من هذا القرار فلجأوا الى الكذب والباطل والظلم والزور فادعوا ان الارض المخصصة للمدرسة لا تصلح للبناء !! كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الاكذبا !! ولما كنت اعلم ان ذلك محض افتراء ليعصفوا بآمال الجماهير في القرية وما جاورها من قرى في بناء المدرسة الثانوية لجأت الى مكتب هندسي اسمه المكتب الاستشاري للتصميمات وابحاث التربة للدكتور عبدالواحد على جبر والدكتور عمر محمد رضوان فاقاما في الارض المخصصة للبناء معهما رجالهم ومهندسوهم وادواتهم ومعداتهم لدراسة التربة والاساسات

تمهيدا لوضع تقرير فني واحطتهم علما اننا في موقف لتحدى المحافظ حتى يضعوا في اعتبارهم ان تقريرهم سيلقى اهتماما خاصا فجاء في صفحة ٣ من التقرير بند ٧ تحت عنوان الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالاساسات ما يأتي :

نتيجة لهذه الدراسة وبعد المعاينة يتضح ان الارض علية وتصلح لاقامة المنشآت عليها ويمكن ان نعطى الاقتراحات والتوصيات الاتية :

ا - يمكن التاسيس باستخدام القواعد المنفصلة من الخرسانة المسلحة المرتبطة بالسملات في منسوبها ترتكز على فرشة من الخرسانة العادية بسمك في حدود نصف متر .

ب - منسوب التاسيس المقترح في حدود متر ونصف من منسوب الشارع .

ج - جهد التاسيس الصافي المسموح به يجب الا يتعدى ٨٠ كجم س م٢ .

★ - الاحتياطات الواجب مراعاتها اثناء التنفيذ :

ا - يراعى اتباع المواصفات والشروط الفنية المتعلقة بخرسانات الاساسات مع تكثيفها الى اقصى كثافة ممكنة ويمكن استخدام الاسمنت البورتلاندى العادي .

ب - تنفيذ الطبقات العازلة للاساسات طبقا لاصول الصناعة ومعنى ذلك انها لاتحتاج الى تكلفة غير عادية للاساسات .

توقيع المهندسين وختم المكتب الاستشاري للتصميمات وابحاث التربة هذا ولقد وقع التقرير في ٩ صفحات فلوسكاب وعندى منه عشر صور .

ولقد كنت واثقا تمام الثقة مما اسفرت عنه نتيجة البحوث العلمية للاسباب الاتية : -

١ - ان الارض المخصصة بقرار من الدكتور الملك عبدالحميد حسن محافظ الجيزة لبناء المدرسة الثانوية بحددة محدود أربعة كلها مباني حكومية حدها الشمالي المدرسة الاعدادية وحدها الجنوبي المدرسة الابتدائية وحدها الشرقي الوحدة الاجتماعية وحدها الغربي ورثة هليل ابو عمر وعلى امتداد هذه الارض وفي مواقع متلاصقة الا مايشقها من طرق تجد المركز الطبي والمعاهد الدينية الازهرية ابتدائي - اعدادي - ثانوي - والعمارة السكنية التي بنتها المحافظة اخيرا فمن اين اذن جاءت فرية ان الارض لاتصلح للبناء عليها ؟

ولو كانوا صادقين فيما زعموا لتركوني انقص الحقيقة وادفع ثمنها مبلغ خمسمائة جنيه مصري من جيبي الخاص ولكنهم يخافون من الحقيقة ويخشون ان يبدد نورها ظلام أباطيلهم وادعاءاتهم فقاموا موظفهم الذي اسندوا اليه رئاسة الوحدة الاجتماعية في بهرمس واسمه الاستاذ محمود طليع اذ كلفوه ان يتصدى بالمنع لاعمال المكتب الاستشاري للتصميمات واعمال التربة الذي اسلفنا الاشارة اليه فلما علمت ذلك ذهبت الى السيد العميد ابراهيم ناجي مأمور مركز امبابة وهو مأمور جديد نقل من القاهرة الى مركز شرطة امبابة وكنت قد اتصلت به تليفونيا من قبل فور وصوله وذلك قبل هذه المشكلة باسبوعين ورحبت به وتمنيت له التوفيق في مهمته المقدسة المتمثلة في حفظ الامن ونشر الامان فلما وجدت هذه المشكلة ذهبت اليه لاعطائه خلفية عن الموقف تحسبا لاحتمال الصدام من اجل الصالح العام لبلدنا بيننا وبين من كلفوه بالتصدى لنا وهو الاخ محمود طليع رئيس الوحدة المحلية في بهرمس امبابة جيزة فاجرى العميد ابراهيم ناجي امامى اتصالاته بالاستاذ مدحت واذا رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم الذي جن جنونه قد طلب من المأمور ان يمنعني من اخذ عينة من تربة الارض إلا اذا وقعت تعهدا بأني سابني المدرسة الثانوية في بلدى بهرمس على نفقتي الخاصة ولم يكفهم انني بنيت بفضل الله في بلدي ثلاثة معاهد ازهرية ابتدائي واعدادي وثانوي لم تتكلف الدولة فيها مليما واحدا ولم يكفهم اننا شعب يئن من فداحة الجمارك والضرائب وتكاليف التراخيص واشتعال الاسعار وضعف الدخول ولم يكفهم ما سرقوه من عمليات رصف طريق ترعة ذات الكوم الذي يربط الجلاتمة بمريع نكلا عبر بهرمس والسبيل وذات الكوم فقد رصفوا هذا الطريق مرتين وانهار في كل مرة لاختلال المواصفات ولخراب الذمم وفساد الضمائر وجشع اللصوص ومن غريب الامر ان يتم الرصف مرتين في عامين متتاليين فلا يصمد الرصف كل مرة سوى بضعة اشهر والآن الطريق مغلق والمرور محول منذ عام والسيارات تتعطل والشكمانات تتحطم ونحن نشكو للمحافظ ولا حياة لمن تنادى

قلت للعميد ابراهيم ناجي هذا قرار المحافظ رقم ٣١٦ وتاريخه يوليو ١٩٨٣ وعليه توقيع محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن بانشاء المدرسة الثانوية في بهرمس وهو يوجب التنفيذ على جميع اجهزة المحافظة وهاهو ذا مدحت دراز لاينفذ القرار بل يتصدى له بالتعطيل بحجة ان الارض غير صالحة للبناء عليها ونحن نريد ان نتحرى الحقيقة بجستين عمق كل منهما ١٥ مترا في موضعين مختلفين من هذه الارض لنرى أصالحة للبناء عليها ام لا ؟ فحكى المأمور ذلك لمدحت دراز تلفونيا فانتحل عذرا جديدا وقال : ان الارض يمكن البناء عليها ولكن الاساسات فيها مكلفة تكاليف غير عادية فقلت له اذا اتضح صدق ما يقول فنحن نتحمل بالجهود الذاتية فرق التكاليف غير العادية فلما ضيقنا الخناق على ادعاءاته قال للمأمور لا تمكنه ابدا من اخذ عينات من الارض !! اتدرى ايها القارىء الكريم ماحجم هذه العينات ؟ انها لاتزيد عن وزن كيلو جرام من الطين من كل جسة تذهب الى المعمل ليعطينا نتيجة علمية عن مدى صلاحية الارض وتربتها للبناء عليها ومع ذلك وللاسف الشديد تبنى مأمور مركز امبابة العميد ابراهيم ناجي موقف مدحت دراز وقال في ممنوع عمل الجسات واخذ العينات !!! فاحسست ان موقفه جاوز واجبه ووقع في التحيز والمحاباة ضد الصالح العام فنهضت واقفا وقلت من يمنعني فقال انا امنعك !! فقلت له انى ذاهب من فوري هذا الى بلدى لاقف مع المهندسين والعمال الذين دعوتهم لعمل جستين في الارض على مدى يومين (اليوم وغدا) واني اتحدى ان يمنعني احد وانا اخدم الصالح العام وانفذ قرار المحافظ وانتقى حقيقة الارض ثم انصرفت اسفا وذهبت توا الى بلدى وبحمد الله تم المراد عبر يومين واخذنا العينات وتم تحليلها ووضع التقرير العلمي واصبح موقف المحافظ ورجاله عريانا حرجا وثبت ان محافظ الجيزة قد ابتلع قراره ظلما وزورا بحجة ملفقة ظهر زيفها علميا فهل سينفذ قرار المحافظ بعد ان ثبت ان الارض صالحة للبناء عليها وان اساساتها غير محتاجة لتكاليف اضافية ام ماذا ؟!!! هل من اجابة ايها .. الصادقون ؟!!!

ان الدكتور عبدالحميد حسن قد درج على احتقار قراراته فكم له من قرارات يواجه بها المواقف مواجهة مؤقتة ثم يبتلعها وهو سيء الظن بالجماهير يظنها تنسى وهو ايضا لا يحمل للقوانين قداسة او احتراما وعلى سبيل المثال فقد اصدر المحافظ الدكتور عبدالحميد حسن قراره رقم ١٠٩ لسنة ١٩٨٥ لتسليم المباني والمنشآت القائمة بناحية الرهاوى مركز امبابة على الارض التي كانت مملوكة لوزارة الرى وقد رجوت المهندس عبدالهادى سماحه جزاه الله عنا وعن الاسلام كل خير ان يتنازل للازهر عن الارض وما عليها من مبان ومساحتها ثلاثة افدنة ونصف فدان بنى عليها الرى ١٦ فيلا للمهندسين في محطة طلمبات الرهاوى .

فقرر الوزير تسليم كل ذلك للازهر بسعي مني كان بالقبول وقرره المحافظ كجهة تملك قرار التخصيص للازهر وقلنا هذه فرصة لبلادنا المجاورة اذ ينشىء الازهر على هذه المساحة المناسبة معاهد وكليات اسوة بما اتبع في محافظات اخرى ولكن الدكتور عبدالحميد حسن باساليبه العجيبة الغريبة المتناقضة مع قراراته المحترمة عندنا والتي لاتساوى عنده ما كتبت به من مداد قرر ان يستولى على فدانين ونصف من هذه الارض واستولى على اربعة عشر منزلا من هذه المنازل ولم يبق للازهر سوى المباني عبارة عن فلتين او منزلين صغيرين ومساحة ٪ من الارض .

انه ملك الجيزة غير المتوج .. انه الحاكم بامره فيها .. لانه قد تنازل له كل الوزراء عن اختصاصاتهم يتبوأ منها حيث يشاء فيعطي ويمنع ويصل ويقطع ومن الغرائب في هذا المضمار انني اخذت موافقة كتابية من الاستاذ الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين على انشاء مخبز نصف الى في بلدى بهرمس وتكلف اصحاب المشروع ما تكلفوا من باهظ النفقات بعد موافقة الوزير ثم جاءني عن الوزير خطاب يقول لي انه تنازل عن اختصاصاته للسادة المحافظين وعلى ان اراجع المحافظ في هذا الامر .

ومما يتصل بهذا ايضا ان جلالة الملك غير المتوج الدكتور عبدالحميد حسن امر مدحت دراز رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم ان يحطم قوانين الشباب والرياضة فذهب الى مركز شباب البراجيل مركز اوسيم جيزة و اضاف قرابة المائة والخمسين عضوا جديدا بليل الى مركز شباب البراجيل ليشكل نتيجة الانتخابات التي تبقت عليها ساعات محدودة كيف يشاء وجلب الاستاذ مدحت دراز قوات الامن والشرطة وفرض النتيجة

التي يريدها فجاءني شباب البراجيل وفي ايديهم كشوف معتمدة لكنها متضاربة بتاريخ واحد بينها ساعات من يوم واحد فقبل ان يحضر الاستاذ مدحت دراز كان رئيس المركز بالبراجيل قد حصر عدد الاعضاء واسماءهم وختمها ونشرها فلما جاءته

الاوامر العليا من مدحت دراز لسان المحافظ اعطاه موافقته على كشف ملفق جديد فيه اسماء من جلبوهم ليصوتوا تصويتا موجها ووجود هذين الكشفين تحت يدى يقطع السنة الادعاء بان الاسماء التي اضيفت لها حق التصويت لان حق التصويت

لاياتي بمجرد الانضمام ولكنهم بفرعونية ظاهرة وعلى رغم انف القانون واللوائح جعلوا لهذه الاسماء حق التصويت والترشيح وبلغوا ماربهم اذ اطاحوا بمن يكرهون وجاءوا بمن يحبون ولو ان ذلك كان ثمرة انتخابات حرة لاتلتقى بينها لرضى الشباب ولكنهم جاءوني مستغيثين فصحبتهم الى الاستاذ الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد ان طلبت اليه ارسل كافة المستندات الى مكتبه وبعد ارسالها بثلاثة ايام رحنا نبحث عن نتيجة الشكوى فاذا بالدكتور عبدالاحد جمال الدين يخبرنا بانه تنازل عن اختصاصاته للسادة المحافظين ولهذا صار المحافظ وزير التموين والشباب والرياضة والزراعة والرى والنقل والمواصلات وباختصار صار كل شيء والويل لكل من غضب المحافظ عليه والدنيا وما عليها لمن رضى المحافظ عنه وليذهب الشباب الشاكي الى الجحيم لان الخصم قد صار حكما وليكن للمحافظ ما يشاء من عزل مجلس شباب البراجيل والاتيان بغيره في ثوب قانوني وعلى القانون ان يكون صاغرا صامتا تحت الاقدام ولنذهب نحن بمستنداتنا الى الماء لتذوب هذه المستندات وما فيها من حجج وشرب ماءها وكان المحافظ يقول .

فاما ان تناقشا لتحيا واما ان تتحول فتستغيث وهيهات المغيث وإن قول زمان لاترى الا خبيث .

وبمناسبة الكلام عن البراجيل اذكر ان مصرف البراجيل الذي تحول بمائه الراكد الى مباءة للبعوض ومستقر للحيوانات النافقة وحينما تصاعدت منه شكوى اهالي البراجيل طلب - بالبناء للمجهول - منهم جمع تبرعات بالجهود الذاتية وهناك شركات مثل دولسي والكبريت وغيرها فتجمعت عشرات الالوف من الجنيهات بغرض انقاذ البراجيل واهلها من اضرار المصرف ثم فوجىء الناس و فجعوا بان ما جمعوه قد التهمت الظروف (!!!) ان تواجه به المحافظة ما جرى في شارع الهرم من معالجة اثار انتفاضة الامن المركزي (!!!) وهكذا تبخرت عشرات الالوف من الجنيهات ولسنا نعرف من المسئول لان الامر يحتاج الى مراجعة اوراق ومصارف وشيكات واستقراء شهادات الشهود وما الى ذلك وتحت ايدينا بعض ذلك وبينما انا اكتب هذا المقال جاءني من يشكو من تبخر وعود المحافظ الدكتور الملك عبدالحميد حسن الذي وعد اهالي جزيرة الوراق بصنع كوبرى رابط بين الجزيرة ووراق الحضر بعد ان تكررت حوادث الغرق وانقلبت (المعدية) بركابها فاستقروا في قاع النيل خمس مرات في كل مرة يذهب ملك الجيزة محافظها الدكتور عبدالحميد حسن ويصدر مالا يعد ولا يحصى من الوعود والقرارات ثم تمضى الايام والناس منتظرون . واذا هي وعود عرقوب ومواعيدهم التي جعلها مثلا في خلف المواعيد وبمناسبة ذكر جزيرة الوراق كنت في زيارة اهلها الاكرمين فاجمعوا على مر الشكوى من انهم لايجدون لاطفالهم مكانا في المدرسة الابتدائية بل ان مدرستهم تصدعت فضلا عن انها في مكان ضيق جدا وانهم لايامنون على اولادهم في سن السادسة من ركوب النهر صباح مساء الى مدرسة وراق الحضر فذهبت بهذه الامال الجريحة الى الرجل العظيم الدكتور المهندس يوسف والى الذي ادرك ضرورة المطلب فكلف جهاز الحفاظ على الاراضي الزراعية ان تدرس الموقع الذي رشحه الاهالي وهو مكان لمصنع طوب احمر قد ازيل بقانون حظر تجريف الارض .

فلما استبان للدكتور يوسف والى من تقرير اللجنة ان هذا الموقع ليس ارضا زراعية صرح على الفور ببناء المدرسة في هذا المكان رحمة بالاطفال وابائهم وامهاتهم فماذا فعل المحافظ وماذا فعل مدحت دراز ؟ لقد ادركهم ما ادركهم من غيظ حين راوني " لسان صدق ورأوا جسور الاتصال بيننا ممهدة فقرروا تعطيل المشروع (!!!) واذا كنت املك التفاهم مع الدكتور يوسف والى فاين انا من ملك الجيزة ورجاله وجنوده الدكتور عبدالحميد حسن وما السبيل اليهم .

هو البدر مسكنه في السماء .. فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليه الصعود .. ولن يستطيع اليك النزولا .

ومن يدرى فلعلنا ان استطعنا الصعود الى البدر ان يعطينا قرارا من هذه القرارات اياها ثم يخرج لسانه لظهورنا ونحن بقراره فرحون وهو مطمئن الى رجله العظيم مدحت دراز الذى اتفق معه على ان لاينفذ كلام المحافظ اذا كتب كلمة موافق ونفاد عاجلا فان كلمة ونفاد عاجلا معناها لاينفذ !!!

ذكرني مثلك برجل بخيل كان يقول لخادمه اذا جاءنا ضيف وقلت له هات الشاي او القهوه .. بسرعة فان كلمة بسرعة معناها لاتحضر التحية وهكذا تحيرنا بين مضامين الالفاظ . التي نعرفها وبعد اتفاقيات المحافظ على تعريفها من تلك المضامين !!!

وبمناسبة موقف ملك الجيزة جلالة الدكتور عبدالحميد حسن يشكو اليه اهالي زاوية ابو مسلم مركز الجيزة مر الشكوى من انه مع ان قريتهم ليست سياحية فقد وافق محافظ الجيزة على انشاء كافتيريا فيها بار ورقص وملهى كما و افقت وزارة السياحة على كافتيريا ثانية فيها الخمر والرقص مع ان القوانين الوضعية تابى التصريح بالخمر في اماكن غير سياحية وتلك قرية غير سياحية ولكن القانون في وادى وجلالة الدكتور عبدالحميد حسن في وادٍ اخر .

وربما عتب اخواني في شارع الوحدة بالمنيرة بامبابة اذا انا اهملت شكواهم وعددهم لايقل عن مليون نسمة في هذا الشارع وما جاوره من شوارع اخرى اختلطت فيها مياه المجارى بالمياه الصالحة للشرب وتحولت الشوارع الى اوحال وبرك والقاذورات وتعذرت حركة المرور فيها وزادت الحفر والمطبات وتدفقت المجاري الى المنازل وقال الاهالي انهم لجأوا الى جريدة الاخبار يشكون المحافظ المشغول باوبرا عايدة واستقبال الملوك و الرؤساء ورصف الطريق الذي سيسلكونه وليمت الاهالي بغيظهم وان كانوا هم دافعي الضرائب والجمارك والرخص هذا قليل من كثير من الشكاوى التي نجمل بعض ما تبقى منها فيما ياتي :

١ - وراق العرب والحضر تشكو من سوء شوارعها وانعدام المواصلات الداخلية .

٢ - البلاد الواقعة على المصرف غير الصحي الذي يشق اراضي غرب الجيزة لتتدفق اليه ثم منه القاذورات والنجاسات فتصب للاسف الشديد في فرع رشيد من النيل الطهور فتفسد سقيا المواطنين وسقيا انعامهم وزراعتهم وتتحول الى مباءة للبعوض المدمر للصحة في كرداسة وبني مجدول وابو رواش وناهيا وكوم برة وكفر حكيم والمنصورية ومنشية رضوان وبرقاش وذات الكوم ونيكلا وجزاية والرهاوى وبهرمس والسبيل والحسانين . اهالي هذه البلاد صاروا فرائس للبعوض الضاري وقد شاء الله ان تهزم جيوش البعوض وهو اضعف المخلوقات كل امكانيات جلالة الملك محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن .

٣ - في بلادنا الشمالية توزيع مضحك ليت جلالة الملك عبدالحميد حسن يلتفت اليه وهذه البلاد هي ابو غالب والحاجر ووردان وامتريس وبني سلامة وعزبة الديب البحرية هذه البلاد اذا كانت لها مشكلة تتعلق بالرى فعليهم ان يذهبوا الى كفر الزيات غربية واذا كان لهم مشكلة تتعلق بالكهرباء فعليهم ان يذهبوا الى اشمون منوفية واذا كانت لهم مشكلة تتعلق بالتليفونات فعليهم ان يذهبوا الى دمنهور بحيرة وجلالة الملك عبدالحميد حسن يترك اطرف مملكته الشمالية تتناهبها ادارات في غير مملكته وهو مشغول باوبرا عايدة وواجبات الضيوف ولو ذهبت استقصي الحديث عن مشكلات الجيزة التي تركها المحافظ تتفاقم لضاق بي المقام ولعل ما تركته اهم مما ذكرته مثل كوبرى نكلا الذى ينكسر دائما فتنفجر مشاكل المرور في المنطقة ومثل الطريق الرابط بين المنصورية وبرطس وبين برطس والقيراطيين والطريق الرابط بين برطس وبهرمس على ترعة الزمر .

وماذا اقول في مشاكل الكوم الاحمر من انعدام المياه الصالحة للشرب وماذا اقول عن جيوش الشباب الذي لايجد مساكن وماذا اقول عن مزرعة الخنازير التي تتحدى مشاعر الناس بقذارتها في البراجيل وماذا اقول عن احتياج ناحية كفر حكيم الى مدرسة اعدادية يتبرعون بارضها ولا يستطيعون بناءها .

ان جمال القول فسيح وجمال الشكوى مرير واخشى ان يصل بي المقام الى ترديد قول القائل انا انتظر استجابة المحافظ الملك .

لقد اسمعت اذ ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادى .

وبمقدار يأسنا من جلالة الملك الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة تنبعث امالنا عريضة مزدهرة يانعة متطلعة الى الاستاذ الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لعله يرحمنا من هذا المحافظ بعد ان شكوته الى الدكتور وزير الحكم المحلي فلم اجد عنده للشكوى صدى غير انه جعل الخصم حكما فاحال الشكوى الى ملك الجيزة ومحافظها الذي ظن نفسه انه فوق المساءلة فان الملوك تملك ولا تحكم ولا تسال عما تفعل ولكن محافظ الجيزة يملك ويتحكم ولكن لايسال عما يفعل وفي الجعبة منه كثير ولكن ما قل وكفى خير مما كثر والهى .

السيد الاستاذ الكبير الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اذا اردت ان اصور لك مشاعر الناس واذا الجأ اليك باسمهم ولسانهم فلن اجد اعظم من قول القائل واذا طلبت الى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم السيد رئيس الوزراء المبجل بعد كل الذي سبق يبقى لي ان اخاطبك بوصفك وزير شئون الازهر متظلما من فضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق الذي لم يجد لمحاسبته على مواقفي باسم الصالح العام والاسلام والرقابة التي كفلها الدستور لعضو مجلس الشعب اذ تصديت معارضا فتواه بعد ان ثبت الهلال ذات عام في سبع دول عربية فلبى إلا مخالفة قرار مجمع البحوث فافتى بافطارنا في مصر

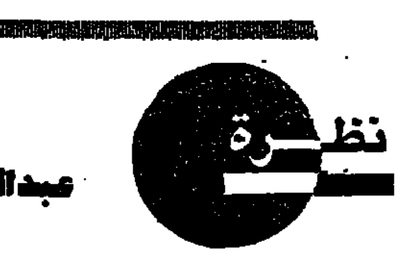
وتصديت له حينما ساند قانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بشأن الاحوال الشخصية الذي ثبت صدق وجهة نظرى فيه شكلا وموضوعا بعد ست سنين بحكم المحكمة الدستورية العليا الذي ابطله شكلا وبقرار مجلس الشعب الذي ابطله موضوعا ثم محاسبته على شهادتي في قضية الجهاد امام محكمة امن الدولة العليا التي استمرت سبع عشرة ساعة على يومين فانقذ الله بها رقاب حوالي الثلاثين من حبل المشنقة كان يطالب برقابهم المستشار رجاء العربي وسانده شيخ الازهر وخالفهما المستشار عبدالغفار محمد رئيس المحكمة جزاه الله خيرا . لم يجد ما يعاقبني به امام هذه المواقف الا ان يطلب منكم قرارا بترقية بعض زملائي المحدثين ممن هم احدث مني تخرجا باحد عشر عاما الى درجة مدير عام ويتجاهل حقى الذي كفله الدستور والقانون (!!!) ثم يتجاهل شكواي من ذلك وعزائي انني مدير عام بقوة القانون الذي اعتبر منكم الاستجابة له وقد تظلمت اليكم بوصفكم وزير الازهر فلم يبق الا ان تستجيبوا سيادتكم للقانون والدستور فتصدرون قرارا بترقيتي مديرا عاما بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر ويعلم الله انني وانا اطالب بهذا الحق قد رفضت ماهو اعظم منه سنة ١٩٧٧ ايمانا بمبادئي وتمسكا بدور الرقابة الدستورية ان افقدها بمنصب على حساب رسالتي التشريعية واليوم انا اطالب بحقي في درجة مدير عام وهو حق قد تأخر ولكنه قد استقر كحق لابد ان اناله في ظل رسالتي .

واعتقد ان استجابتكم المأمولة باصدار قرار الترقية ستغنيني عن ساحة القضاء وبمثل هذا معقد الامل ومناط الرجاء في قضيتنا مع محافظ الجيزة بل في قضايانا معه ثم في قضيتي مع شيخ الازهر والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص

صلاح ابو اسماعيل
عضو مجلس الشعب



نظرة

بقلم : عبدالفتاح الثوربجي

تمنيت لو ...!!! (١)

ومبارك على اعتاب فترة الرئاسة الثانية محتفلا بعيد الفلاح دار في ذهني امور كثيرة كثيرة تصورت انها ستكون مفاجاة الرئيس للفلاحين في عيدهم ولم اتصور ابدا ان يكون العيد مجرد توزيع عقود على منتفعين قدامى وجدد فهو تحصيل حاصل .

تمنيت لو اصدر الرئيس قرارا بالغاء التسويق التعاوني الذي وصلت مساوئه الى حد الجباية التي كانت تتم بالكرباج والحديد والنار وتتم الآن باسلوب العصر بالقلم والورق والمحاضر التي تؤدي بالفلاح الى محكمة امن الدولة شانه شان المتامر على الدولة ... وعلى الاقل . تصورت اصدار قرارات تقويم هذا التسويق السيء وترشيده بادخال حرية التجارة الداخلية جنبا الى جنب مع التسويق لخلق منافسة لصالح الفلاح فترفع اسعار المحاصيل للتقرب من السعر الحقيقي ولحفز المنتج لتحسين انتاجه وتجديده .

تمنيت لو اصدر الرئيس قرارا لصالح الفلاح ليصبح توريد محاصيل الحبوب ، الارز ، القمح ، الفول .. الخ ، لمراكز التجميع او شون بنك التنمية اختياريا او على الاقل تخفيض توريد الارز من طن ونصف الى طن واحد لاسيما انه بعد غياب المياه المحملة بالطمي ضعفت انتاجية الفدان واصبحت كل التقارير تؤكد ان توريد طن ونصف من الارز للفدان غبن للفلاح الذي قد لايتوافر له مايلزم استهلاكه المنزلي بل واعلم ان البعض اضطر ان يشترى من السوق السوداء لتسليم التسويق كي لايقع تحت طائلة العقاب .

تمنيت لو الغى الرئيس مبارك جميع الشركات الزراعية التي تقوم باعمال الاستزراع والزراعة توفيرا للاعتمادات التي تنفق في الشركات من سيارات ووقود واثاث مكاتب .. الخ .. على ان يتم توجيه هذه الاعتمادات للبنية الاساسية في الزراعة ، تسويق ، طرق ، رى ، صرف .. الخ ، وتوزيع الارض على العاملين بالشركات لتوفير رواتبهم وملحقاتها وتوزيعها على الشباب والخريجين بدل تعيينهم وعلى الفلاحين ولو بدون ثمن او حتى مقدم فنحفز هذه الفئات الموظفة كلها لعمل دؤوب يعود عليه بالانتاج الوفير الذي سيتحقق بعد ستة اشهر من استلامه للارض مما يوفر الانتاج ويزيد الدخل القومي العام .

تمنيت لو اصدر الرئيس قرارات فورية لاطلاق حرية استيراد مكونات الاعلاف اللازمة لانماء الثروة الداجنة والثروة الحيوانية لنحد من الارتفاع العفوي في اسعار اللحوم البيضاء والحمراء التي تترتب على ازمات الاعلاف التي تشكل العقبة الكبرى امام المربين مما حدا بمعظمهم الاحجام عن الاستمرار في ظل سياسة اعلاف غير مستقرة مما استحال معه على اى مرب عمل دراسة جدوى اقتصادية لمشروعاته سواء في التسمين او التربية سواء لاختلاف اسعار الاعلاف او لندرة وجودها .

تمنيت لو اصدر الرئيس مبارك قرارا بالغاء كافة المؤسسات التي تعمل في الثروتين الداجنة والحيوانية وشراء دواجن وحيوانات بقيمة الاعتمادات المخصصة للمصروفات الاستثمارية الثابتة في هذا المجال ، المباني ، الاثاث ، ووسائل الانتقال ... الخ ، وتوزيعها على الفلاحين ولو تصورنا توزيع عشرة كتاكيت فقط بالمجان على كل بيت ريفي بالجمهورية لتكونت ثروة داجنة في البلاد تعيد القرية المصرية لقرية منتجة للحوم البيضاء والبيض كسابق عهدها وبعد ان اصبحت القرية مستهلكة وأصبح البيت الريفي خاويا من البيضة او الفرخة .

تمنيت لو اعلن الرئيس هذه السياسة لفترته المقبلة وليس هذا التمني ببعيد وعلى الله قصد السبيل ..

كلمة عتاب

بقلم : محمد فريد زكريا

الرئيس ومجلس الحكماء

يوجد الآن في مصر العديد من الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة والمتناقضة فكريا وايدلوجيا ولكن رغم اختلافها يعتقد كل منها ان في برنامجه الحل والشفاء .. فكل حزب يعتقد ان الحل في برنامجه .. والتيار الاسلامي يرى ان الاسلام هو الحل وان تطبيق الشريعة الاسلامية سيصلح وينقذ البلاد .. والمسيحيون لهم ايضا نظريتهم .. والعلمانيون لهم رايهم في العلاج .. والماركسيون يعتقدون ان الحل داخل قنينة ماركس وافكار لينين .. والناصريون ينادون بالميثاق ومفاهيم عبدالناصر .. كل هذه القوى تسعى الى الحكم .. وتعتقد انها تستطيع ان تحل من خلال افكارها وبرامجها وعقائدها .. ولكن القيادة السياسية التي ترى حقيقة الموقف تعتقد ان المشكلات اكبر من كل البرامج والايدلوجيات .. ولهذا سنظل ندور داخل هذه الدائرة المفرغة .. القوى السياسية تهاجم وتشكك وتنتقد (دون اختيار) لتكتسب شعبية وتحكم .. والحزب الحاكم يرى انه يفعل اقصى مايمكن لعلاج تركة مثقلة من ماض مؤلم .. وحتى نختبر مصداقية زعماء التيارات السياسية .. وتتضح قدرتهم امام الشعب الذى يمثلونه .

اقترح على الرئيس مبارك ان يشكل مجلس الحكماء الذى يتكون من : د . رفعت المحجوب .. فؤاد سراج الدين .. ابراهيم شكرى .. مصطفى كامل مراد .. خالد محيي الدين .. احمد الصباحي .. د . يوسف والى .. حامد ابو النصر .. الشيخ الشعراوى .. الشيخ جاد الحق .. الشيخ محمد طنطاوى .. البابا شنودة .. مصطفى امين .. نجيب محفوظ .. عبدالرحمن الشرقاوى .. د . اسماعيل صبرى عبدالله (هذا مثال لتمثيل جميع التيارات السياسية المؤثرة في مفاهيم الشعب) .. ثم يجتمع معهم الرئيس شهريا .. ليطلعهم على حقيقة الموقف ويقول لهم : معنا في الخزانة عشرة قروش وعلينا خمسون قرشا .. فكروا واتفقوا .. كيف يمكننا ان نطعم هذا الشعب ونحل مشاكله وندير عجلة التنمية ونوفر الخدمات .. ونحافظ على امنه وترابه ونصون حدوده .. ويتركهم مع ضمائرهم ليتفقوا على خطة .. ليكونوا مسئولين امام الله ثم امام الشعب اذا استمرت مشكلاتنا ومعاناتنا .. فاذا اتفقوا واعلنوا الحقيقة امام الشعب .. اعادوا الى شبابه الانتماء المفقود وادراوا عجلة البناء والتنمية وانقذوا شعبنا الطيب الصابر

إن مجلس الحكماء يستطيع ان يزرع الامن والاستقرار وينقذ البلاد من اهوال المشكلات .. وعليه ان يقدم افكاره (غير الملزمة) للرئيس مبارك ليسترشد بها ويصدر القرار .. وبهذا تتضح الصورة الحقيقية (بدون تقارير) امام الرئيس .. ويخف عنه عبء المسئولية .. ويلتف حوله جميع قيادات الشعب الذى سيشارك لاول مرة في الحكم وانقاذ البلاد .

ان حجم المشكلات الآن اكبر من برامج الاحزاب .. لايستطيع ان يتحملها حزب واحد .. ولكنها تحتاج الى جميع السواعد والى عمل قومي موحد في ظل الديمقراطية وتعدد الاحزاب .. وإن اجتماعا شهريا بين الرئيس ومجلس الحكماء ينقذ العباد ويعيد التوازن للبلاد ويرعاه رب العباد

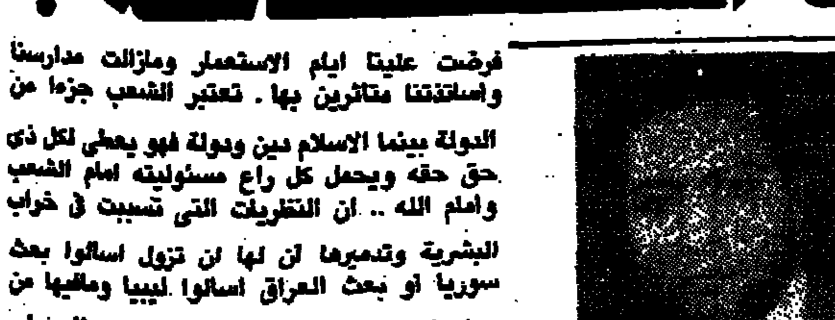
فقاقيع :-

★ اثمر هجوم جريدة معارضة على شركات توظيف الاموال وحصلت على الاعلانات المطلوبة !

★ ارسل عبدالناصر برقية يطلب فيها سرعة ارسال برميل من مراهم الحريق !
★ سالني الخبيث من قتل عبدالحكيم عامر ورده او برلنتي او عبدالناصر قلت - بالطبع اسماعيل يس "

الاسلام .. والنظريات الساقطة !

بقلم محمد أحمد الصايم
رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر بالحزب



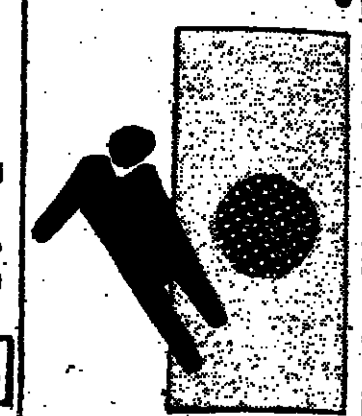
التجارب هي التي تعطى النتائج والتاريخ البشرى حافل بتجارب لايستطيع اى دارس ان ينكرها بل يعترف بها ويأخذ منها العبرة لليوم والاستفادة للمستقبل وبداية فان هناك فرقا بين الحقيقة والنظرية فالحقيقة ثابتة لاتتغير في مجال استعمالاتها اما النظرية فهي نتيجة تجارب وافكار خاضعة للتغيير متى توصلنا الى ماهو افضل منها .. والاسلام حقيقة ثابتة ويضاف اليها خصوصية لا توجد في غيرها وهي صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان .

لست عاقدا لمقارنة بين الاسلام وبعض النظريات فليس هناك مقارنة على الاطلاق لان الجهد البشرى يتهاوى امام تنزيل العزيز الحكيم ، انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » . والذى ينظر الى دول الشرق او دول الغرب يجد عديدا من النظريات التي ثبت فشلها واصبحت في طى النسيان ومما يؤسف له انها تدرس في بعض مناهجنا وشعارات زائفة بليت ومما يخجل له اى صاحب فكر ان قلة من شبابنا مازال يرددها ويحلم بسرابها الضائع . قامت الثورة ولم تضع برنامجا اجتماعيا تسير الاسرة ولا المجتمع وحتى اطفالنا سمعوا كلمة ثورة وهم ينتظرون يومها التغيير الى الافضل ولكن الغوغاء التي واكبت دعاة الزعامة ومرضى التسلط ينشدون الاحتفاظ بكراسيهم ولو عجت الارض ظلما وجورا من مبدأ ، انا ومن بعدى الطوفان ، فوجدنا شعارات براقة ، الاشتراكية ، المساواة - عدالة التوزيع - الشعب الاصيل . وتعلق معظم الجمهور بهذه الشعارات متاملا ان يعيش سعيدا لقد كانت اشتراكية تعني افقار الاغنياء واغناء الفقراء قلبا للاوضاع بدون دراسة اللهم الا اصحاب الابواق اهل النفاق المنتفعين (القطاع العام - الاصلاح الزراعي - الميثاق) وضاعت المبادىء والاخلاق ومن اجل هذا النظام المستورد الذى وجدوا حلمهم فيه كيف يستمدون شرعية بقائهم وتحرير القوانين حسب هواهم . لقد سقطت هذه النظرية الاشتراكية التي جعلت الحكومة جزءا والشعب جزءا ولاوجود لمجتمع مترابط .. هذه النظرية التي هي مقدمة للشيوعية التي لاتعني الا شقيها العقائدى (انكار وجود الله) والاقتصادى الذي باء بالفشل الذريع .

فماذا يريد هؤلاء اليوم انى اراهم وكانهم يدعون احياء الموتى من القبور .

وليس يومنا افضل من الامس فها نحن نلهث وراء الغرب ونتشدق بالقطاع « الرأسمالى » فنقل الينا الغرب مع النظم الاقتصادية . المفاسد الاجتماعية ولان الثورة تركت فكر الشباب خاويا فهو كالجائع يتلقف اى شيء يعطى له ولو ان شبابنا درس الاسلام حقيقة لعرف ان الثقافة الاوروبية التي فرضت علينا ايام الاستعمار ومازالت مدارسنا واساتذتنا متاثرين بها . تعتبر الشعب جزءا من الدولة بينما الاسلام دين ودولة فهو يعطي لكل ذي حق حقه ويحمل كل راع مسئوليته امام الشعب وامام الله .. ان النظريات التي تسببت في خراب البشرية وتدميرها آن لها ان تزول اسالوا بعث سوريا او بعث العراق اسالوا ليبيا وماليها من هوان ان كل هذه انظمة هي مجرد افكار لاصحاب عقول من اجل ذلك تهاوت امام الاسلام فما بالنا نترنح بين الجدران تارة للشرق وتارة للغرب وبين ايدينا نظام انزله الرحمن .

اين اسلمة المناهج اين تربية الشباب اين الأم الصالحة اين الذين يتحملون المسئولية وفي قلوبهم الخوف من الله - لقد سقطت كل النظريات لانها من صنع البشر وسيبقى الاسلام لانه الحق والحقيقة ولقد جربنا وذقنا المرار فهل لنا ان نجرب شرع الله « فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله » .



بعد منصبه الجديد خلفا لسميث شحتة يقول :

التغيير فى التشكيل الأساسى للمنتخب فى حدود لاعب أو اثنين ولاتغيير فى برامج الاعداد حتى كأس الأمم القادمة

الاسماعيلية ـ خاص للاحرار:

ترى ما هى اتجاهات الكابتن شحته المدير الفني للفريق القومى والذى تولى المسئولية كاملة منذ الاسبوع الماضى فقط بعد ان انهى اتحاد الكرة عقده مع المدرب الانجليزى سميث حول هذا الموضوع كان «للاحرار» حوار طويل مع شحته وجاءت اجاباته كالتالى :

● لاتغيير فى برنامج اعداد الفريق القومى والذى كنت قد شاركت فى اعداده مع مايكل سميث منذ فترة طويلة (قبل عامين تقريبا) ونفذنا جانبا كبيرا منه ولايزال البرنامج مستمرا حتى كاس الامم الافريقية القادمة .

● التغيير فى التشكيل الاساسى للفريق القومى سيكون فى اضيق الحدود لان كثرة التغييرات ليست سياستي وقائمة الفريق التى تضم ٢٤ لاعبا ثابتة اما التغيير فسيكون فى حدود لاعب واحد او اثنين كبدلاء للمصابين وسيظل الباب مفتوحا لمن يثبت من خلال الدورى العام جدارته ليصبح اساسا فى المنتخب .

● بعد تاجيل الدورة الكروية التى كان مقررا اقامتها بالسودان ضمن احتفالات الاتحاد الافريقى بانشائه والتى كان ينبغى ان يلعب فريقنا القومى مباراتين خلالها طلبت الاسبوع الماضى من اتحاد الكرة الاتفاق على اقامة مباراتين بديلتين بالقاهرة من ٢٢ الى ٢٨ سبتمبر الجارى واتصل الاتحاد بالسودان ويوغسلافيا والمغرب ولم تصل الردود للآن .

● لدينا رحلة لتونس ٢٩ سبتمبر الحالى لاقامة مباراة الذهاب فى تصفيات افريقيا لدورة سول الاوليمبية وقد اتصل د . خطاب عمر ادارى وطبيب الفريق القومى بالسفارة المصرية بتونس حتى تمدنا بشريط لآخر مباراة لتونس الا ان لدينا اشرطة لمبارياتها الثلاث فى دورة الألعاب بنيروبى ولمباراتها الاخيرة مع الجزائر فى تصفيات دورة سول .

● هناك مباراة دولية قريبة للفريق التونسى ونحاول الاتصال بالخارجية لتساعدنا فى معرفة موعدها وقد تقرر سفر طه بصرى او احمد رفعت (مساعدا المدرب) لمشاهدتها لان الفريق التونسي تغير تشكيله تماما بعد مبارياته الضعيفة فى دورة الالعاب الافريقية .

شحتة

بالرغم من انجاز المصارعين فى دورة المتوسط الا ان اختيار الاوزان حافل بالاخطاء الفنية

اللواء عادل مجبر عضو مجلس ادارة اتحاد المصارعة سعيد بما انجزه مصارعو مصر فى دورة البحر المتوسط المقامة حاليا بسوريا حيث افتتحوا الفوز لمصر بثلاث ميداليات فى المصارعة الرومانية الا ان له بعض الانتقادات حول اختيار الفريق الذى شارك فى الدورة .. وهدفه فى النهاية تلاشى «الاخطاء ضمانا للرقى باللعبة فى مصر» .

● يرى ان هناك اوزانا ثقيلة وهى ٩٠ و ١٣٠ كيلو جراما للمصارعة الحرة و ١٠٠ للرومانية عطلناها ولم نرسل للاشتراك فيها لاعب واحد اساسى فى الوقت الذى اشتركنا فيه باثنين من اللاعبين لوزن واحد خفيف مثل وزنى ٧٤ و ٦٢ وهذا خطأ فنى لان لاعبى الاوزان الثقيلة نادرون والاكفاء بينهم اكثر ندرة لذلك كانت فرصتنا مواتية لارسال لاعبينا الاساسيين فى هذه الوزان للاشتراك فى الدورة وكسب الاحتكاك مع ضمان تحقيق الميداليات .. اما الاوزان الخفيفة فلاعبوها كثيرون لدى كل الدول لذلك كانت فرصتنا فيها اضعف بدليل اننا اعتمدنا على ٤ لاعبين فى وزنى ٧٤ و ٦٢ وبالرغم من كفاءتهم العالية خسروا كما خسر كل لاعبينا فى الاوزان الخفيفة ابتداء من ٤٨ حتى ٨٢ كيلو جراما .

● واذا قيل ان بعض خفاف الوزن لعبوا فى الاوزان الثقيلة وفازوا فانه يمكننا تحليل الموقف بطريقة ادق فنقول مثلا اللاعب على جبر وهو تحت ٨٢ لعب فى وزن ١٠٠ رومانى وفاز لكن الحقيقة ان القرعة اوقعته فى مجموعة ضعيفة مع لاعبى لبنان وسوريا وهم اضعف من مصر بكثير ولو كنا اشركنا اللاعب الاساسى لوزن ١٠٠ وهو احمد عبدالمقصود لحقق نفس الفوز وكنا كسبنا الفرصة التى اتيحت للاعب آخر للاحتكاك .. واذا كانت هناك بعض الانتقادات حول صلاحيته فكان من الممكن اعطاء الفرصة لاحد الناشئين وكانت النتيجة لن تتغير .

● نفس الشيء يقال عن وزن ١٣٠ رومانى والذى لو لعب فيه شريف عادل بدلا من حسن الحداد لاحرز نفس النتيجة وفاز بالفضية وكنا كسبنا بالاضافة للميدالية فرصة اعداد لاعب صغير السن عمره ٢٠ عاما ليكون بديلا للحداد الذى تخطى الثلاثين عاما .

باركر امتنع عن مران الزمالك لخلافه مع احمد مصطفى والكلام يتردد عن إعادة حماده امام لمنصب مدير الكرة

اخيرا تم احتواء الخلاف الذى نشب مؤخرا بين باركر مدرب الزمالك واحمد مصطفى مدير الكرة والذى كان من نتيجته امتناع باركر عن حضور مران الزمالك الذى سبق مباراته مع الاتحاد السكندرى فى الدورى العام ومنى فيها باول هزيمة ١/صفر .. الا ان «الزعل» مازال فى «القلب» بالرغم من الصلح الذى اجراه حمادة امام مع الطرفين .

ويتردد الآن داخل النادى ان حمادة على وشك العودة لمنصبه القديم كمدير للكرة بدلا من احمد مصطفى الذى زادت خلافاته مع المدرب واللاعبين .

لتبدأ بخلافاته مع اللاعبين والتى تفاقمت مؤخرا بعد ان نجح فى صفقة التعاقد مع زكريا ناصف لاعب الاهلى وضمه للزمالك ولم يكن الحزن نتيجة ضم زكريا بل لان احمد مصطفى وزكريا اعلنا ان الصفقة تمت مجانا ثم علم اللاعبون ان احمد مصطفى يجمع مبالغ مالية لاعطائها لزكريا كهدية .

اما الخلاف مع باركر ان لاعب بورفؤاد الذى كان الزمالك قد ضمه قبل موسمين تقريبا ثم استغنى عنه ثانيا بعد ان تاكد انه ادمن المخدرات حاول باركر ضمه مرة اخرى الاسبوع الماضى .. فقد توجه باركر مع احد اعضاء النادى لاحد ملاهى الهرم وقابلوا اللاعب المتواجد يوميا بالملهى برفقة احدى الراقصات واكد اللاعب انه سوف يتزوجها وانه اقلع عن «الادمان» وبالفعل صحبه باركر للنادى وادى المران ليومين متصلين فاعترض احمد مصطفى وبعض اللاعبين لكن باركر أصر على موقفه فهدده احمد مصطفى بطريقة استشعر فيها باركر بالاهانة فامتنع عن الحضور .. وتدخل حمادة امام واستطاع احتواء الموقف بعد ان اقنع باركر بالعدول عن فكرة ضم اللاعب .

بعد الواقعة تاكد للمسئولين بالنادى ان احمد مصطفى بالرغم من اخلاقه العالية الا ان قدرته على التواصل مع اللاعبين والجهاز الفنى ضعيفة وان حمادة هو الفارس الذى يمكنه ارضاء جميع الاطراف واخذ الكلام يتردد عن اعادته لمنصب مدير الكرة بدلا من احمد مصطفى رفيع الاخلاق قليل الحظ !!

حمادة إمام

فقوسة «خلع» صديقه ثم اعاده خوفا من الجماهير

بورسعيد ـ خاص للاحرار :

منذ ٤ اسابيع عاد مسعد نور مرة اخرى الى النادى المصرى ليساعد زميله «اللدود» مدحت فقوسة فى ادارة الفريق الاول لكرة القدم .. وحتى الآن مازال موقف النادى «معتما» فلا هو وقع عقدا مع مسعد ولا رفض وجوده فى هذا المنصب !!

الطريف ان الذى سعى لعودة مسعد لهذا المنصب هو مدحت فقوسة مدير الكرة والذى كان قد سعى من قبل «لخلع» مسعد عن هذا المنصب بل ورفع ضده قضية امام المحاكم لانه كان قد نشر فى مذكراته احداثا راى مدحت انها تسيء اليه .

اما السبب الذى دفع مدحت لاعادة صديقه مسعد نور الى منصبه السابق فهو احساسه بان الارض تهتز تحت قدميه نتيجة ثورة جماهير بورسعيد عليه والتى تحب نجمها السابق مسعد نور لذلك اراد مدحت ان يكسب ثقة الجماهير بهذا الموقف الاخير .. ويحاول مدحت اقناع مسعد بضرورة البقاء بالنادى فى ظل هذا الموقف المائع فى النادى على اساس ان «العقده» سوف يقيد مسعد اذا ما جاءه عرض للتدريب باحدى الدول العربية !!

١٠ آلاف جنيه اولا

رفض نادى المريخ طلب الاستغناء الذى تقدم به حارس مرماه «الخوسقى» الا بعد ان يدفع اللاعب ١٠ الاف جنيه للنادى .. الطريف ان «الخوسقى» كان قد انضم للمريخ الموسم الماضى قادما من نادى الاتحاد السكندرى مقابل ٥ الاف جنيه فقط دفعها للمريخ وطلب الخوسقى الاستغناء «للاحتكاك» لان المريخ سوف «يركنه على الرف» بعد ان نجح فى التعاقد هذا الموسم مع عماد المندوه حارس الزمالك السابق .

اختطفوه من الزمالك

محمد ميمى لاعب خط الوسط بالمقاولون سابقا تعاقد الاسبوع الماضى مع نادى السكة الحديد بعد ان سقط من حسابات قائمة المقاولون هذا الموسم .. جدير بالذكر ان ميمى كان يؤدى المران بالزمالك على سبيل التجربة واستطاع كمال عثمان مدرب السكة الاتفاق معه داخل نادى الزمالك .

الحكم الدولى ضبط متلبسا بفيديو

وسط دهشة البعثة الرسمية للعبة جماعية ـ غير كرة القدم والطائرة والسلة ـ ضبط حكم دولى متلبسا بفيديو كان يحاول تهريبه بمطار القاهرة بعد ان عاد به برفقة البعثة من بطولة عالمية اقيمت مؤخرا .

جدير بالذكر ان الحكم الدولى كان قد تقاضى اثناء البطولة ١٣٠٠ دولار مقابل المشاركة فى تحكيم البطولة وكانت اقامته كاملة على حساب الدولة المنظمة كما انه سافر للخارج ٥ مرات خلال الشهرين الماضيين وبلغت جملة بدلاته ٤ الاف دولار امريكى .

إغلاق مكتب المنظمة فى واشنطن مخالف للقانون الأمريكى !

تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية ان اغلاق مكتبها الاعلامى فى واشنطن بقرار من الحكومة الامريكية عمل مخالف لقوانين الولايات المتحدة فضلا عن انه يضر بالعلاقات الامريكية العربية وبجهود السلام واوضح احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا المكتب افتتح فى منتصف السبعينات بتصريح من وزارة العدل الامريكية وان اغلاقه يتناقض مع القوانين الامريكية .

وقال احمد عبدالرحمن ان هذا المكتب هو مكتب اعلامى وليس سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية وان اغلاقه على اى حال سيضر بالعلاقات الامريكية العربية وبالجهود الدولية الرامية إلى السلام فى الشرق الاوسط بالاضافة الى انه يشكل موقفا متحيزا جديدا من جانب الحكومة الامريكية تجاه اسرائيل .

وكانت الحكومة الامريكية قد اعلنت انها اتخذت قرار اغلاق مكتب المنظمة فى واشنطن فى الاسبوع الماضى بحجة انها ترى ان وضع المكتب يشبه وضع اى سفارة اجنبية يحق لواشنطن اغلاقها وفقا لاى اسباب . ورغم ذلك فقد اعلن انصار اسرائيل داخل الكونجرس انهم سوف يضغطون بعنف من جديد من اجل اغلاق مكتب المنظمة فى نيويورك ايضا رغم انه يتمتع بوضع دبلوماسى دولى .

العالم الخارجى

تقارير صحفية تفضح الممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد ٧٠٠ ألف عربى داخل القرى الفلسطينية المحتلة

يفجر التقرير الذى نشره مؤخرا ثلاثة من الباحثين الامريكيين عن تعذيب الاطفال الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية بشتى السبل غير الانسانية طبيعة الممارسات العدوانية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني واطفاله ففى مؤتمر صحفي وقف ثلاثة اطفال فلسطينيون ليعرضوا على المراسلين العالميين عمليات التعذيب التى يتعرضون لها داخل السجون الاسرائيلية بداية من الضرب المبرح على جميع اجزاء الجسم وحتى الوقوف لمدة ٣ ايام متتالية وهم معصوبو الايدى ومعصوبو العيون .

وتطرح هذه الحقائق تساؤلات حول اوضاع الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة ذاتها والمغتصبة منذ عام ١٩٤٨ ، وقد حملت التقارير الصحفية التى خرجت مؤخرا من اسرائيل صورة قاتمة للاوضاع المعيشية لحوالى ٧٠٠ الف فلسطيني يعيشون داخل اسرائيل وهم من تحاول السلطات الاسرائيلية والجهات الغربية وصفهم بانهم من الاسرائيليين العرب ومجمل هذه الصورة تشير الى ان هؤلاء الفلسطينيين يعيشون كمواطنين من الدرجة العاشرة وانهم يكافحون من جديد من اجل مساواتهم باليهود ..

وعلى عكس الفلسطينيين الذين يعيشون فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين تجد اخبار عملياتهم الفدائية طريقها الى وسائل الاعلام العالمية فان الفلسطينيين فى القرى العربية داخل اسرائيل محرومون من اى متابعة اعلامية وهم يحاولون تحقيق مطالبهم من خلال الطرق السلمية وتتمثل مطالبهم اساسا بضرورة انهاء مظاهر العنصرية التى يعانون منها وخاصة العنصرية فى التعليم والانفاق الحكومى وتخصيص الاراضى لصالح ٣,٥ مليون يهودى داخل اسرائيل يستمتعون بمستوى معيشى مرتفع وفى اطار هذه الحملة نظم الفلسطينيون داخل اسرائيل لاول مرة منذ احتلال فلسطين فى عام ١٩٤٨ اضرابا عاما لمدة يوم واحد اطلقوا عليه يوم المساواة وخلال الشهر الحالى قاطع نحو ٢٠٠ الف طالب وتلميذ اليوم الاول من العام الدراسى الجديد فى اطار سلسلة الاحتجاجات على عدم المساواة .

وتحاول اسرائيل اجبار الفلسطينيين الذين يعيشون داخلها على قضاء فترة الخدمة العسكرية حتى يكون لهم الحق فى التمتع بحقوق الاسرائيليين الكاملة ومن مظاهر العنصرية التى يشير اليها الفلسطينيون ايضا ان المستوطنات الاسرائيلية تحصل على مساعدات حكومية تبلغ خمسة اضعاف المساعدات التى تقدمها السلطات الاسرائيلية للقرى الفلسطينية التى تفتقد ايضا الى شبكات الصرف الصحى والمياه النقية بالاضافة الى رداءة احوال المساكن وانتشار القمامة فى كافة الشوارع والطرقات ورغم كثرة الوعود الاسرائيلية بتخصيص مزيد من النفقات لتنمية هذه المناطق الا انها لاتفعل شيئا ولا تنفذ هذه الوعود .

وتقوم السلطات الاسرائيلية على الدوام بمصادرة الاراضى الفلسطينية الزراعية التى يملكها الفلسطينيون منذ مئات السنين وتسليمها لليهود لبناء مستوطنات جديدة عليها فى حين ترفض منح الفلسطينيين تصاريح لاقامة مساكن جديدة خاصة بهم لتخفيف حدة الزحام التى تعانى منها المناطق الفلسطينية ليستمر بذلك المسلسل الاسرائيلى فى تهويد كل ما هو عربى او فلسطينى .

جيش الاحتلال الاسرائيلى .. أداة القمع الدائمة ضد المواطنين الفلسطينيين .

النازيون قادمون

منذ وفاة الزعيم النازى الراحل ردولف هيس فى الشهر الماضى فى سجنه ببرلين الغربية اجتاحت المجتمع الالمانى موجة من المظاهرات تظمها النازيون الجدد والذين تربطهم بالاحزاب اليمينية المتطرفة فى المانيا الغربية علاقات وثيقة وقد تزايدت المخاوف بالفعل داخل المجتمع الالمانى من تزايد وانتشار المد السياسى للجماعات اليمينية المتطرفة على اختلاف اشكالها .

فقد اثار فوز حزب اتحاد الشعب الالمانى اليمينى المتطرف لاول مرة بمقعد واحد فى برلمان ولاية بريمن فى الانتخابات التى اجريت بها مؤخرا ضجة اعلامية وسياسية كبيرة فى المانيا الغربية حيث اثار هذا الفوز رغم ضآلته انتباه المراقبين السياسيين الى الاتجاه المتنامى لقوة الاحزاب اليمينية المتطرفة التى تعتنق افكارا رجعية لها خطورتها على المجتمع الالمانى وربما المنطقة الاوروبية واثار هذا الفوز ايضا مخاوف الجالية اليهودية واتحاد العمال الاجانب فى المانيا الغربية بسبب سياسات حزب الشعب النازية المعادية لكافة اشكال الوجود الاجنبى فى الاراضى الالمانية ولاعتناق المعتقدات والمقولات النازية القديمة التى تؤمن بتفوق الجنس الالمانى الارى على سائر الاجناس الاخرى .

وتعد هذه هى المرة الاولى منذ بداية السبعينات التى يشترك فيها ممثل لحزب من الاحزاب اليمينية المتطرفة فى برلمان احدى الولايات بالمانيا الاتحادية وقد بدأ المراقبون السياسيون بالمانيا الغربية ينظرون نظرة جديدة الى ظاهرة تنامى الاحزاب اليمينية المتطرفة فى ضوء نتائج انتخابات الولايات بالمانيا الغربية فى الاسبوع الماضى والتى ادت الى هزيمة ساحقة لحزب المستشار هيلموت كول .

فقد حصلت الاحزاب اليمينية فى هذه الانتخابات على اصوات تقدر بحوالى ١٨,٦٪ من اصوات الناخبين وهى نسبة كبيرة للغاية فى مجتمع كالمجتمع الالمانى وبذلك تكون شعبية الحزب قد زادت بنسبة ثلاثة اضعاف النسبة التى كان يتمتع بها فى اخر انتخابات جرت فى عام ١٩٨٣ .

اما اسباب تنامى شعبية هذه الاحزاب المتطرفة فيرجعها المراقبون الى ظهور الفقراء الجدد وهى طبقة العاطلين الذين يزيد عددهم على مليونى عاطل من جيل الشباب بالاضافة الى جماعات النازيين الجدد وتمادى هذه الجماعات بصورة بارزة الحكومة والاجانب على حد سواء وتسيطر على هذه الجماعات ايضا النزعة الى اعتناق افكار الفيلسوف الالمانى نيتشه وفكرة العنصر المتفوق ولاتزال حلما مستقرا فى الشخصية الالمانية التى ترى المانيا ممزقة ما بين نصفين شيوعى يحتله السوفييت ونصف اخر غربى تسيطر على مقدراته قوات الحلفاء كما ترى ان بلادها تهيئ لسيطرة راس المال الذى يمتلكه معظم التجار الكبرى فى ظل ازمة بطالة طاحنة .

اثيوبيا تسابق الزمن لمواجهة مخاطر الجفاف

عادت اثيوبيا من جديد لتواجه مخاطر المجاعة القاتلة فبعد ان عرفت اسوا موجات الجفاف وحالات المجاعة فى عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٥ وقد اسفرت عن مصرع مئات الالاف من الاثيوبيين عادت اثيوبيا لتدق ناقوس الخطر من جديد محذرة من ان مئات الالاف من الاثيوبيين سيلقون حتفهم اذا لم تسعفهم المنظمات الدولية بمعونات عاجلة من الحبوب والاغذية .

ففى تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» اكدت ان الموقف الغذائى غير مستقر فى عدة مناطق افريقية وان اثيوبيا قد تشهد نقصا خطرا قبل نهاية العام الحالى وقال التقرير ان الظروف غير مواتية وقد ادت موجات الجراد الى تدمير كميات هائلة من المحاصيل الزراعية فى شمال اثيوبيا وغيرها من المناطق الاخرى وانه اذا لم تتخذ اجراءات للتوصل الى توفير امدادات اضافية من المحاصيل فان البلاد ستشهد نقصا خطيرا خاصة ان افاق الحصاد هذا العام فى المناطق التى تاثرت فى شمال اثيوبيا سيئة مثلما كان الحال ابان الجفاف الذى اجتاح البلاد عام ١٩٨٤ .

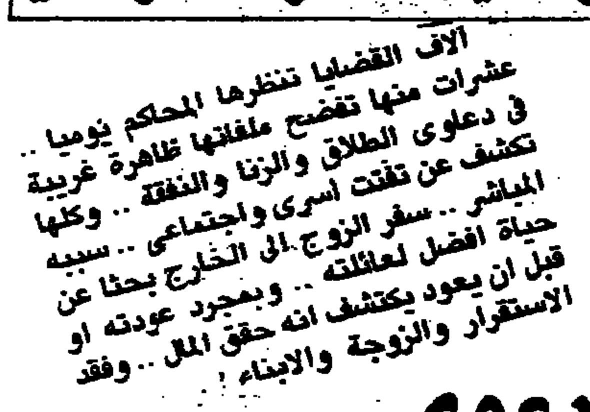
وقد اوضح ديترفريش مدير عام لجنة التنمية فى السوق الاوروبية المشتركة بان السوق تستطيع بل عليها ان تلبى طلب اثيوبيا و اشار الى ان مساعدات السوق ليست سياسية واكد فريش ان الحكومة الاثيوبية ذكرت له ان سياستها الخاصة ببناء القرى التى ادت خلال ٣ سنوات الى اعادة توطين حوالى ٨ ملايين من القرويين الذين كانوا يقيمون فى الخيام المعزولة داخل القرى لاتعنى على الاطلاق انها عملية تاميم وكانت اثيوبيا قد اممت بالفعل الملكيات الصغيرة من الاراضى من اجل إنشاء مزارع للدولة وهو ما اثار اعتراض بعض الدول الغربية التى تضغط على اثيوبيا من اجل اقامة سوق حرة فى المجال الزراعى بدلا من تحديد حصص الانتاج للفلاحين .

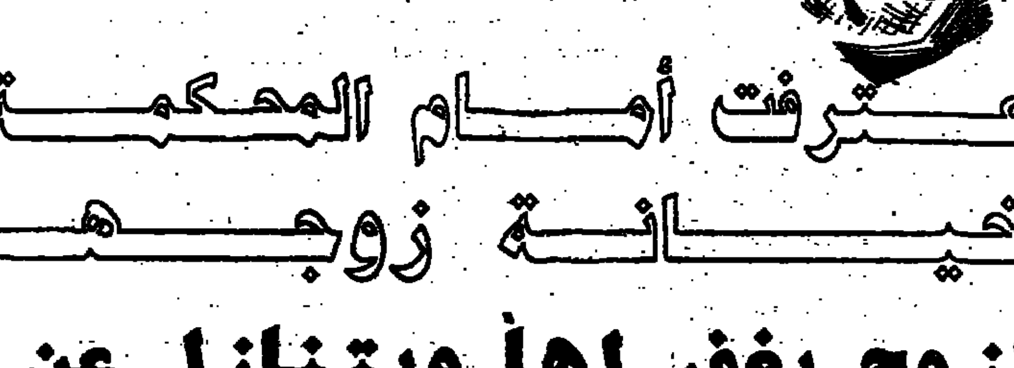
وادى ذلك من جديد الى اثارة الجدل حول المساعدات الدولية التى ستقدم لاثيوبيا خاصة من جانب الولايات المتحدة حيث يتردد انها فى الغالب ستخضع لضغوط وشروط سياسية قد تحظى بمفاوضات يطول شرحها فى وقت يتعرض فيه الملايين لمخاطر الموت جوعا .

نيران الديمقراطية

منذ بداية العام الحالى وعندما حاول رئيس كوريا الجنوبية شون دوهوان الاستمرار بالبلاد على طريق الديكتاتورية انتفض المجتمع بكل فئاته الطلابية والتكنوقراطية والسياسية الحزبية واخيرا الفئات العمالية للدفاع عن حقوقها وديمقراطيتها ولم يعبأ الشعب بالعنف او الاعتقالات التى لجأت اليها قوات الامن الكورية بل كان ذلك فى كل الاحوال دافعا لتنظيم مزيد من المظاهرات والاضرابات والاعتصامات وكان ذلك ايضا سببا فى لجوء بعض الجماعات إلى تبنى طريق العنف فى مواجهة العنف وعندما ادركت حكومة كوريا الجنوبية ان حملة المطالبة بالديمقراطية قد وصلت الى طريق لايمكن وقفها من الزحف فيه تراجعت ومنحت الشعب بعض حقوقه الديمقراطية والسياسية ولكن الطلاب والمعارضة لم تكتف بمجرد الوعود الحكومية فشهدت جامعة يونسى فى سيول مظاهرات عنيفة خلال الاسبوع الماضى للمطالبة باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وقام الطلاب خلال المظاهرات بالرد على قوات الامن بالقاء القنابل الحارقة عليها ولم يكن ذلك سوى تعبير عن نيران الديمقراطية الزاحفة على هذا المجتمع .

حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا


الآف القضايا تنظرها المحاكم يوميا .. عشرات منها تفضح ملفاتها ظاهرة غريبة فى دعاوى الطلاق والزنا والنفقة .. وكلها تكشف عن تفتت اسرى واجتماعى .. سببه المباشر .. سفر الزوج الى الخارج بحثا عن حياة افضل لعائلته .. وبمجرد عودته او قبل ان يعود يكتشف انه حقق المال .. وفقد الاستقرار والزوجة والابناء !



الزوج يغفر لها ويتنازل عن الدعوى

بدأت القضية ببلاغ الى النيابة من رجل اعمال ثرى .. ضد زوجته الشابة .. البلاغ مدعم بالاسانيد والدلائل القوية .. تداولت المحكمة الدعوى فى اكثر من جلسة دون حضور الزوجة .. وفى آخر جلسات الدفاع .. كانت المفاجأة ! .

حضرت الزوجة الحسناء .. عمرها لم يتجاوز الرابعة والعشرين .. فائقة الجمال .. يبرق الماس والذهب فى يديها وعنقها .. وفوق صدرها .. تحلى بارقى الثياب المستوردة .. ظلت فى سيارتها الفارهة فى فناء المحكمة .. حتى اخبروها ان الحاجب نادى على قضيتها .. اغلقت ابواب سيارتها .. واتجهت نحو القاعة فى خطى ثقيلة ! .

كان نجيب جبرائيل رئيس المحكمة يسأل عن دفاع المتهمة .. لم يرد احد .. نظر الى الاوراق امامه برهة .. حتى انتبه على صوت خافت يطلب الكلمة .. المتهمة الحسناء امام المنصة .. شدت اليها الابصار .. وساد هدوء وصمت .. قالت :

« انا الزوجة الخائنة .. أعترف ان زوجى اتى بى الى هنا لانه قدم لكم شريطا مسجلا عليه اعترافى بالخيانة .. ولن اطعن فى الشريط ولا فى صوتى .. لكنى سأرويكم من تفصيلات الواقعة !! .

بحلق رجل الاعمال المعروف فى زوجته مندهشا .. وطالبها رئيس المحكمة بالاستطراد .. اما هى فقد جاهدت الا تلتقى نظراتها بنظرات زوجها او اسرتها .. اكملت هامسة « كنا اسعد زوجين فى العالم .. لا ثالث لنا غير حبنا الكبير .. لم احبه لثرائه الفاحش .. او اتصالاته وعلاقاته الواسعة .. او شهرته كمهندس معمارى تتخاطف شركات المقاولات فى البلدان العربية تصميماته بشيك على بياض (!) .. احببته فقط لاننى فى نظره اول وآخر نساء العالمين .. ولان فى احشائى منه ما سوف يربطنا الى الابد .. احسسنا اننا نعيش جنة الارض .. اصبحنا ثلاثة .. لم يطق احدنا ان يبتعد عن الآخر اكثر من خمس او ست ساعات فى اليوم .. كنا خلالها نتحادث تليفونيا (!) .

ذات يوم اخبرنى بعقد تصل قيمته الى مليون جنيه لتصميم مبنى هام بدولة عربية . توسلت اليه .. كنت اقبل قدميه ليرفضه .. فالمال لا ينقصنا .. وسفرى معه مستحيل لارتباط ابنتنا بمدرسته الاجنبية فى مصر .. أصر على السفر بدعوى شراء فيلا على النيل يؤمن بها مستقبلى .. بها خدم وحشم .. ورصيد فى البنك يكفى احفادنا .

سافر .. احسست ليلتها انه ذبحنى .. بعد ثلاثة اسابيع حدثته فى التليفون رجوته ان يعود .. ان ينقذنى من الوحدة والافكار السوداء .. لكنه لم يفهم .. ارسل لى ٣٠ الف جنيه .. بكيت عند استلامها .. كنت اريده هو .. بعد محادثات اخرى كثيرة .. اخبرنى انه رتب لى وظيفة فى شركة كبيرة لاحد اصدقائه تنتشلنى من الفراغ والوحدة .. مديرة للعلاقات العامة .. بعد تردد وافقت .. وذات ليلة تأخرت بالشركة ثم فوجئت انى اصبحت وحدى فى كل المكاتب .. استأذنت من صاحب الشركة .. فدار بيننا حوار تظاهر امامى باهميتى فى حياته .. ليس مهما ماذا دار فى الحوار .. المهم انه اخذ منى ما شاء فى لحظة ضعف اجاد استغلالها ! .

عدت الى بيتى وفى نيتى الانتحار .. فتحت انبوبة الغاز فى الحمام .. فى آخر لحظة تذكرت ابنى .. هرولت الى حجرته ظللت اقبله وانا ابكى .. قررت ان اعيش لـه .. واطلق من زوجى لانى لا استحق الحياة معه .. نعم كان هو السبب المباشر فى لحظة ضعف .. لكنى انا صاحبتها ابرقت اليه اطلب الطلاق بعد ان اعتصمت فى منزلى .. واحتار اهلى واهله فى امرى .. فانا لا اخرج من حجرتى والدموع لا تفارق وجهى .

جاء زوجى .. بذل المستحيل ليعرف ما أصابنى .. رفضت باصرار .. والححت فى طلب الطلاق .. ورفضت ان اجلس معه على مائدة واحدة .. لم اكن استطيع ان انظر فى عينيه .. جاء لى بكبار اساتذة الطب .. حتى المشعوذين والسحرة .. فشلت كل وساطاته .. لا حسلى بان هدمت المعبد على راسى .. ولا استحق منه نبضة حب واحدة .. حتى توسط شخص احترمه من صغرى ويحترمنى هو ايضا .. قصصت عليه مأساتى .. عاد بعد يومين .. وادار نفس الحوار فأعدت عليه نفس الاعتراف .. لم اكن ادرى انه يسجل لى اعترافاتى ليقنع زوجى .. ثم فوجئت بزوجى يقدم التسجيل الى النيابة .. ويقيم ضدى دعوى الزنا .. صدقونى .. ان عقاب الزانية الحقيقى ان تخلصوها من الحياة .. بالاعدام .. هو الذى دفعنى الى هذا الاعتراف .. والحمد الله انه ليس فى حياتى سوى لحظة ضعف واحدة .. قضت على مستقبلى ! .

● كأنها تخلصت من هم اثقل كاهلها .. انهارت قبل ان تعود الى مقعدها .. واندفعت دموعها كالسيل .. بينما اندفع الزوج الى نجيب جبرائيل رئيس المحكمة يسأله .. « هل يمكن لى التنازل عن الدعوى ؟! » .. قال له رئيس المحكمة .. « نعم » .. سار نحو زوجته لا يعبأ بنظرات وانطباعات الحاضرين .. امسك زوجته من يدها .. يحاول ان يساعدها على النهوض !! .

يطعن جنديين ليتمكن من الهرب ويطعن نفسه ليتهم الشرطة !

[illegible] الاول فى يده . واصاب الثانى فى ظهره بالمطواة ولكنهما امسكا به وسلماه لضابط الشرطة .

وفى الطريق الى القسم طعن المتهم نفسه بمدية فلصقت فى بطنه وخرجت امعاؤه .. وامام الرائد محمود سيف رئيس مباحث قسم [illegible] اتهم اللص رجال الشرطة باحداث اصابته .. تبين ان المتهم كان [illegible] مسلح ويقيم بعزبة [illegible] اغا بالشرقية .. تولت النيابة التحقيق وامرت بحبس المتهم ووضعه تحت الحراسة المشددة فى المستشفى الذى نقل لاسعافه .

الصفحة الأخيرة

ولحل مشكلة الأمن الغذائي.. الحزب بيطلع قوانين تخلي الناس تعمل إضراب عن الطعام

د. يوسف والي

خايف أحسن المجاري تضرب وانا مابعرفش أعوم.

مترو الأنفاق

½ مليون جنيه خسارة للمركز النموذجي

المركز النموذجي البيطرى بقرية شلقان بمحافظة القليوبية خسر ½ مليون جنيه بسبب الاهمال .

كشفت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها المجلس الشعبي بمحافظة القليوبية عن نفوق مواشي المركز بسبب غياب الرعاية الطبية وإهمال الاطباء .

قرر المجلس الشعبي بيع المركز لكلية الزراعة بمشتهر .

١٠٠٠٠ مواطن يستردون ما دفعوه للضرائب !

مصلحة الضرائب تلقت مؤخرا عشرة الاف طلب استرداد للمبالغ المسددة لحساب مصلحة الضرائب عن نشاط مزارع الدواجن تبلغ قيمة المبالغ المطالب باستردادها ٢ مليون جنيه .



ماهر اباظة

أفتتح الوزير محطة الكهرباء فاظلمت المنطقة !!

بعد ان افتتح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء محطتي كهرباء عابدين وصقر قريش انقطعت الكهرباء عن منطقة شمال القاهرة في الثانية عشرة مساء . استمر الظلام لمدة ساعة . شمل انقطاع الكهرباء الذى تم مساء يوم الثلاثاء الماضى احياء الشرابية - الزاوية - الوايلى - شبرا - الساحل روض الفرج !

فى جامعة المنيا
الجنازة حارة .. والميت كلب !!

كتب - مدنى صالح :

اعلن الدكتور محمود كامل الريس رئيس جامعة المنيا حالة الحداد وامر بتعليق الرايات السوداء حزنا على وفاة عزيز لديه .. وسارت الجنازة يتقدمها رئيس الجامعة ونوابه والمقربون اليه .

وتساءل اهالى المنيا .. لمن هذه الجنازة الرسمية ؟

وكانت المفاجاة التى اذهلت الجميع .. ان الجنازة حارة والميت « كلب » رئيس الجامعة ؟

●● وكان لشدة حزن الدكتور الريس على وفاة كلبه ان امر باحالة العامل المخصص لرعاية الكلب الى التحقيق بمعرفة العميد يحيى عبدالرازق مدير ادارة حرس الجامعة الذى نقل بعد ذلك الى ادارة المطافىء !

ولم يصدق رئيس الجامعة ان الكلب مات ميتة طبيعية فامر باستدعاء استاذ بكلية الزراعة لتشريح جثة الكلب وتحديد سبب الوفاة وكانت النتيجة ان الوفاة طبيعية فلم يقتنع رئيس الجامعة وامر باستدعاء استاذ بكلية طب بيطرى اسيوط ليؤكد ان الوفاة طبيعية فاخذ رئيس الجامعة يبكى حظه فى كلبه بعد ان صرف عليه الكثير حيث كان الكلب يتناول يوميا وجبة غذاء كاملة من نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة المنيا بالاضافة للمصاريف الترفيهية ! .

اول محاولة للمبيت فى مترو الانفاق !!

[illegible] عبدالسلام محمد [illegible] وابنه [illegible] مترو الانفاق [illegible] فى الثانية عشرة مساء يوم [illegible]

[illegible] الحراسة [illegible] معه بالايدى [illegible] مع ابنه المريض [illegible] المستشفى ولكن [illegible] فاضطر ان يلجأ [illegible]

[illegible] واصطحبه معه هو وابنه الى منزله [illegible] الحراسة عن تسليمه للشرطة !

٣٠ ألفا للترميم و٦٩ ألفا للمحاسيب !

مجلس محلى مدينة زفتى بمحافظة الغربية قرر احالة المسئولين عن ترميم مستشفى زفتى العام الى التحقيق بتهمة مخالفات مالية !

كان المجلس قد اكتشف ان قيمة اعمال ترميم المستشفى لايتجاوز ٣٠ الف جنيه فقط من بين ٩٩ الفا تم اعتمادها لاتمام الترميمات .

عاد للتحكيم بعزومة !

فاق الكرم الوصف فى « العزومة » التى اقامها حكم لعبة جماعية لاعضاء لجنة الحكام الرئيسية لهذه اللعبة وكان رد اللجنة فوريا بان تقرر اعادة الحكم لممارسة التحكيم بقرار انفرادى خاص من رئيس اللجنة ، وكان الحكم قد استبعد من قائمة الحكام منذ عدة سنوات لارتباطه بالعمل فى الخارج .

الطريف ان الاثنين من حكام نفس اللعبة استصدرا قريبا حكما قضائيا بالعودة للتحكيم - لكن بدون عزومات - ووضع رئيس اللجنة امامهما العراقيل .

« خطبة الجمعة » لتصفية الحسابات بين مشايخ الشرقية

تحولت « خطبة الجمعة » بمسجد على اغا بمحافظة الشرقية الى ساحة لتصفية الحسابات بين امام المسجد واحد كبار مشايخ الأوقاف بالمحافظة !

كان أحد كبار مشايخ الأوقاف قد أشاد بافضال محافظ الشرقية اللواء أمين ميكيس ووصفه بانه احد أولياء الله الصالحين الابرار وذلك منذ اسبوعين اثناء الاحتفال بالليلة الختامية لمولد سيدى أبو عامر بالزقازيق !!

فى الأسبوع الماضى اثناء خطبة صلاة الجمعة التالية للاحتفال بالمولد - شن إمام مسجد على اغا اثناء القائه الخطبة هجوما عنيفا على شيخ الأوقاف ووصفه بالنفاق !

قال بعض المصلين ان خلافا كان قد نشب بين الشيخ وبين الامام قبل المولد !

د . عبدالمحسن حمودة

نقابة المهندسين ترفع دعوى ضد نقابة المهندسين !!

تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة غدا الثلاثاء ٢٢ سبتمبر الدعوى المرفوعة من الدكتور عبدالمحسن حمودة نقيب المهندسين بالقاهرة

يطلب حمودة فى دعواه من النقابة العامة للمهندسين بالكف عن إعاقة الندوات والمؤتمرات التى يقيمها بنقابة المهندسين الفرعية بالقاهرة !

●● ويطلب حموده فى دعواه بالزام النقابة العامة بتخصيص الدورين العلويين لنقابة القاهرة وتسليم نوادى رمسيس والزمالك وسجلات مهندسى القاهرة وملفاتهم للنقابة الفرعية !

إعلانات التهنئة على نفقة المسئولين

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قرر تحميل المسئولين عن نشر اعلانات التهنئة لقيادات الصناعة الذين صدر الحكم ببراءتهم بقيمة هذه الاعلانات .

وطلب الوزير وقف الاعلانات الجديدة للتهنئة .

إصابة سيدة بارتجاج فى المخ .. بسبب حصان الشرطة !

تسبب احد خيول رجال الشرطة بسوهاج فى اصابة سيدة بارتجاج بالمخ .. كان الحصان بحالة صرع مفاجىء اثناء الدورية الصباحيه فانقض على سيدة وأمسك بذراعها ورفعها الى اعلى ثم طرحها على الارض عدة مرات .

نقلت السيدة الى المستشفى العام فى حالة غيبوبة بعد اصابتها بارتجاج فى المخ ومازالت فى غرفة الانعاش .

انقذوا « مترو الأنفاق » !

كلنا نشكو من ركوب القطارات !! المواعيد غير منتظمة .. النظافة غير متوافرة .. الصيانة غير دقيقة واخيرا اعلنت هيئة السكك الحديدية بكل فخر ان خسائرها خلال العام الماضى فقط بلغت ٢٢٤ مليون جنيه نتيجة تشغيل القطارات !!

سكك حديد العالم كله تقدم خدمة رائعة للركاب وتكسب . وعندنا تقدم خدمة رديئة وتخسر ٢٢٤ مليون جنيه سنويا ولو وزعنا هذه الخسائر على ركاب القطارات لاشترى كل منهم « مرسيدس » استغنى بها عن ركوب القطار !!

بقلم : وحيد غازى

وكنت اعتقد ان وزارة المواصلات سوف تحقق مع المسئولين عن هذه الخسائر او على الاقل سوف تعتبر هيئة السكك الحديدية هيئة فاشلة يحتاج نظام العمل بها وتشغيل قطاراتها الى اعادة نظر !! ولكن فوجئت بوزارة المواصلات تعتبرها هيئة ناجحة يجب ان تقوم بادارة بقية مرافق الوزارة بنفس الاسلوب الذى حققت به كل هذه الخسائر !!

فوجئت بوزارة المواصلات تعهد لهيئة السكك الحديدية الخاسرة بادارة وتشغيل « مترو الانفاق » !!.. وبعد ايام يتم انتزاع المترو من ايدى هيئة مترو الانفاق التى قامت بانجاز هذا المشروع الضخم فى موعده بواسطة ٦٠٠ موظف فقط هم تعداد كل العاملين بالهيئة ابتداء من المدير العام حتى الخفير !!

يتم انتزاع المترو من يد هذه الهيئة الناجحة لاعطائه لهيئة السكك الحديدية الفاشلة لتديره بطريقة القطارات !! وتظل هيئة المترو بعد ذلك مسئولة فقط عن انشاء الانفاق دون التشغيل الذى نجحت فى تجاربه التى يتم اجراؤها الان !!

وليس هناك سوى احتمالين لاثالث لهما :

- اما ان « هيئة السكك الحديدية » ناجحة وتحقق ارباحا تنشر فى التقارير الرسمية باعتبارها خسائر حتى لايصيب الهيئة الحسد !!

- واما ان « هيئة المترو » فاشلة بينما اعلنت وزارة المواصلات انها نجحت فى انشاء المترو وتجارب تشغيل المترو حتى لا يشمت فينا العدو !!

مطلوب من مجلس الوزراء ان يتدخل فورا لانقاذ « مترو الانفاق » من هيئة السكك الحديدية !!

واوقفوا هذه المهزلة فورا !

مازال المستفيدون من استمرار الترام فى مدينة القاهرة يحرزون انتصارات باهرة . بسرعة البرق مدوا خطوط الترام البطىء فوق سطح مترو الانفاق وادعوا انهم بذلك يحققون ربطا بين المترو والترام من اجل راحة جماهير الركاب والحقيقة ان المستفيدين من استمرار الترام يسارعون الى تحقيق رفاهيتهم هم وليست رفاهية الركاب !!

وقد كتبت يوم الاثنين الاسبق على هذه الصفحة تحت عنوان « المنتفعون من الترام » كتبت اتساءل كيف يستقيم ان ندخل عصر التقدم تحت سطح الارض بمترو الانفاق بينما نظل متخلفين فوق سطح الارض بالترام الذى يعقد مشكلة المرور ومشكلة المواصلات ويهدد بثقله المساكن القديمة بالسقوط ومواسير المجارى بالانفجار لمجرد ان هيئة من المنتفعين يحاربون فكرة الغائه لمجرد تحقيقهم ارباحا طائلة من وراء سفرهم لشراء قطع غياره من الخارج والتفاهم مع مقاولى القطاع الخاص عند مد خطوطه !!

وعندما كتبت هذه السطور يوم الاثنين الاسبق كنت اقصد خطوط الترام الممتدة فعلا ولم اكن اتوقع على الاطلاق ان تصل الصفاقة بالبعض الى حد التحدى باعادة خطوط الترام فوق سطح المترو مباشرة وادعائهم على صفحات الصحف القومية امس « الاحد » بان مدهم لخطوط الترام يحقق التكامل بين مترو الانفاق والترام « الذى يدر عليهم ذهبا » !!

انني اطالب اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ان يوقف هذه المهزلة فورا !!

الادارة على طريقة « الامام » !

كان « الامام أحمد » امام اليمن يدير اليمن بطريقة الدكاكين !!.. كان يحتفظ بسلسلة مفاتيح ضخمة لجميع مرافق وخدمات اليمن ابتداء من دولاب مطبخ بيته حتى مفاتيح الخزانة العامة !!.. وكان اذا جاءه ضيف طلب الخادم من الامام مفتاح الدولاب ليخرج منه علبة « البن » ويصنع للضيف قهوة !! واذا أراد سلاح الطيران اجراء مناورة طلبوا من الامام مفاتيح ادارة الطائرات حتى يتحركوا بها !!

ورغم هذا التحفظ من الامام أحمد فقد قامت ثورة اليمن !!

وعندما سئل العقيد عبدالله السلال قائد الثورة : كيف استطعتم تشغيل محركات الطائرات لتقوموا بالثورة ومفاتيحها فى جيب الامام ؟ .. أجاب « السلال » ضاحكا : صنعنا « طفاشات » لتشغيل المحركات !!

● وأين كان الامام ؟

- كان يعد المفاتيح « !! »

وبعض الوزارات والمصالح والهيئات فى مصر مازالت تدار بطريقة الامام أحمد !! .. جميع السلطات والاختصاصات مركزة فى يد الوزير أو المدير العام .. لا أحد من الموظفين كبارا أو صغارا يتصرف فى شىء الا بتوقيع الوزير أو المدير اذا مرض الوزير أو المدير لا قدر الله تعطلت مصالح الناس .. واذا سافر توقفت أعمال الوزارة !!

والمسئول الاول وزيرا كان أو مديرا يفهم فى كل شىء ابتداء من نظافة المبنى حتى اصدار قرار الفصل والتعيين !!

والمسئولون الذين يصرون على وضع جميع السلطات فى أيديهم يحققون لانفسهم سعادة تعادل سعادة الموت بالغاز الخانق !!. أنها سعادة قاتلة !! اما مرءوسوهم فينعمون بسعادة حقيقية لانهم يلقون بالعبء كله على المدير اذا اخطأ فهى مسئوليته واذا تعطل عمل فهو السبب !! ومادامو قد نجحوا فى اغراقه بكل صغيرة وكبيرة فى العمل فقد ضمنوا ان يكونوا بعيدين عن رقابته والا يجد وقتا لمحاسبتهم !!

والمسئول الذكى هو الذى يوزع العمل على موظفيه ويطلق يد كل منهم فى اختصاصه ويتفرغ هو للنظرة الشاملة والرقابة والمتابعة فاذا اخطأ أحد موظفيه حاسبه وحمله المسئولية واذا أجاد أحدهم كافأه !! فهو كالمايسترو فى الفرقة الموسيقية يشير من بعيد فتنساب الانغام منسجمة .. فاذا ترك « المايسترو » موقعه وجلس مكان أحد العازفين ارتبك الفريق كله وأصدر انغاما نشازا لا يستطيع ان ينصت اليها المستمعون !! فما بالك اذا جلس المايسترو مكان جميع العازفين !!

ولكن بعض كبار المسئولين يؤمنون بالادارة باسلوب الدكاكين فالمعلم صاحب رأس المال يجمع فى يده كل السلطات وبقية العاملين عنده مجرد « صبيان المعلم » صاحب الدكان !! .. كل الفرق ان المعلم صاحب الدكان يستطيع ان يامر صبيه بان يلبس قضية تموين أو غش بضاعة ويدخل السجن بدلا من المعلم !! بينما المدير الذى يقبض على كل السلطات هو الذى « يلبس القضية » دون ان يدرى !!..

مسلسل هدم زعماء مصر !

مسلسل هدم سعد زغلول وزعماء الحركات الوطنية فى مصر مازال مستمرا !!

كتبت فى الاسبوع الاسبق عن محاولات الناصريين الاساءة الى زعماء مصر حتى لايصبح هناك زعيم غير « عبدالناصر » !!

وفى الأسبوع الماضى انضم « الماركسيون » الى « الناصريين » وقالوا على صفحات جريدة صوت العرب الناصرية ان ثورة ١٩ لا علاقة لها بسعد زغلول من قريب او بعيد وان الشعب اى « البروليتاريا » هو الذى قام تلقائيا بالثورة تطبيقا للقاعدة الماركسية التى تصف الجماهير بانها « صانعة التاريخ »

وقالت جريدة صوت العرب : عندما ننظر الى زعامات مصر فى فترة مابين ثورتى ١٩ ، ٥٢ نجد انها تفوق الحصر الا ان الاضواء قد سلطت على بعضهم بدرجة مبالغ فيها بينما انحسرت عن البعض الاخر بدرجة مبالغ فيها - ايضا وسعد زغلول هو احد الزعماء الذين نالوا اكثر مما يستحقون من « الشهرة والمجد » !!

ولم يقل لنا الناصريون فى صحيفتهم هل ثورة يوليو ٥٢ - ايضا - كانت ثورة « البروليتاريا » ام ثورة الجيش ام ثورة عبدالناصر .. وهل عبدالناصر قد نال هو الاخر - مثل سعد زغلول - اكثر مما يستحق من الشهرة والمجد ام اقل ؟!

لا أنسى

نعم اتذكر يوم ٤ سبتمبر ولن انساه !! .. كانت عقارب الساعة تقترب من الثانية صباحا وكنت قد أويت الى فراشى وبدأ النوم ياخذ طريقه فى هدوء .. وفجاة دق جرس الباب بطريقة غير معتادة اعتقدت ان احدا اخطأ العنوان ولكن الجرس دق مرة اخرى فنهضت متجها الى الباب .. سألت من بالباب قال : « مباحث امن الدولة » .. قلت : خيرا قالوا : لو سمحت افتح الباب فتحت فاذا بمجموعة كبيرة من الضباط وعدد لاباس به من المخبرين السريين والجميع بملابس مدنية .. وخارج المنزل استقرت سيارة كبيرة محملة بجنود الامن المركزى .. قال رئيس المجموعة البوليسية : معذرة لدينا اوامر بالقبض عليك وتفتيش المنزل .. قلت : تفضلوا نفذوا ما أمرتم به ثم استاذنته بان احضر حقيبتى وبعض الادوية فصحبنى الى غرفتى وبدأ الاخرون يقومون بتفتيش المنزل فاكتشفوا اننى لا املك مطبعة سرية وليست لدى منشورات فانهوا التفتيش على عجل .

خرجت معهم فوجدت ان هناك سيارة اخرى صغيرة يقودها رئيس المجموعة .. ركبت بجواره وسارت خلفنا سيارة الامن المركزى .. وامام قسم النزهة توقف الموكب وامرنى الضابط ان انتظر داخل القسم باحدى الغرف ولما كنت لا املك من امرى شيئا فقد دخلت بصحبته الى احدى غرف قسم النزهة وهناك علمت ان حملة اعتقالات كبيرة قد امر بها السادات واننى فى انتظار بعض المعتقلين من الشخصيات .. من ابناء دائرة مصر الجديدة كالاخ حافظ سلامة والاستاذ محمد صبرى مبدى الذى لم يعثروا عليه !! كما تم القبض على بعض الشباب من افراد الجماعات الاسلامية .. وبعد حوالى ساعتين وصلت سيارة الترحيل الخاصة بالسجون والتى حملت الجميع متجهة الى مكان مجهول وبعد اقل من ساعة توقفت السيارة وهناك علمنا اننا فى سجن استقبال طره حيث تجمع مئات المعتقلين منهم من اعرفه ومنهم الصديق ومنهم من شاهدته لاول مرة فى حياتى !!

د . حلمى مراد

سمير خفاجى يبيع الترومای لجمهور المسرح !

مطلوب للتجنيد تعرض منذ شهرين ومازال المؤلف يكتب الفصل الثالث !

كتب ـ شادى ياسين :

● كل يوم .. يفاجأ مشاهد مسرحية « مطلوب للتجنيد » بانها انتهت نهاية مبتورة ومازالت احداث عديدة معلقة ولم يبت المؤلف فيها دراميا

ويتردد ان سمير خفاجى منتج ومؤلف المسرحية أراد ان يلحق بالموسم الصيفى كي يضمن سيولة نقدية من المشاهدين العرب خلال شهور الصيف فقام بتقسيم الفصل الثاني الى فصلين وسافر الى الاسكندرية لكتابة الفصل الثالث حتى يجرى عليه الممثلون البروفات لعرضه في الموسم الشتوى . وهكذا يبتدع سمير خفاجى ـ لأول مرة ـ نظام المسرحية المسلسلة !!

والمسرحية من الناحية الدرامية غير ناضجة سواء من حيث منطق الاحداث أو بناء الشخصيات فهى عبارة عن تجميع لافكار درامية قديمة من ناحية الموضوع العام وتعتمد على سوء التفاهم المصطنع غير المقنع واجتهادات الممثلين من ناحية التفاصيل الداخلية

ورغم ايحاء المؤلف والمخرج بانهما يتبعان المذهب الواقعى الا ان متابعة المسرحية تكشف عن تداخل خطير خاصة من الناحية الزمنية وهذا التداخل يؤكده تضارب الحوار والملابس والديكور كدلالات تمنح الحدث ابعاده المكانية والزمانية .

في الفصل الأول يؤكد كل من الحوار والديكور والملابس ان احداث المسرحية تدور في الثمانينات وفي الفصل الذى قسمه سمير خفاجى الى فصلين يكتشف الجمهور ان احداث المسرحية تدور في الاربعينيات .. ويتم ذلك من خلال حوار القائد العسكرى مع ضابطه حين يبلغه انه ذاهب الى جلالة الملك للاحتفال بحصوله على الباشوية .. وايضا من خلال ملابس الجنود .

ثم نأتي الى احداث المسرحية التى تقوم على موقف منهار دراميا حيث يقع سوء تفاهم غير مقنع ويتم تجنيد شخص بدلا من أخر ثم يجند الاخر ويحمل الاثنان نفس الاسم ويالطبع لن يجهد المشاهد نفسه بالتساؤل حول عدم منطقية ما يحدث وكيف لم يكتشف احد في الجيش هذا الخطأ وعشرات التساؤلات الاخرى .

والسبب في ان المشاهد لا يجهد نفسه بالتفكير في هذه الامور هو ان الجمهور دفع ثمن التذكرة لكي يضحك و« ينبسط » بغض النظر عن كيفية اضحاكه !

وتبدو المسألة وكأن هناك عقدا غير معلن بين سمير خفاجى وبين المشاهدين على اضحاكهم واسعادهم حتى اخر قرش يدفعونه !

وهذه المسألة محسوبة تماما فمن الواضح ان سمير خفاجى اجرى دراسة جدوى لسوق المسرح وكانت النتيجة الاستعانة بحسين فهمى كنجم له شعبيته الجارفة بين جمهور البنات وليلى علوى كنموذج يعجب الشباب والرجال معا ثم احمد بدير وعبدالله اسماعيل ومحمود أبوزيد لزوم الاضحاك وتقديم الوجبة الكوميدية الغالية الثمن لمن استطاع ان يدفع ثمن التذكرة

وأمام هذه المظاهر لابد ان يكون الديكور انيقا ومبهرا وهذا ما وفق فيه نهاد بهجت في الفصلين الاول والثانى

ولا يهم ان يكون للموسيقى اى دور تم افتتاح فصول المسرحية والتعليق ـ غير الموظف ـ على بعض المشاهد .

الحسنة البارزة في « مطلوب للتجنيد » متمثل في اداء مجموعة الفنانين الذين قاموا ببطولتها

حسين فهمى لعب شخصية استاذ الجامعة مستمرا في التخلص من صفة الرجل الوسيم مقتربا من الاداء الكوميدى الراقى البعيد عن الابتذال والاسفاف حتى لو كان ذلك على خشبة مسرح قطاع خاص .

ليلى علوى لم يتح لها دورها ان تستخرج الطاقات الادائية اللازمة وكان دورها مقتصرا على التواجد كشيء جميل ترتدى اكبر قدر من الملابس اياها ؟

أحمد بدير حمل فوق كتفيه العبء الاكبر في تحقيق هدف سمير خفاجى وبذل جهدا عقليا وذهنيا وامتع المشاهدين واثبت انه قادر على تحمل عبء بطولات مسرحية قادمة . عبدالله اسماعيل احتفظ بقدرته على عدم الخروج عن حدود دور القائد العسكرى رغم تمتعه بطاقات كوميدية عالية وتخلص تماما من شخصية الاسطى محمود التى قدمه للجمهور محمود أبوزيد استفاد من طاقاته الصوتية والجسمية في تقديم شخصية كاريكاتيرية للقائد العسكرية .

ثم مجموعة الشباب أحمد صيام . محمد الصاوى . علاء ولى الدين . الفت امام لعبوا ادوارهم بشكل يؤكد انطلاق قدراتهم الادائية مستقبلا .

ويبقى دور المخرج شاكر خضير الذى نفذ بدقة ما أراده سمير خفاجى وتمكن من تفجير المواقف الكوميدية والسيطرة على حركة الممثلين وبث الحيوية في بعض مشاهد الفصل الثانى .

ونحن في انتظار الموسم الشتوى حتى نشاهد المسرحية بفصولها الثلاثة بعد انتهاء سمير خفاجى من كتابة الفصل الثالث .. ترى هل سيتغير في الأمر شيء ؟!

ليلى علوى وحسين فهمى في لقطة من المسرحية التى لم تكتمل !

سؤال !

ماالذى حدث في الدنيا ؟ تغتصب فتاة اميركية في المقطم امام صديقها في الطريق العام ثم يغتصب اربعة في اسوان سيدة انجليزية بمادة مخدرة ومن قبل سمعنا عن حكاية فتاة المعادى والتى اعدم ثلاثة من الشباب لاتهامهم باغتصابها ولم يعتبر احد ثم فتاة مصر الجديدة ماهى الحكاية بالضبط ؟

لقد اصبح في كل حي من احياء القاهرة فتاة تعرضت للاغتصاب او كانت سوف تغتصب فجرائم الاغتصاب التى تنشر في الصحف ليست كل الجرائم فهناك الكثير والكثير مازالت ارقاما في دفتر احوال اقسام الشرطة ولم يعرفها احد لاسباب كثيرة ..

يجب الا تمر جرائم الاغتصاب دون دراسة يجب ان يبحث المختصون الظروف النفسية والاجتماعية لهؤلاء الجناة مادامت يد الشرطة تستطيع الوصول اليهم .. وعندما نصل الى الاسباب والدوافع الرئيسية الكاملة وراء هذه الجرائم عندئذ يمكن ان نحدد طريق العلاج فمن الممكن ان يكون العلاج بالقانون او بالمصحات النفسية او ببناء مساكن جديدة للشباب اذا كانت الشقة هى السبب لست ادرى !

هشام طنطاوى

الفن

يقدمها : احمد صالح

نقد سينمائى :

الضحك في الزمن التعيس وظاهرة لطش الأفكار من الأفلام الأجنبية

● قال لى كاتب السيناريو فيصل ندا مؤلف فيلم (العبقرى والحب) انه كتب اسمه على هذا الفيلم باعتباره مؤلفا للسيناريو والحوار فقط .. لأن القصة مأخوذة عن فيلم اجنبى .. الا انه فوجىء بوسائل الدعاية ومقدمة الفيلم وقد اضيفت اليه ايضا القصة على انها من تأليفه !

وهذه واحدة من مصائب السينما المصرية .. فالمنتجون ـ واحيانا يشجعهم على ذلك المؤلفون ـ عندهم حساسية من الاعتراف بان الافلام التى يقدمونها مقتبسة هم يتصورون دائما ان الاعلام عن اقتباس فيلم من موضوع اجنبى او نص ليبى عالمى يتسبب عنه إذعان الجماهير عنه .. ولذلك فهم ينسبون القصة في هذه الحالة الى كاتب السيناريو اعتمادا على ان (ماحدش دارى) .. و(اللى يعرف ابويا يروح يقوله) !!

ولعل اكبر مثال على ذلك تلك الحكاية المشهورة وبطلاها المنتج الكبير جدا الراحل رمسيس نجيب والكاتب الكبير جدا اطال الله في عمره احسان عبدالقدوس .. وكان الكاتب الكبير قد نشر موضوعا مساحته حوالى صفحة ونصف الصفحة في بابه الشهير بمجلة روزاليوسف زمان بعنوان (امس واليوم وغدا) .. وفي نهاية الموضوع كتب سطرين قال فيهما ان سطور هذا المقال ليس عن فكرة من تأليفى ولكنها مسرحية للكاتب ـ العالمى (سومرست موم) أردت ان انقلها للقارىء العزيز لانها يمكن ان تحدث في اى بيت في مصر او اى بلد اخر . وقرأ رمسيس نجيب المقال او الفكرة .. واعجبته .. ورفع سماعة التليفون واتصل باحسان عبدالقدوس وعرض عليه شراء (الصفحة ونص الصفحة) ليحولها كاتب سيناريو مقتدر الى فيلم سينمائى .. واجاب احسان ان الفكرة التى تضمها هذه (الصفحة والنص) من تأليف سومرست موم وليست من تأليفى .. ورد رمسيس : أنا ماليش دعوة بالخواجات .. أنا حاشتريها منك انت .. وهاكتب اسمك انت عليها !

وقد كان .. وظهر الفيلم فعلا من اخراج حسن الإمام وبطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين وصفية العمرى وحسن مصطفى بعنوان (العذاب فوق شفاة تبتسم) ولايزال التليفزيون المصرى يذيعه من وقت الى آخر وعليه اسم كاتبنا الكبير احسان عبدالقدوس !!

والغريب اننى قدر لى ان اشاهد المسرحية الاصلية ـ اقصد مسرحية سومرست موم ـ في لندن بعنوانها الاصلى (الزوجة الكاملة) وكانت تلعبها الراحلة الخالدة (انجريد برجمان) !

ماعلينا .. فمصائب السينما المصرية كثيرة .. وليس هذا المقال من اجل حصرها وتحليلها .. ولكنه ـ في الاصل ـ من اجل الحديث حول فيلم كوميدى نظيف خال تماما من استعراض امراض المجتمع التى اصبحت القاسم المشترك الاعظم في الافلام المصرية مثل المخدرات وجرائم القتل والاختطاف والاغتصاب وازمة السكن ومشاكل قانون الاحوال الشخصية والعصابات التى تقوم بتشغيل الاطفال في السرقة او الشحاتة بعد قطع ارجلهم وخرق عيونهم !!

ورغم ان الفيلم يبدأ بحادث تصادم تتسبب فيه الدكتورة حنان (الهام شاهين) حيث تصدم بسيارتها الدكتور عمر (فاروق الفيشاوى) فيفقد ذاكرته .. وهى بداية توحى بفيلم مأساوى .. الا ان كاتب السيناريو استطاع ان يبعث الكوميديا .. خلال المأساة .. منذ اللحظة التى يرفع فيها الدكتور مجدى (محمود الجندى) ـ صديق عمر ـ قضية على حنان مطالبا بتعويض مائة الف جنيه لأنها تسببت في ضياع مستقبل طبيب شاب .. بينما تهتم حنان بحالة عمر وتساعده من اجل الشفاء .. وفي ليلة المحاكمة تعود الذاكرة لعمر .. الا ان مجدى ينصحه بأن يتظاهر انه مريض حتى ينال التعويض .. لكن عمر يرفض ويعلن في المحكمة شفاءه مما يؤكد مسئوليته عن الحادث لأن الخطأ كان خطأه ويصدر الحكم ببراءة حنان .. ويظل التقارب بينها وبين عمر .. ويتحابان ويتزوجان .. وتحث حنان زوجها الذى تكتشف فيه النبوغ على الاشتراك في مسابقة ابحاث علمية .. ويفوز فيها بالفعل ويتقرر سفره الى امريكا لمدة ٤ سنوات .. لكن حنان تعترض على السفر معه لأنها تقوم بالعلاج النفسى لثلاث مريضات ولاتستطيع ان تتركهن قبل ان تشفين

وتنفيذا لاقتراح « مجدى » يقوم « عمر » باكتشاف عقدة الفتيات الثلاث .. ان كلا منهن تبحث عن فارس احلامها . منال « هدى رمزى » تبحث عن الحب العذرى واشجان (سلوى عثمان) تبحث عن القوة العضلية وسوزى (عايدة رياض) مصدومة عاطفيا بعد وفاة خطيبها واحساسها ان كل الرجال يريدون افتراسها .. ويتقمص عمر شخصية الحبيب الذى تبحث عنه كل فتاة .. ويلعب امامها الدور من اجل ان يحل العقدة بهدف موافقة زوجية على السفر معه ..

وتتصاعد المواقف الكوميدية القائمة على الجهل بالحقائق وسوء التفاهم مما يفجر الضحكات ليلعب فاروق الفيشاوى واحدا من احلى ادواره حيث أكد ان الموهبة الحقيقية قابلة للتجدد ـ بعد أن كرر نفسه في ادوار كثيرة متشابهة ـ بينما لمعت هدى رمزى في اداء شخصية الحالمة الرومانسية بأسلوب اكد انها قد اكتسبت الخبرة والمران .. كما تبشر سلوى عثمان بوجهها الجميل وادائها الهادىء بمستقبل سريع ولم يعط الدور الفرصة لامكانيات الهام شاهين ولامحمود الجندى ولايزال احمد السبعاوى يؤكد قدرته على تقديم الكوميديا ـ وله في ذلك المجال اكثر من فيلم ناجح لعادل امام ـ وقد ساعد على تجاوب الجماهير سرعة الايقاع سواء في تتابع مشاهد السيناريو او في حركة الكاميرا والممثلين

اما الذين سوف يتساءلون ما الهدف من الفيلم ؟ .. اجيب . الضحك .. وكما يقول شارلى شابلن ـ اعظم من اضحكنا ـ إن « الضحكة » في هذا الزمن هى اثمن مافي الوجود ! .. لقد كان شابلن يقول هذا رغم انه لم يعش هذه الايام في مصر !!

« أحمد صالح »

عايدة رياض وفاروق الفيشاوى في (العبقرى والحب) لاحمد السبعاوى

« حدوتة »

وصلتنى رسالة من عدد كبير من الطلبة يطلقون على انفسهم الطلبه المظلومين يطالبون الوزير فتحى سرور وزير التعليم ان ينقذ مستقبلهم من الضياع ويرفع عن اهلهم الحزن والالم والاسى .. حيث ان قلوبهم تبكى على ضياع مستقبل ابنائهم فهم كالذين رقصوا على السلم .. يقولون في رسالتهم انهم حصلوا على الثانوية العامة على ١٩٨٦ بمجاميع تتراوح ما بين ٥٧٪ و ٦١٪ ادبى و ٦٠٪ و ٦٥٪ علمى وانهم لم يجدوا اى طريق للجامعات او المعاهد .. لاستكمال مرحلة التعليم بالنسبة لهم .. ويضيف هؤلاء الطلبه ان اصحاب هذه المجاميع في الاعوام السابقة وحتى عام ١٩٨٥ وجدوا اماكن لهم في الجامعات .. وكانت هناك فرصة في اختيار الرغبات .. حتى طلبة العام الحالى .. ويضيف الطلبة المظلومون .. الحاصلون على الثانوية العامة عام ١٩٨٦ .. انهم الوحيدون الذين يتحتم عليهم دخول معاهد متوسطة . ويطلبون من الدكتور فتحى سرور مساواتهم بزملائهم الحاصلين على الثانوية العامة القدامى والجدد وان تفتح لهم جامعات الاقاليم ذراعيها عن طريق الانتساب حتى يستطيعوا ان يستكملوا تعليمهم . وهنا اريد ان اقول لماذا لاتفتح الجامعة الاهلية في مصر أسوة بكل بلدان العالم وخاصة ان كثيرا من ابنائنا الذين لم يوفقوا في الحصول على مجاميع من الثانوية العامة تؤهلهم لدخول الجامعات المصرية .. قد اضطروا الى الانضمام الى جامعة بيروت ثم العودة الى جامعة القاهرة .. فالى متى نظل نعمل بسياسة وديك منين يلجها .!!

ليلى عبدالسلام

قصة أوبرا عايدة ..!



الاعداد يجرى على قدم وساق لاوبرا « عايدة » تعرض في مصر على مسرح الهرم في الهواء الطلق

حظيت « أوبرا عايدة » بشهرة عالمية واسعة النطاق بعد ان مثلت على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر ١٨٧١ م

وقد حضر هذا العرض الذى لاقى نجاحا باهرا الخديو اسماعيل

وكتبت الصحف العالمية وقتذاك تصف ذلك قائلة « غصت دار الاوبرا بمدينة القاهرة بالمشاهدين قبل موعد رفع الستار . وامتلأت المقصورات بالسيدات وكان عددهن كبيرا ولافتا للنظر لم تحاول واحدة منهن جذب الانظار الى زينتها ولم تسمع لهن ثرثرة . وساد الجو من مظاهر الاناقة والبهاء والثراء ما يفوق الوصف وكان الرواد يتجولون في انحاء الدار ويقفون امام المرايا الضخمة ذات البراويز الذهبية الفخمة التى ترتفع من الارض الى السقف وكان الحرس يبدون في ملابس زاهية وعلى رءوسهم العمائم التقليدية المصنوعة من حرير لامع احمر اللون .. ويقفون بجوار لافتات كتب عليها بالعربية والانجليزية والفرنسية والايطالية [ممنوع التدخين] »

ووصفت الصحف العالمية وقتذاك لحظة تشريف اسماعيل باشا خديو مصر بقولها « جعل الخديو اسماعيل من لحظة حضوره ودخوله الى المقصورة الفخمة المعدة له مشهدا مسرحيا . فلم يظهر الا بعد ان انتهى عزف المقدمة الموسيقية لاوبرا عايدة .. وعند ظهوره وقف الجميع يهتفون له ولمصر التى جعلها في عهده لاتقل في المستوى الثقافي والفنى عن اعظم واقدم الامم في هذا الميدان .

وقد ألفت « اوبرا عايدة » بناء عن طلبه عام ١٨٦٩ لتفتتح بها دار الاوبرا المشيدة حديثا بمدينة القاهرة ولتكون احتفالا بافتتاح قناة السويس

قصة عايدة

وتقوم قصة هذه الاوبرا على نص من التاريخ المصرى القديم اكتشفه العالم الاثرى المتخصص في المصريات « مويت بك » اثناء قيامه بالحفريات الاثرية في ممفيس

وكانت اللغة التى وضعت بها اوبرا عايدة هى اللغة الإيطالية .

ثم ترجمت الى الفرنسية والانجليزية وترجمها الى العربية العبد الفقير ابو السعود افندى محرر صحيفة وادى النيل . وقد اعلن في الصحف المحلية عن هذه الترجمة هكذا

(ترجمة اللعبة المسماة باسم « اوبرا عايدة » وهى قطعة تياترية من نوع الالعاب المعروفة باسم « الاوبيرة » اى التصوير لحادثة تاريخية شهيرة .. تشتمل على مناظر معجبة ومراقص مستغربة يتخللها اغانى موسيقية مطربة متوزعة على ثلاثة فصول وسبعة مناظر تأليف المعلم غيز لنسونى وتوقيع الاوستة ويردى مصنفة بامر سعادة خديو مصر لقصد تصويرها في تياترو الاوبيرة بمصر القاهرة

وقد حصل اللعب بالفعل في المسرح المذكور في موسم سنة ٧١ و ١٨٧٢)

وقال النقاد العالميون في الصحف وقتذاك في معرض الاشادة بدار الاوبرا « اذا كانت القاهرة هى عاصمة مصر . فان دار الاوبرا الخديوية هى عاصمة القاهرة !!)

نثر وشعر وموسيقى

تلقى جوزيبى فيردى الدعوة من اسماعيل باشا خديو مصر ليقوم بتأليف الحان موسيقى اوبرا عايدة التى وضع نصوصها العالم الاثرى « اوجست ادوار مارييف ١٨٢١ ـ ١٨٨١ » وهو احد المتخصصين في المصريات من علماء الاثار الفرنسيين

وصاغها بالنثر الفرنسى « كامى دى لوكل » ونظمها شعرا الشاعر الايطالى « انطونيو جيزلا نزونى » وقام بتأليف واعداد الحانها وانغامها « جوزيبى فيردى » الفلورنسى الايطالى .

وقد نهض فيردى بهذا العمل الفنى الرائع وهو في الستين من عمره تلبية لطلب اسماعيل باشا خديو مصر

صمم فيردى على ان تكون اوبرا عايدة عملا عالميا رائعا وللوصول الى ذلك تدخل اكثر من مرة بالتعديل للنص الشعرى حتى يتفاعل سحر الكلمة مع سحر الايقاع وكانت المشاركة الجادة المخلصة بين الشاعر والموسيقى هى التى وصلت بهذا العمل الرائع الى قمة الابداع

ما هى الاوبرا ؟

الاوبرا كلمة ايطالية مشتقة من الايطالية معناها باللغة العربية المسرحية الغنائية التى تقوم عناصرها على الموسيقى والغناء والحركات التمثيلية

وقد ظهر فن الاوبرا في اواخر القرن السادس عشر بفلورنسا في ايطاليا .

وكان رواد هذا الفن الاوائل خليطا من الشعراء والادباء والمؤلفين والمغنين والممثلين الذين كانوا يجتمعون في ندوات ادبية وفنية وفكرية في صالون النبيل الفلورنسى « جيوفنى باردى سنة ١٦٠٠ م وقد اطلق على هذه الجماعة اسم « الكاميراتا » اى الاصدقاء . وكان من بين افرادها « يعقوب بيرى » الذى كتب اول اوبرا عرفت في التاريخ باسم اوبرا « دافنى » .

ولأخذ فن الاوبرا يتطور من الاوبرات البسيطة حتى وصل الى الاوبرات العظيمة التى تتناول البطولات التاريخية . ويبدو فيها الصراع بين الانسان وعاديات الزمان والاوبرات العالمية الآن كثيرة .

احمد فهمى خطاب

مؤتمر عام للنقابات الفنية

كتب ـ سليم عزوز .

●● قرر الفنانون عقد مؤتمر عام وموسع للنقابات الفنية الثلاث يضم المؤتمر اعضاء الجمعية العمومية وغير العمومية

وتعقد اجتماعات دورية يومي الثلاثاء والخميس بنقابة السينمائيين للاعداد للمؤتمر العام والتنسيق بين النقابات الفنية الثلاث .

وأعلن حسين عبدالقادر بانه في حالة عقد حمدى غيث للاجتماع المزعم عقده في ٩ اكتوبر للجمعيات العمومية فانه سوف يتقدم بسحب الثقة من المجلس

واكد الفنانون في الاجتماع الذى عقد مساء الجمعة الماضى بنقابة السينمائيين على ضرورة عقد الجمعيات العمومية تحت اشراف قضائى ولا يكون على منصتها اولئك الذين عملوا على اصدار القانون المشبوه

****

« بودى جارد » حراسة شريهان

● على غرار افلام الرعب الامريكية تعيش مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات هذه الايام جوا من المطاردة والاثارة بعد ان وصلت اليهم خطابات تهديد بالقتل شديدة اللهجة

اضطرت شريهان بسبب ذلك ان تستعين (ببودى جارد) او حرس خاص يلازمها في جميع تحركاتها وقد تسبب حراس شريهان في مضايقات عديدة لسكان العمارة التى تقطن بها بسبب كثرة استئذانهم لزوارهم

استقالة مندوبة مهرجان القاهرة السينمائى في باريس

● قدمت الناقدة المصرية المقيمة في باريس ماجدة واصف استقالتها من منصبها كمندوبة لمهرجان القاهرة السينمائى في فرنسا . وكانت ماجدة واصف قد نجحت في العام الماضى في إحضار ٢٥ فيلما فرنسيا من انتاج العام الاخير للعرض في المهرجان الى جانب عدد من كبار النجوم الفرنسيين وكان سعد الدين وهبه قد علم بنية ماجدة في الاستقالة فطلب منها مقابلته وتمت المقابلة التى استمرت ساعة ونصف الساعة ظل خلالها سعد الدين وهبه يشرح للمجدة اسباب تصرفاته الاخيرة التى اغضبت الفنانين ولكن هذه المحاضرة الطويلة لم تنجح الا في تأجيل استقالة ماجدة لمدة ٢٤ ساعة .

خبر الغد

اقصاء سعد وهبه عن رئاسة مهرجان القاهرة

● علمت الصفحة الفنية من مصادر موثوق بها ان تغييرات كثيرة سوف تتم في مجال المناصب الثقافية في مصر بعد الانتهاء من الاستفتاء على رئيس الجمهورية في « اكتوبر القادم . وان اول هذه التغييرات هو اقصاء سعد الدين وهبه عن عدد من مناصبه واهمها رياسته لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى الذى يبدأ مع اليوم الاخير من شهر نوفمبر ويستمر لمدة عشرة ايام وسوف يرأس المهرجان وزير الثقافة .

هذا ولاتزال السكرتيرية العامة للمهرجان التى يرأسها الناقدان يوسف شريف رزق الله وماري غضبان تعمل بهمة ونشاط من منطلق ان المهرجان عمل وطنى ولايجب ان يتوقف العمل به وان كان الناقدان ينتظران بفارغ الصبر التغيير المتوقع .

سعد وهبة

****

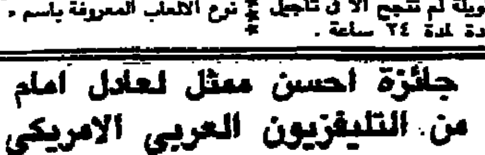
كوسة .. كوسة !!

● شوهد مخرج الفوازير يتجول في فناء معهد السينما بأكاديمية الفنون بصحبته شاب اثناء اداء الطلبة المستجدين لامتحان القبول عندما حاول المخرج دخول المبنى ولجان الامتحانات منعه عسكرى الحراسة ولكن بعد مضى فترة من الوقت ظهر المخرج من جديد بصحبته بعض الاساتذة بالمعهد والمراقبين بينما صاح الطلبة جميعا في نفس واحد . « كوسة .. كوسة » !

وجمعية حقوق الانسان تتضامن مع الفنانين

تعقد جمعية حقوق الانسان بالاسكندرية مؤتمرا يوم الخميس القادم ٢٤ سبتمبر للتضامن مع الفنانين بشأن التعديلات التى جرت على القانون ٣٥ لسنة ٨٧ المعدل بالقانون ١٠٣ والذى أقره مجلس الشعب يوم ٨ يوليو الماضى

ووجهت الجمعية الدعوة الى الفنانين محسنة توفيق وفتحية العسال لحضور المؤتمر .



جائزة احسن ممثل لعادل امام من التليفزيون العربى الامريكى

● في حفل كبير يقام بمدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية يتم تسليم عادل امام جائزة احسن ممثل عربى بناء على الاستفتاء الذى قام بعمله لمدة عام كامل التليفزيون العربى الامريكى الذى يقدم برامجه على القناة ١٣ في لوس انجلوس .

يسلم عادل الجائزة عمدة لوس انجلوس وهى عبارة عن تمثال ذهبى يشبه (الاوسكار) وميدالية فضية وشهادة موقعة من عمدة المدينة .

يقام هذا الحفل من خلال جولة عادل امام مع فرقته المسرحية لعرض (الواد سيد الشغال) في ٦ ولايات امريكية هى نيويورك وواشنطن ولوس انجلوس وسان فرنسسكو وكليفلاند وشيكاغو ثم يطير مع الفرقة الى كندا لعرض المسرحية في مدينتى مونتريال و تورونتو .

هذه هى اول جولة من هذا النوع لفرقة مسرحية مصرية .

عادل إمام

هكذا من الأصل

● موضوع تسجيلي ●

إنجازات وزارة الزراعة خطوات على طريق المستقبل

ست سنوات من الأنجاز يحققها قطاع الزراعة

.. كانت الزراعة هي عصب الحياة المصرية طوال تاريخها الطويل .. يعمل بها معظم الأيدى العاملة ، وتمثل القدر الأكبر من موارد الدولة .

.. ومازالت الزراعة تملك هذا التاثير في الاقتصاد القومي من خلال تاثيرها في ميزان المدفوعات والميزان التجارى حيث تقول الأرقام ان القطاع الزراعى يساهم بحوالى ٢٠٪ من الدخل القومي ويوفر فرص عمل لاكثر من ٥٥٪ من السكان ، كما انه يوفر حوالى ٧٥٪ من المواد الخام التى يحتاجها القطاع الصناعى .

.. ويحمل المستقبل لقطاع الزراعة تحقيق آمال عريضة من حيث قدرته على تحقيق الإكتفاء الذاتي لمصر في الغذاء مما يكفل لها الحفاظ على حرية القرار السياسى لأن « من يملك غذاءه يملك إرادته » ، كما ينتظر من قطاع الزراعة توفير فرص العمل المناسبة لشباب الخريجين في استصلاح الاراضى المصرية .. والاسهام بدور متميز في تنفيذ خطة التنمية الثانية .

الحكومة توفر البنية الأساسية لـ ٥٠٠ ألف فدان يستصلحها القطاع الخاص

العديد من المشروعات الزراعية التى قامت على سواعد الشباب تم افتتاحها خلال السنوات الست الأخيرة

. ولقد حصل قطاع الزراعة المصرية على دفعة قوية بدءا من عام ١٩٨٢ م متواكبة مع خطة التنمية الأولى مما اتاح لوزارة الزراعة الفرصة لوضع استراتيجية متكاملة للتنمية الزراعية تعتمد على ادخال احدث وسائل العلم والتكنولوجيا في التخطيط والتنفيذ في المشروعات الزراعية مما يكفل تحقيق اعلى درجة من النمو في وقت مناسب

إعداد :
أحمد غنيم

.. وصاحب هذه النظرة الخاصة بتحديث الزراعة المصرية ضرورة الاعتماد على الميكنة الزراعية باعتبار انها البديل العلمى للعمل اليدوى التقليدى الذى درجت عليه الزراعة في مصر منذ آلاف السنين ، وبهذا الاسلوب الجديد المتطور يمكن تحقيق زيادة رأسية في الانتاج كما يمكن استيعاب الفائض من خريجي المدارس الزراعية وكليات الزراعة في اضافة مساحات جديدة من الارض الزراعية الى مصر ، والاستعانة بخريجي المدارس الصناعية في صيانة وتطوير المعدات المستخدمة في الزراعة ، وذلك بما يتفق مع مهاراتهم وقدراتهم التى اكتسبوها بالتعليم والتدريب في تخصصاتهم المختلفة .

ولقد كان هناك مجموعة من العوامل التى ادت الى التوسع في استخدام الميكنة الزراعية كان أهمها

١ – زيادة انتاجية الفدان وتحقيق زيادة رأسية في الانتاج من خلال استخدام أساليب متطورة في الزراعة وانواع متميزة من التقاوى والبذور التى أجريت عليها احدث البحوث العلمية لرفع انتاجية الفدان .

٢ – إتاحة فرص عمل مناسبة لأبناء الريف ممن حصلوا على مؤهلات مناسبة في مجال الزراعة او غيرها من المجالات

٣ – خلق انشطة اقتصادية جديدة في الريف مثل اقامة ورش صيانة للمعدات الزراعية ومحطات لإمدادها بالوقود .

٤ – توفير الوقت والجهد باستخدام البدائل الميكانيكية التى تحقق نتيجة افضل واسرع من تلك التى تعتمد على الوسائل التقليدية

محوران لزيادة الانتاج الزراعى

وهكذا بدأ إستخدام العلم والتكنولوجيا الحديثة لتحويل استراتيجية مصر الزراعية الى واقع فعلى وذلك من خلال محورين أساسيين الأول هو الزيادة الأفقية وذلك عن طريق زيادة المساحة المزروعة من الاراضى من خلال استصلاح الأراضى وإضافة جزء جديد من الصحراء الى الأرض الزراعية بعد استصلاحه ، والمحور الثانى هو الزيادة الراسية عن طريق زيادة غلة الفدان باستخدام اساليب الزراعة المكثفة او ما يطلق عليه الزراعة المحمية تحت الصوب .

استصلاح الأراضى هو طريق التنمية

قامت وزارة الزراعة بوضع سياسة خاصة لتحقيق المحور الأول وهو الخاص باستصلاح الاراضى الصحراوية وإضافة أرض زراعية جديدة الى مصر وذلك من خلال تحديد الأساليب الخاصة بالتصرف في هذه الأراضى والتى اعتمدت على عنصرين أساسيين .

أ – تشجيع المواطنين بكافة طوائفهم على توجيه استثماراتهم الى مجال استصلاح الاراضى وذلك لضمان مشاركة القطاع الخاص بجهوده واستثماراته وذلك لأهمية مشاركة الأفراد والقطاع الخاص في توفير اكبر حجم ممكن من الاستثمارات يمكن استخدامه في زيادة مساحة الأرض الزراعية .

ب – اقتصار دور الدولة على تنظيم سير العمل في هذه المشروعات وتيسير الامكانيات اللازمة لها وترك مهمة استصلاح الاراضى بالكامل للقطاع الخاص سواء في صورة جمعيات تعاونية او شركات أو افراد بما فيهم العاملين بالخارج ..

وبدأت وزارة الزراعة من جانبها الخطوات العملية اللازمة للبدء في تنفيذ مشروعات استصلاح حيث قامت بحصر مساحات الاراضى التى يمكن استصلاحها وتحويلها الى اراض زراعية ، وقد بلغت مساحتها حوالى ٣ ملايين فدان .. وقد تم تصنيف هذه الاراضى في ضوء مجموعة من المعايير الفنية والمالية التى تحتاجها .

وقامت الوزارة أيضا بتقدير الموارد المائية المتاحة لرى الأراضي الزراعية او المستصلحة حتى عام ٢٠٠٠ ، وثبت انها لاتكفى لاستصلاح واستزراع ١,٧ مليون فدان جديدة ، هذا بالاضافة الى مساحات أخرى يمكن الاعتماد في ريها واستصلاحها على المياه الجوفية ومياه الصرف الصحى وتبلغ مساحة هذه الاراضى حوالى ½ مليون فدان .

قروض للتيسير على القطاع الخاص

وقد تم التنسيق بين الهيئات المختلفة لبدء الخطوات العملية في هذا المجال ، حيث تتولى هيئة التعمير والمشروعات الزراعية تنفيذ مبانى الخدمات العامة بالمناطق المستصلحة .

ولقد حرصت الدولة من جانبها على التيسير على المواطنين الراغبين في الاسهام في استصلاح الاراضى الزراعية بتقديم قروض ميسرة لهم سواء كانوا جمعيات أم شركات او افراد ، حيث تمنح قرضا قيمته ١٢٥٠ جنيها لكل فدان يروى بنظام الرى المتطور هذا مع اعطاء فترة سماح ٤ سنوات وتقسيط القيمة على ٢٠ سنة .

وكخطوة عملية من جانب الحكومة لتشجيع طرق الرى المتطورة التى ترشد استخدام المياه تقرر إعطاء قروض خاصة بتطوير أساليب الرى تتراوح بين ٣٠٠ و ٧٠٠ جنيه مع إعطاء فترة سماح سنتين وتقسيط السداد على فترة من اربع الى ست سنوات

ويكفى لتقدير اهمية دور هذا الدعم من جانب الدولة للقائمين باستصلاح الاراضى أن نعلم أن جملة القروض التى أعطاها بنك التنمية والائتمان الزراعى بهدف استصلاح واستزراع الأراضى بلغت حوالى ٢٥ مليون جنيه .. بفائدة مدعمة قدرها ٤٪ .

وتستهدف وزارة الزراعة – طبقا للخطة الخمسية العامة للدولة – إضافة ٦٤٠ الف فدان مستصلحة جديدة الى الارض الزراعية في مصر ، يسند للقطاع العام منها ١٤٠ الف فدان ، بينما يتولى القطاع الخاص الجانب الاكبر من المساحة المستصلحة ويبلغ ٥٠٠ الف فدان ، وذلك بعد أن يمهد له القطاع العام الطريق ، حيث سيقوم باعداد البنية الأساسية لهذه المشروعات من مرافق وطرق وقنوات وغيرها .

وهكذا تضافرت جهود الدولة والقطاع الخاص من اجل إنجاز المحور الأول الذى يستهدف زيادة الانتاج الزراعى عن طريق زيادة المساحة المزروعة بواسطة استصلاح الأراضى .

الزراعة المحمية .. مفتاح المستقبل

أما الحديث عن المحور الثانى لزيادة الانتاج الزراعى وهو الزيادة الرأسية من خلال زيادة غلة الفدان باستخدام وسائل علمية متطورة وفى ظل ظروف خاصة من مثيله الذى لا يخضع لمثل هذه الظروف ، فهو حديث عن أحدث الأساليب العلمية في الزراعة المكثفة وهو اسلوب الزراعة المحمية تحت الصوب .

وتهتم وزارة الزراعة – حاليا – باسلوب الزراعة المحمية في الصوب على اساس أنها مفتاح المستقبل من اجل زيادة الانتاج الزراعى . فتقوم الوزارة باجراء المزيد من البحوث والدراسات للحصول على انتاج افضل

ولا تقتصر الزراعة المحمية على نوع واحد فهى انواع متعددة . فعلى سبيل المثال منها الزراعة المحمية على سطح الأرض بالصوب البلاستيكية والزراعة في أنفاق ، بل ومنها الزراعة المحمية في الماء باستخدام المفرخات والاقفاص السمكية وهناك تجارب مبشرة في هذا المجال ينتظر تطبيقها على نطاق واسع قريبا .

وتنبع اهمية الزراعة المحمية من انها تحقق النتائج الاتية :

١ – تحقيق زيادة إنتاجية راسية حيث أن الصوبة التى يبلغ مسلحتها ⅛ فدان في نفس الأرض ولنفس المحصول باستخدام الزراعة المكشوفة .

٢ – ترشيد استخدام المياه في الرى حيث أنها تعتمد على الرى بالتنقيط بالاضافة الى اعتمادها على الآبار كمصدر إضافى معاون لمياه النيل .

٣ – يوفر اسلوب الزراعة باستخدام الصوب نحو ٤٥٠ الف فدان يمكن استخدامها في زراعة المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والفول والعدس .

٤ – توفر هذه الطريقة في الزراعة فرص عمل لشباب الخريجين يمتلكونها ويزرعونها بأنفسهم .

وهكذا يتضافر المحوران من اجل زيادة الانتاج الزراعى الاول بزيادة مساحة الرقعة الزراعية والثانى بزيادة انتاجية الفدان ليصلا معا الى هدف تحقيق الاكتفاء الذاتى في السلع الغذائية والتصدير للسلع الفائضة عن الحاجة . مما يؤثر بدوره على زيادة الدخل القومى وتحسين ميزان المدفوعات .

ولا يقتصر جهود وزارة الزراعة على مجال واحد فقط تركز فيه جهودها بل هى تعمل من خلال رؤية وضعها كل العاملين بها نصب اعينهم وهى ان الانجازات لن تاتى الا بجهد مثابر وعرق غزير وتنسيق وترابط وتنظيم بين كل الهيئات والمنظمات التابعة للدولة .. حتى يمكن اتخاذ قرارات حاسمة يلتزم الجميع باتباعها والمحافظة عليها والعمل على تحقيقها .. وهنا .. وهنا فقط تتحقق الانجازات ..

طفرة في الانتاج الزراعي تهدف الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء

الأعلاف والثروة الحيوانية

ومن اهم ما تضطلع به وزارة الزراعة انتاج الأعلاف كخطوة اساسية لزيادة الثروة الحيوانية كعنصر اساسى من عناصر الغذاء للمواطن المصرى .. وتهدف وزارة الزراعة في خطتها لهذا العام الوصول بانتاج الأعلاف الى ٢ مليون و ٢٥٠ الف طن بدلا من مليون و ٦٠٠ الف طن هى انتاج العام الماضى .. وذلك عن طريق استخدام مادة «الفانياس» في انتاج العلف كبديل للمولاس وذلك بعد نجاح تجربتها .. ويقدر المتاح منها بنحو ١٨٨ الف طن ..

ومن المخطط ان يبدأ استخدام هذه المادة «الفانياس» بالشركات التابعة لوزارة الزراعة بصفة مرحلية .. على أن يتبع ذلك التوسع في استخدامها في الشركات المختلفة .

كذلك أيضا في سبيل زيادة انتاج الأعلاف كخطوة رئيسية لتنمية الثروة الحيوانية وزيادة الانتاج من اللحوم والدواجن .. اتجهت الحكومة مؤخرا الى السماح لشركات القطاع الخاص باستيراد الذرة اللازمة لمصانع الاعلاف الخاصة بعد إقرار اسعار أعلاف هذه المصانع من جانب الحكومة .

● كذلك أيضا وفى خطوة مرسومة اتخذت شكل دفعة قوية من الاتجاه الصحيح – اتجاه بزيادة الانتاج المحلى من المنتجات الزراعية – سمحت الوزارة للقطاع الخاص باستيراد الأسمدة وذلك الى جانب الجمعيات التعاونية .. وهذا القرار يهدف إلى تدعيم الصناعة القومية عن طريق الاحتكاك والمنافسة لأن من المعروف أن حالة المنافسة هى المناخ الطبيعى والملائم والدافع على تحسين الانتاج ومن ثم زيادته وقلة تكاليفه – وأما ما تحقق من انجاز في انتاج الاسمدة .. فقد أمكن مضاعفة الانتاج من الأسمدة النيتروجينية حيث بلغت ٥ ملايين طن .. وبلغت الأسمدة الفوسفاتية ٢ مليون و ٢٠٠ الف طن .. والأسمدة البوتاسية ٥٠ الف طن .

وقد جاءت هذه الطفرة العظيمة في الانتاج نتيجة للتعاون بين القطاع التنفيذى في وزارتى الزراعة والصناعة .

مواجهة التجريف والتعدى على الاراضى

وفى ظل المجهود الذى تبذله وزارة الزراعة من أجل تحقيق إنجازات جديدة في هذه المجالات لم تغفل وزارة الزراعة عن دورها في الحفاظ على الانجازات السابقة ومن هنا كان حرصها على حماية الاراضى الزراعية المتاحة وتصديها بحسم وقوة الى مشكلتين خطيرتين هددتا الارض الزراعية في مصر .

القضية الاولى هى البناء على الارض الزراعية حيث أصدرت الوزارة مجموعة من القرارات بهدف الحد من البناء على الاراضى الزراعية ومنعت بمقتضاها البناء على الارض الزراعية خلال الفترات السابقة وكان لهذه القرارات اثرها الملموس في القضاء على هذه الظاهرة .

اما القضية الثانية فهى مشكلة تجريف التربة الزراعية والتى لا تقل عن سابقتها خطورة نظرا لانها تهدد الارض الزراعية بالبوار باستمرار تجريفها .

ولقد نظرت قيادات وزارة الزراعة إلى المشكلة على انها قضية مصيرية بكل المقاييس حيث انها تهدد اجود الاراضى في الرقعة الزراعية .

ويؤكد خبراء وزارة الزراعة انه لولا التصدى الحاسم لهذه الظاهرة المرضية لانكمشت مساحة الاراضى الزراعية في مطلع القرن الحادى والعشرين بمقدار مليون ونصف مليون فدان بسبب بوار الارض الزراعية عن طريق تجريفها .

الانجازات .. وحديث الارقام

بعد هذه الجولة العامة بين الانجازات المختلفة لوزارة الزراعة كان لابد من حصر هذه الانجازات ، حتى يمكن – من خلال مقارنة الاداء الفعلى بالاداء المستهدف للخطة الخمسية للتقييم الموضوعى لهذه المشروعات .

ويمكننا تبويب بعض الانجازات التى حققتها وزارة الزراعة خلال السنوات الست الماضية فيما يلى :

★ انتاج اللحوم .. وتطور مستمر :

شهد مجال انتاج اللحوم والدواجن والبيض والسمك والالبان تطورا كبيرا .. حيث بلغت جملة الاستثمارات في هذا المجال نحو ٣ مليارات من الجنيهات .. مما ادى الى زيادة دخول المربين فكان له عظيم الاثر على حياة الفلاحين .. الامر الذى ادى الى توقف الهجرة من الريف الى المدن والى الخارج ايضا .

★ وعن بعض الانجازات الاخرى :

ففى محصول بنجر السكر بلغت جملة الانتاج لعام ١٩٨٦ ٨٣,٢٨٣ طن سكر مقابل ٨٠٧٦٤ طن سكر لعام ١٩٨٥ .. وذلك لارتفاع متوسط انتاج الفدان من ١٥,٢ طن للفدان الى ١٦,٥ طن للفدان وكذلك ارتفاع نسبة المحتويات السكرية .

● وفى محصول الطماطم امكن الارتفاع بمتوسط انتاج الفدان من ٧ أطنان عام ١٩٨٠ الى ٨,٤ طن عام ١٩٨٥ وامكن تصدير ما قيمته ٢٤ مليون طن حتى الآن من هذا المحصول .

● اما عن محصول القصب .. فيمكننا ان نقول بارتياح انه قد حقق طفرة بكل المقاييس ..

فقد وصل إنتاج القصب إلى ٨٨٠ الف طن مقابل ٧٦٠ الف طن في العام الماضى .. وذلك بعد ان حقق متوسط زيادة تقدر بـ ٢٣,٤٪ عن العام الماضى .. مع الاخذ في الاعتبار ان الزيادة الرأسية (زيادة غلة الفدان) في هذا المحصول مازالت ممكنة ومتاحة .. والدليل على ذلك ما حققه بعض الزراع الممتازين الذين حققوا ارقاما فاقت الـ ٥٠ طنا في الفدان من محصول القصب ..

وجدير بالذكر ان هذه الزيادة التى حققها الانتاج هذا العام سوف تضيف الى ميزان المدفوعات حوالى ٤٠٠ مليون دولار .

مليون فدان جديدة

لعل اهم الانجازات التى تم تحقيقها هى اضافة مساحة مليون فدان جديدة إلى الارض الزراعية .. وكذلك تحسين التربة الزراعية في مساحة ٢ مليون فدان و ٦٠٠ الف فدان .. وذلك عن طريق زراعة انابيب الصرف المغطى لسحب المياه الجوفية التى تقتل جذور النباتات وتهدد نمو المحاصيل .

★ كذلك ايضا تم إدخال محاصيل جديدة .. فعلى سبيل المثال ادخلت زراعة الفراولة وفول الصويا والاصناف عالية الجودة من التفاح والخوخ والموز والطماطم .

★ كذلك ايضا توجت جهود وزارة الزراعة بالوصول الى الاكتفاء الذاتى من بعض المحاصيل مثل الفول البلدى والاكتفاء بنسب متفاوتة في القمح والذرة وتحقيق الاكتفاء في الموز والتفاح ومنتجات الالبان والبيض .. وكذلك ايضا الاقتراب من سد الفجوة القائمة بين الطلب والانتاج الفعلى للحوم والدواجن ..

بل ان الامر قد تعدى الاكتفاء الذاتى وتم تحقيق فائض كبير في بعض المحاصيل مثل الموالح والخضر والفاكهة .

★ تعديل التركيب المحصولى .. البداية الحقيقية للتطور

عند الحديث عن الانجازات التى حققتها وزارة الزراعة لابد ان ياتى تعديل التركيب المحصولى للرقعة الزراعية لانه الجندى المجهول الذى قامت على اكتافه كل هذه الانجازات .

وقد تم تعديل التركيب المحصولى للرقعة الزراعية خلال السنوات الست السابقة بما يحقق اهداف الاقتصاد القومى وحصول المزارع على عائد مجز ..

السيطرة على الاسعار حلم بدأ يتحقق .

كانت السيطرة على اسعار المنتجات الزراعية لفترات طويلة املا بعيد المنال بل ان الكثيرين قد اعتبروه بمثابة حلم .

ولكن نتيجة للسياسات المخططة والمدروسة بعناية امكن لوزارة الزراعة السيطرة على الاسعار والسلع الزراعية وذلك عن طريق طرح انتاج الشركات الزراعية في منافذ التوزيع لاحداث توازن في الاسعار ومحاصرة جشع التجار مما كان له اثر بالغ على تحقيق التوازن المطلوب .

« اننا لن نقبل ان نرهن ارادتنا للغير ونعرض مستقبلنا للخطر في الوقت الذى نمتلك فيه من مقومات الأنتاج الزراعى والحيوانى مايجعلنا بمنأى عن الهزات والأنواء والضغوط »

د . يوسف والى

● المیكنة الزراعية كاسلوب متطور اضاف الآف الافدنة الى الأرض الزراعية في مصر ●

الانجازات .. في كلمات

اخيرا اذا نظرنا الى كل هذه الانجازات التى حققتها وزارة الزراعة خلال السنوات الست الماضية يمكننا ان نضعها في البنود الاتية :

١ – زيادة غلة الفدان والاقتراب من تحقيق الامن الغذائى عن طريق تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية .

٢ – أدى التنسيق التام بين قطاع الزراعة والقطاعات الاخرى الى انعدام شكاوى الزراع وانصرافهم الى العملية الانتاجية والى مزيد من الانتاج .

٣ – شهدت حركة تصدير المنتجات الزراعية خلال السنوات الست الماضية نشاطا لم تشهده من قبل وامكن لقطاع الزراعة الوفاء باحتياجات الاسواق العالمية من القطن طويل التيلة ومن الخضر والفاكهة وامكن هذا العام تصدير ما قيمته ٢٤ مليون جنيه حتى الآن من محصول الطماطم وتم السماح للقطاع الخاص بتصدير الموالح وتشجيع المصدرين بغرض تنشيط الحركة التصديرية للمنتجات الزراعية .

في النهاية .. هذه الكلمات ليست كل شيء فالجهود التى يبذلها الرجل أعظم واقوى من أن تصفها كلمات .. كما ان الانجازات التى حققتها وزارة الزراعة خلال السنوات الست الماضية ليست في حاجة الى دليل .. فاينما تولى وجهك ستجدها امامك .. مساحات خضراء على مرمى البصر وسواعد تشق الارض في عزيمة وجدية وثمار وخيرات .. ونتائج تتحدث عن نفسها ..

طبعت بمطابع أخبار اليوم ★★★★